أجندة

الحركة الروائية

في الأدب العالمي .....

محمد عبد الله عيسى ...

لوحة الغلاف مهداة من :

الفنان القدير / عبد الرحمن نور الدين

إهداء ..

إلى ..
روح أستاذنا .. ومعلمنا
الدكتور .. محمد مصطفى هدارة ..

إلى ..
صديقي المسافر أبدا ..
حتى نلتقي ..

محمد عبد الله عيسى

أجندة الحركة الروائية ..
(في الأدب العالمي) ..

..فهرست
اجندة الحركة الروائية

أجندة الحركة الروائية ..
(في الأدب الفرنسي) ..

عرض وتلخيص من كتب :

- (الروايات الواقعية في القرن التاسع عشر)..د.محمد غلاب..كتب ثقافية العدد ١٧٢-١٩٦٠
- (الحركة الروائية في أوربا)............د.محمد غلاب..كتب ثقافية العدد٩٤ ١٩٦٠
- (الاتجاهات الروائية في القرن١٩)........د.محمد غلاب..كتب ثقافية العدد٩٦ ١٩٦٠
- (قمم في الأدب العالمي)............د.بديع حقي..اتحاد الكتاب السوري –دمشق ١٩٧٣
- (أدباء القرن العشرين)............د.نبيل راغب ..المكتبة الثقافية..
- ......ومصادر أخرى منوه عنها داخل العرض..

الروايات فى العصور الوسيطة
(روايات المائدة المستديرة)

وجد فى العصور الوسيطة نوع من الروايات عرف باسم الروايات (السيلتية) وروايات المائدة المستديرة ...وقد نبعت من الخرافات الشعبية التى نسجتها اخيلة الجماهير من ذكريات تلك الكفاحات التى اشتعل اوارها اثناء القرنين الخامس والسادس بعد المسيح والتى قام بها السيلتون ضد الغزاة السكسونيين..

وقد وضعت هذه الروايات نثرا لانها كانت معدة للقراءة فحسب ولكنها فيما بعد–حوالى القرن الثانى عشر–قد صيغت فى قصائد شعرية استعدادا للترنم بها عن طريق الجوالين المرتزقين (وقد نشأت فى فرنسا)

ترتبط جميع هذه القصص بشخصية الملك (ارتور)–ملك سيلتى..عاش فى القرن السادس– ورفاقه فرسان المائدة المستديرة (بارز يفال) ، (لانسيلو دولاك) ،(جوفان) ،(إيفان)...

وفى القرن الثالث عشر..أنتجت ألمانيا تحفتين – من روايات المائدة المستديرة – قد بقيتا على مر الزمن حتى فاض بورهما فى القرن التاسع عشر على يد (فاجنر) الموسيقى فالهمهاه أوبراتين هما من الرنين فى عالم الفن مالا يخفى على احد من المثقفين ..وهما :

– (تريستان وإزو)..تأليف –الايسترا تبورحى ..
– (بارز يفال)...تأليف–فولفرام فون إيشيماخ ..

اما –العصور الوسيطة– فلم تظفر بنصيب كبير من العلم لكنها كانت متعلقة بالمعرفة إلى حد بعيد...

رواية الوردة :

تعتبر ابدع انتاج هذا العصر بعد روايات المائدة المستديرة..وقد استطاعت تلك الروايــة ان تجسد الصفات المعنوية للعواطف و الاحاسيس والرذائل والمحامد والمعايب كالحســـد والغــيرة والوفاء والغدر وان تبرزها في صور شخصيات تتحدث وتحاور وتسأل وتناقش وتقرر وتفعــل ...وقد الف هذه الرواية شاعرين ذو اتجاهين متباينين فصل بينهما اربعون سنة...الاول (جيــوم دى لوريس سنة ١٢٣٦). الثاني (جان دى مون سنة ١٢٧٥)....

الروايات في عصر النهضة ..

لم يكد (القرن الخامس عشر) ينقضي حتى كانت روايات الشـــــهامة والبطولـــة والوفاء والفدائية قد ظفرت بالسيادة على العصر كله وكانت جميعها تتفق في ظواهرها العامة وهي : محارب لاينهزم ,ومحب امين لمحبوبته ثابت على العهد,ومولى فدائي لسيده ...وقـــــد افرطت هذه الروايات في السمو حتى تجاوزت حدود الانسانية واصبحت ادنى الى الملائكية التى لا تمت الى الواقع بأى صلة ..فدفع هذا الافراط المعتدلين من الكتاب الى مهاجمة تلك المنتجات ولكن في اسلوب ساخر ضاحك محمل بالنقد اللاذع ...كذلك اراد البعض الآخـــــر حشــو منتجاتهم بأنواع من الثقافة الواسعة وألوان من أفانين التطوير والاصلاح,وذلك رغم الخطــــر الذى يتهددهم من طغيان العصر وتعصبه وضيق آفاقه التي كانت تنتهي دائما بأحرار الفكــر الى الاحراق او التعذيب والتنكيل...

ولعل روايات كتاب هذا التيار النقدى المزدوج هي اخلد منتجات هـــذا العصـــر علـــى الاطلاق ..ولعل خير نموذج لذلك الكاتب الفرنسي(رابليه),والاسباني (سير فانتس)**...

رابليه ...

١٤٩٥–القرن ١٦

- ولد سنة ١٤٩٥ ف(تورين) وكان والده محاميا..
- اغرم بدراسة اللغة اللاتينية ووالاغريقية ,ففر هاربا من الدير الى (باريس)..
- لم يعرف اى انباء قاطعة عن موته ..
- كانت عبقريته مزيجا من افلاطون واروبيد وسيسرون من ناحية ,ومن فرنسا الشابة البادئـــة ف الحياة الراقية من ناحية اخرى..فاستطاع مع اخوانه الذين يلائمونه ف التفكـــير والمـــدن ان يسيروا النهضة الفرنسية الى حيث سارت ..

**هرع الى الاسلوب الساخر المضحك ,فدس بين سطوره أفكاره الفلسفية الملتهبة ,وبفضـــل هذه الحكمة نجا من جور رجال الدين حيث ان ترجمة بضع كلمات من احد كتـب أفلاطـون كانت كافية للحكم على مترجمها بالاعدام حرقا بالنار..

***ومن اعماله : رواية (جارجا نتوا وبانت جرويل)..وهى تتألف من خمسة كتب ...

** على الجانب الآخر من الارض ف مدينة (الكالا الاسبانية) ولد (ميجيل سيرفانتس ١٥٤٧) , والذى كتب رائعته (دون كيشوت ....وتوفى ف ٢٣ ابريل ١٦١٦ ف نفس اليوم الذى توفى فيه (شكسبير)...

الروايات فى العصر الكلاسيكي

القرن السابع عشر

يعتبر العصر الكلاسيكي للروايات التى تبعت من فرنسا وكانت بمثابة مرآة العصر الــذى نشأت فيه وإن اليها يرجع الفضل فى إزاحة الستار عن كثير من اخلاق هذا القرن وطبـــع النفس المختلفة...

وتنقسم تلك الروايات الى: سيكولوجية،وعاطفية.وحدثية ،وبطولية...

<u>(الرواية السيكولوجية)..</u>**
<u>مدام دى لافاييت ..</u>
1634-1693

– هم اعمالها : رواية (الاميرة دى كليف)..

–ولدت (مارى مادلين دى لافيرتي) فى (ليهافر) سنة ١٦٣٤ ,وكان ابوها حاكما لتلك المدينة .. وتلقت تربية عالية وتعلمت اللغتين اللاتينية والايطالية..تزوجت الكونت (دى لافاييت)..

–ترددت الى منتدى (مدام دى رامبوييه),وهناك ارتبطت ارتباطا وثيقا بدوق (لارو شـــفوكو) مؤلف كتاب (الحكم) الشهير والذى توفى قبلها سنة ١٦٨٠ ,فغمرها الحزن وشملـــها الاســـى والانقباض بقية حياتها حتى توفت فى (باريس) سنة ١٦٩٣ ..

<u>(الرواية العاطفية)..</u>**
<u>اونوريه دورفيه ..</u>
١٦٢٥–١٥٦٨

–من اهم اعماله: رواية (استريه)..

**(الرواية الحديثة)..

كالبرينيد..

(١٦٠٩-١٦٦٣)

– من اهم اعماله - كليوبترا) ..و (كاسندرا) ..

**(الرواية البطولية)..

مادلين دي سكو ديري..

–انفردت بهذا القسم من روايات البطولة ,ومستعينة بشقيقها (جورج) الذى كان يجمـــع لهـــا حوادث البطلة من بين طيات كتب التاريخ ,ثم يقدمها اليها فتحلله تحليلا دقيقا ثم تصوغ ذلـــك فى اسلوب قوى رصين..

الروايات في عصر الأنوار . .

القرن الثامن عشر ...

هو (عصر الانوار) حيث اخذ الادب الكلاســـيكي علـــى اختـــلاف انواعـــه فى الضعـــف والانحدار..وذلك ان التجربة الانجليزية التى طفقت بالصدارة فى البيئات العلمية والســـيكولوجية والفلـــفية قد ادت الى اجتذاب اوربا كلها نحو الملاحظة الواقعية ونحو دراسة الطبيعة والواقـــع دراسة مؤسسة على التجارب .. ومن افذاذ هؤلاء المتأثرين بالادب الروائى الانجليزى فى عصـــر الانوار :

(فولتير... وروسو..)– (توفيا فى سنة واحدة ١٧٧٨)..

الاب بريفو..

١٧٦٣-١٦٩٧

-من اهم اعماله :رواية (مانون ليسكو) وهى التى تأثر بها فى القرن التاسع عشر (اسكندر دوماس الابن) فى رائعته (غادةالكاميليا)...

فولتير...

١٧٧٨-١٦٩٤

- ولد فى اسرة (مسجل باريس) طفل ضعيف التكوين اطلق عليه (فرانسوا – مارى اتيـــه) ..الذى سمى نفسه فيما بعد (السيد دى فولتير).
- رواية (كانديد)..

جان جاك روسو..

١٧٧٨-١٧١٢

- ولد بجينيف..ولما كان والده (سعاتيا) من عامة الناس فقد اهمل تربيته , فتلقفه راعيـــا من الكنيسة رعى بتهذيبه ردحا من الزمن ..
- فى سنة ١٧٦٢ نشر كتابه الخالد (اميل) الذى كان سببا لملاحقته والبحـــــث عنــــه لاعتقاله ..
- له مؤلفه الكبير (العقد الاجتماعى)..ورواية (هيلويز الجديدة ١٧٦٠)..

بيرنار دان دى سان بيير

١٨١٤-١٧٣٧

- ولد فى (لهافر) ..
- من اهم اعماله : رواية (بول وفرجينى ١٧٨٧)..وقد ترجمها (المنفلوطى) الىالعربيـــة تحت اسم (الفضيلة) ..

الروايات فى العصر الرومانتيكى

القرن التاسع عشر.

انتجت البيئات الادبية الاوربية فى النصف الاول من هذا القرن عددا من الروايات لم يلبث ابطالها ان صاروا مثلا خالدة ,بلغت من الشهرة مابلغه مؤلفو تلك الروايات التى اطلق عليها الروايات الحية الخالدة...

وهناك ملاحظة اخرى هامة وهى ان الروايات الرومانتيكية التى ظفرت بالصدارة فى هذا الانتاج قد اتفقت فى ظاهرة واحدة وهى أن مؤلفيها قد سجلوا فيها احداثا شخصية وقعت لهم فصاغوها فى اسلوب روائى وفسحوا للخيال الامكنة التى يتطلبها الفن.....فكتب (فولفانج جوت) رائعته (آلام فرتر) سنة ١٧٧٤ ,وهو لم يزل فى الخامسة والعشرين من عمره ..وكتب (شاتو بريان) رائعته (رينيه) , وكتب (لامارتين) رائعته (رافاييل) ...

شاتو بريان

١٨٤٨-١٧٦٨

– ولد (فرانسو شاتو بريان) فى مدينة (سان مالو) بمقاطعة بريطانيا الفرنسية ..ونشأ فى قصر (كومبور العظيم) مهد الاسرة العريقة المجد ,وكان والده الكونت (دى شاتو بريان) من طبقة الاشراف (الجانتيوم) ,وكان يميل الى التمسك بالتقاليد القديمة ...

– نشأ (شاتو بريان) فى هذا القصر المظلم – بعد ان تدهورت احوال الاسرة –الذى لايرى فيه الا والديه واخته (لوسيل) وخادمتهم . فكان لهذه النشأة المحزونة أثر عميق فى حياته ...

– ولما بلغ سن الرجولة التحق بالحرس الملكى , ومازال يترقى فى هذا السلك حتى أصبح قائدا ساطعا فى معية الملك (لويس السادس عشر) , وكان اسمه فى اول الامر يقترن باسم (نابليون) , ثم التقيا اثناء الثورة إلتقاء الخصمين المتعاندين ...

ولما انفجر بركان الثورة الفرنسية ايقن (شاتو بريان) بان الملك هالك لامحالة , ولكنه ظل على ولائه الاول ووفائه القديم الاانه كان اعقل من أن يعرض نفسه للمقصلة.. فسافر الى امريكا وانقطع فى هذه الدنيا الجديدة عن فرنسا

وحوادثها, وكان ذلك في سنة ١٧٩١ , فكان لهذه الرحلة اثر ضخم على خياله ظهر في شعره الرائع ونثره الساحر ..

– ولما هدأت الثورة بعض الشئ عاد (شاتو بريان) الى (فرنسا) , فعرف فتاة من اسر الاشراف على جانب عظيم من الثقافة . فراقت في نظره فتزوجها ... لكن الثورة أتت على جميع ثرواتها ..فاضطرته الظروف السياسية والاجتماعية الى مغادرة (فرنسا) الى (بلجيكا) ثم (انجلترا) التي عاش فيها على تدريس اللغة الفرنسية ...

– ويعود الى (فرنسا) مرة اخرى عندما يتقلص شبح السياسة من حياته , ويخصص جهوده للأدب , ويعكف على تحرير (مذكرات ماوراء الرمس) ...

واخيرا يرى ثورة سنة ١٨٤٨ ويشاهد نتيجتها وهي (الجمهورية الثانية) التي لم يكن يحبها ولايمنناها ...

وفي ٤ يوليو ١٨٤٨ تخرج (باريس) في جنازة العبقري الراحل ...

من اعماله : رواية (رينيه) ,ورواية (الناتشز) , ورواية (آتالا) ...

لامارتين ١٧٩٠-١٨٦٩

– ولد (الفونس ماري لويس دي براد لامارتين) في (مي) بـإقليم (ماكون) في ٢١ اكتوبر ١٧٩٠ ...وكاد ابوه – وهو من طبقة الاشراف والملكيين المتحمسين – ان يمر تحت المقصلة لولا أن انتهى عهد الفزع وأفرج عنه ...

– تعتبر أمه التقية المثقفة هي استاذته الاولى التي تلقنه في اول حياته الدراسية أرقى المعارف التي يمكن ان يحتلها ذهنه الناشئ , وعندما يترعرع وتكمل تربيته الى قسيس خيالي يكون له في نفس الفتى اعمق الآثار ...وكان ميله قويا للأدب والى اللغتين اللاتينية والاغريقية بصفة خاصة ...

- وما أن يغادر المدرسة حتى يعمل على تكوين رأسه ,وتأسره اعمال (راسين), و(شاتو بريان) , و (جان جاك روسو)
- كانت اسرته تبغض (نابليون بونابرت) ولذلك منعته من التورط من الانضمام في جيشه ...
- وبعد ان يضجر من البطالة , يسقط مريضا في (باريس) فترسله أمه الى (إيطاليا) ليبرأ من مرضه , وهناك يتعرف على (جرازييلا -إبنة الصياد) ,وعندما يعود الى بلاده يقرر الطبيب إنه مريض بالقلب والكبد . فيسافر الى احدى الصحات في مدينة (إكس ليبان) وهي احدى المدن الكبريتية بمقاطعة (السافو) بفرنسا ..وهناك يتعرف على (جوليا) التي خصها بروايته الساحرة (رافاييل) ...
- وبعد ان يلتقي (لامارتين) في شبابه وكهولته وشيخوخته بورود الحياة وأشواكها . ويتنقل بين اخفض دركاتها وارفع درجاتها....فمن عاطل منكوب لا يجد له عملا يقتات منه الى وزير يطمح الى رياسة الجمهورية , التي ما تلبث ان تنهار ليحل محلها (الامبراطورية الثانية) وعلى رأسها (نابليون الثالث) , الذي يكتفي بإهمال (لامارتين) بعض الوقت الى أن يستيقظ ضميره متأخرا فيقرر له راتبا سنويا قدره خمسة وعشرون الف فرانك ...
- من اعماله :

رواية (جوسلان) , ورواية (رفاييل) , ورواية (جرازييلا – إبنة الصياد) ...

التيارات الواقعي والطبيعي :

كانت الرواية عند (منتصف القرن التاسع عشر) اكثر الأنواع الادبية ذيوعا و انتشارا. لان الميل للقراءة كان قد عم جميع الطبقات . و قد ساهمت وفرة اوقات الفراغ فى خلق هذا التيار وكذا تنوع موضوعات الروايات وسهولة لأن الميل للقراءة كان قد عم جميع الطبقات ,وقد كانت الرواية عند (منتصف القرن التاسع عشر) اكثر الانواع الادبية ذيوعا وانتشارا ,
قراءتها ...والى جانب هذا الملل الناشئ من افراط الرومانتيكية ,كانت واقعية (اوجست كونت) قد بدأت تحول الجيل الجديد عن انتاج هذه المدرسة الى البحث عن الواقعى وملاحظة الظواهر والاحداث ...

وكان فى طليعة كتاب التيار الواقعى (ستندال) ..(بلزاك) ..(ميريميه)..وقد قضى ظهور رواية (مدام بوفارى) قضاءه الاخير على الرومانتيكية , وقد اصبح أبرز ممثلى هذه الحركة الواقعية فى حلبة انتصارها هما (جوستاف فلوبير) و(الفونس دوديه) ...
اما (اميل زولا) التى تعتبر اولى رواياته واقعية ,فقد انتهى بتوجيه الادب الروائى نحو الطبيعة ..التى يعد هو و (جى دى موباسان) من اسطع ممثليها والتى لاينبغى خلطها بالواقعية التى لم تزد عن ان تصنع من الفن صورة امينة للواقع ...

ستندال :
١٨٤٢-١٧٨٣

– ولد (ستندال) او (هنرى بيل) فى (جرينوبل)سنة ١٧٨٣ ..وكان ابوه محاميا برلمانيا فى تلك المدينة ..

– نال حظا كبيرا من المعارف والعلوم ,ثم عين فى السلك السياسى الداخلى فى (باريس) ,ثم عين قنصلا لفرنسا فى (ايطاليا) ..

– كان فى كتبه عالما نفسيا دقيقا وكاتبا اجتماعيا محيط بنفوس اهل عصره ..

– من اعماله : (روما ونابل وفلورنسا) – (تاريخ التصوير فى ايطاليا) – (الحب) – (لاشارتروز دى بارم)–(الاحمر والاسود) ..

أونريه دى بلزاك

١٧٩٩-١٨٥٠

– ولد فى ٢٠ مايو ١٧٩٩ وظل فقيرا طوال حياته ومات سنة ١٨٥٠ .. نشر فى سنة ١٨٣٠ ست روايات وعدد كبير من القصص..

– فى سنة ١٨٣٣ نشر رواية (اوجينى جرانديه)– ابنة البخيل – وهى من التى سمحت به الى عرش الرواية ..

– من اعماله :ألف نحو خمسين رواية ,وضع لها عنوانا واحدا يحصرها فى إطـــار وهـــو (المهزلـــة الانسانية . وقد قسم هذه المهزلة العظمى الى مشاهد احتوى كل مشهد منها على عدة روايات مثل :

– من مشـاهد الحياة الخاصة : رواية (الاب جوريو) ..

– من مشـاهد الحياة الاقليمية :رواية (الزنبقة فى الوادى) – (اوجينى جرانديه) ..

– من مشـاهد الحياة الباريسية:رواية (ابنة العم بيت)– (ابن العم بونى)– (الدوقة دى لانجيه) ..

– من مشـاهد الحياة السياسية:(مسألة مظلمة)– (نائب رئيس) ..

– من مشـاهد الحياة الريفية :(طبيب الريف)– (قسيس القرية) ..

– من مشـاهد الحياة العسكرية: (الشوان) ..

– الدراسات الفلسفية : (البحث عن المطلق) ..

فيكتور هيجو

١٨٠٢-١٨٨٥

– والده ضابط ...اسس مع أخيه صحيفة ادبية ..

– أنتخب عضوا فى الاكاديمية الفرنسية ..

– شغف حبا بالممثلة (جوليت دوروا) التى قامت بتمثيل مسرحية (قيصر بورجيا) ..

– اعجب به الملك (لويس الثامن عشر) فأمر له براتب سنوى من خزينته الخاصة ..

– تصدى للملك (شارل العاشر) فى حملته على الحكومة الامبراطورية ,حتى فر الملك هاربا سنة ١٨٣٠ ..

- عينه الملك (لويس فيليب) عضوا فى مجلس الاعيان ثم انتخب عضوا فى مجلس الأمة ..
- اصدر جريدة (الوقائع) ثم تصدى لمعارضة سياسة (نابليون الثالث) , فنفى الى (بلجيكا)..
وهناك اصدر عدة كتب ضد (نابليون) هى:
- (نابليون الصغير)- (القصاص)- (تاريخ جريمة)
- اخرج من (بلجيكا) , واستقر فى جزيرة (جيرنزى) التابعة لبريطانيا ,ثم عكف فى هذه الجزيرة على اخراج مؤلفاته :
(التأملات) - (سير الدهور) - (البؤساء) - (الشعب الحاكم)..
- بعد هزيمة (نابليون الثالث) و اعلان الجمهورية الثالثة عاد الى فرنسا ,وانتخب عضوا بمجلس النواب..واصدر صحيفة (الشعب الحاكم)..
- من اعماله : (قصة ٩٣) ..(احدب نوتردام) ..(المحكوم بالاعدام) ..

بروسبير ميريميه
١٨٧٠-١٨٠٣

- ولد فى (باريس) ٢٨ سبتمبر ١٨٠٣ فى اسرة متوسطة الثراء ..كان والده رساما ممتازا وكاتبا عاديا...اما والدته فهى حفيدة (مدام لبرانس دى بومون)مؤلفة قصة (الجميلة والحيوان) التى اقتبسها للسينما الكاتب الفرنسى (جان ككتو)..
- ترعرع فى محيط الدراسات المتباينة كالحقوق والآداب واللغة والتاريخ ,وكان يجيد عدة لغات كالاغريقية واللاتينية والاسبانية والانجليزية والروسية وترجم عنها الكثير..
- فى اثناء غيبته فى رحلته الاولى الى (اسبانيا) لتغطية ماكان ينشره فى(مجلة باريس) ,انفجرت فى باريس (ثورة ١٨٣٠)
- وفر (شارل العاشر) هاربا الى (انجلترا) ,وصعد الى العرش (لويس فيليب دى اورليان) كملك دستورى ,وكان من وزرائه (الكونت دى ارجو) ,فعين هذا الاخير (ميريميه) مديرا لمكتبه ,ثم عين بعد ذلك رئيسا لمكتب وزارة البحرية..
- وفى سنة ١٨٣٤ عين مفتشا للمؤسسات الاثرية ,فأرضى هذا المنصب الجديد ذوقه المفتون بالآثار والتاريخ والرحلات ..

– وفى سنة ١٨٤٠ قام برحلة اخرى الى (اسبانيا) وإذ ذاك عرف اثنتين من عظيمات نساء الاسبان . وهما (الكونتيس دى مونتيجر) وابنتها (اوجينى) .وكانت لاتزال فى الرابعة عشرة من حياتها ..وبعد هذا التعارف حرمت (الكونتيس) نعمة الرضى السامى فى بلاط (مدريد) . فلم تعد بعد اتمام تربية ابنتها (فى باريس بدير القلب المقدس) الى وطنها ..

– وفى عام ١٨٤٩ دعيت (الكونتيس)وابنتها –ككل ذوى الحيثيات من الاجانب – الى مرقص قصر (إيليزيه) وكان حينئذ مقر (لويس نابليون) رئيس الجمهورية الشابة التى اعلنت ثورة ١٨٤٨ . فلم يلبث هذا الامير ان لمح جمال تلك الفتاة الاسبانية..

– وفى سنة ١٨٥١ نجح الامير فى قلب نظام الحكم وحول الجمهورية الى امبراطورية . وأصبح معروفا باسم (نابليون الثالث) ..

– وبعد ان تمكن من المنصب الجديد تزوج من (اوجينى) . وهكذا أصبحت الفتاة الاسبانية صديقة (ميريميه) تدعى امبراطورة فرنسا (زارت مصر سنة١٨٦٩لتشهد افتتاح قناة السويس) . ولم تكد مراسم الزواج تنتهى حتى عين (ميريميه) عضوا فى مجلس الشيوخ ..

– وفى سنة ١٨٧٠ عندما وقعت كارثة سقوط الامبراطورية . ووقوع الامبراطور اسيرا فى قبضة (الالمان) ظل (ميريميه) بصحبة الامبراطورة وولدها . ولم يفارقهما حتى ساعة رحيلهما الى (انجلترا) . وبعد أن اطمأن على مصيرهما ارتحل الى (جنوب فرنسا) حيث توفى بمدينة (كان) بعد ذلك ببضعة ايام فى ٢٣ سبتمبر ١٨٧٠ ..

– من اعماله :

– (اسرة كارفاجال) .. (مانيو فالكونى) .. (تاماجو) .. (تنبوءات شارل الحادى عشر) ... (جوهرة توليدا) .. (دعاء إتروسك) .. (كولومبا) ..(كارمن) . وهى التى اقتبسها الموسيقار الفرنسى (بيزيه) لمسرحيته التى تحمل نفس الاسم ...

<u>الكسندر دوماس</u>**

١٨٠٣-١٨٧٠

– ولد في بلدة (فيلركوتريه) سنة ١٨٠٣- ومات سنة ١٨٧٠

– اشتهر بسرعة انتاجه وضخامته من قصص المغامرات والفروسية التي تميزت بها القرون الوسطى وأوربا ، عندما مثل امام الامبراطور (نابليون الثالث) راح يتباهى بأن انتاجه من القصص قد زاد عن الف ومئتي قصة ..

– من اعماله :

(الفرسان الثلاثة)*.. وبعد مرور عشرين سنة)..(الكونت دي مونت كريستو)..(الكونت دي براجيليون)..(عقد الملكة).

<u>*اوكتاف فوييه</u>**

١٨٢١-١٨٩٠

– زعيم الاتجاه المثالي ..ولد في مدينة (سان لو بمقاطعة المانش سنة١٨٢١

– احاطته الامبراطورة (اوجيني) برعايتها – كما احاطت غيره من العباقرة – وعين مديرا لمكتبة (فونتينبلو) ،وعضوا في المجمع اللغوي سنة١٨٦٢ .. وابتعد عن المذهب الطبيعي المغالي ،وقام بتلك المساهمة الفعالة في إقامة ذلك الحاجز المتين المؤلف من المبادئ الروحانية والدينية والذي اراد به بناته وقف تيار تلك النزعة المادية الخطرة ..وتوفي سنة١٨٩٠ ..

– من اعماله :

– (الكونته الصغيرة)..(شاب فقير)..(قصة سيبيل)..(مسيو دي كامور)..(جوليا دي تريكور)..(زواج في الطبقة العليا)..(غراميات فيليب)..(سيدة باريسية)..(الضحية)..(شرف فنان).

---

* رواية الفرسان الثلاثة – روايات اليوم – بيروت ١٩٥٩ – ترجمة نجيب المعوشي ....

** كتب ثقافية ١٩٦١ الاتجاهات الروائية في القرن ١٩ – د . محمد غلاب

جوستاف فلوبير

١٨٢١ –١٨٨٠

– ولد فى (روان) سنة١٨٢١ ,وكان ابوه طبيبا فى تلك المدينة ,فنشأ على التحليل الذى يكـــاد يشبه التشريح الطبى ,وكذلك تأثر بفلاسفة عصره الى حد كبير , فكان يعزو حالات ابطالــــه الى الحالات العصبية والمزاج الصحى والجو والظروف الاجتماعية والبيئية ..

– يعتبر اول الزعماء الرسميين للمدرسة الواقعية التى تأسست سنة١٨٥٠ بعد وفاة (ســـتاندال) و(بلزاك)..

– قام برحلة طويلة الى (اليونان) و(سوريا) و(مصر) و(تونس)..

– عاش فى ضيعة (كرواسيه) بالقرب من (روان) حتى توفى١٨٨٠ ..

– من اعماله :

(مدام بوفارى ١٨٥٧) ..(سالامبو) ..(التربية العاطفية)..(فتنة القديس انتوان) ..(ثـلاث قصص) ..

الكسندر ديماس الابن

١٨٢٤–١٨٩٥

– ولد فى (باريس) فى ضاحية (مارى–لى–رو) سنة ١٨٢٤ ,وتأثر الابن بوالده ,فبدأ يكتـــب الروايات غداة دراسته الثانوية ..

– قبل (ديماس الابن) عضوا فى الاكاديمية الفرنسية ١٨٧٤ ,وتوفى سنة١٨٩٥ ..

– من اعماله :رواية(غادة الكاميليا) ...ولايعتبره الفرنسيون من كتاب الدرجة الاولى

الفونس دوديه

١٨٤٠–١٨٩٧[*]

–ولد فى مدينة (نيم) الدافئة الواقعة فى جنوب (فرنسا) فى ١٣ مايو سنة ١٨٤٠ ,وكان ابــوه مدير احد المصانع الصغيرة فى تلك المدينة ..

–اطلق عليه النقاد (نصف الواقعى ونصف الشاعر) ..

–عين ضابطا فى احدى المدارس الصغيرة بقرية جبلية نائية , فهرب من وظيفته الى الادب ..

–رفعته موهبته الادبية , وسمو اخلاقه , ونبل طلعته الى المجد فعين سكرتيرا فى مكتـــب رئيـــس الوزراء ..

---

[*] غادة الكاميليا .. موسوعة تراث الانسانية ١٩٩٤

– د. كوثر عبد السلام البحيرى

ساندته في رحلته زوجته المثقفة (جوليا الار)، فوالدها وعمها كانا شاعرين معروفين في (فرنسا) في ذلك الوقت ..

– وفي اوائل سنة ١٨٧٠ أنعم عليه بلقب (ليجيون دونور) من درجة فارس، وفي نفس العام اندلع لهيب الحرب السبعينية الطاحنة، فتطوع للقتال .. فلما انهزم الجيش الفرنسي عاد للبلاد وقد تبدلت افكاره ونظرته للحياة، ونضجت عقليته وخلقت منه كاتبا آخر، يكتب في الادب الواقعي ليساهم في إعادة تشييد مجد بلاده ..

– توفي بعد مرض ألم به بين ابنائه وزوجته في ١٦ ديسمبر ١٨٩٧ ..

– من اعماله :

(الشيء الصغير) .. (سافو) .. (فرومون الشاب وريسلر الاكبر) .. (جاك) .. (ثايساب) .. (ملوك في المنفى) .. (الاغبلية) .. (روز و نينيت) ..

(نوما دبستان) .. رواية (الخالد)، وهي هجاء حاد الى المجمع اللغوي الفرنسي ..

– ومن رواياته الضاحكة : (تارتاران تاراسكون) .. (تارتاران فوق الالب) .. (مرفأ تاراسكون) .. ومجموعته القصصية (رسائل طاحونتي) ...

اميل زولا

١٨٤٠–١٩٠٢

– ولد في (باريس) سنة ١٨٤٠، وكان والده مهندسا ايطاليا مقيما في (باريس) ..

– التحق بوظيفة صغيرة في مكتبة (هاشيت)، فاتصل بحكم مهنته بأهم جرائد (باريس) ومجلاتها الادبية واكثرها ذيوعا وانتشارا

– وهي جريدة التقدم (الليونية)، فكانت تنشر له في أمكنة محترمة حتى عرفه النا س ..

– يعتبر مؤسس المدرسة الطبيعية التي تقوم بدراسة الانسان على ضوء التجارب التشريحية، والعمليات الطبية والافراج الكيميائية، ولعل ناموس الوراثة هو اهم النواميس الطبيعية التي يعزو اليها (زولا) القوة القاهرة والسلطة التي لاتحد على بني البشر ..

- عكف يكتب لمدة اثنين وعشرين سنة مؤلفه الضخم ,تحت عنوان (التاريخ الطبيعي والاجتماعي لأسرة في عهد الامبراطورية الثانية ..
- وكانت فكرته التي يؤمن بها هي ان الانسان مجبر على اخلاقه و افعاله ,ولكنها ليست جبرية قدرية كجبرية القدماء ,وانما هي جبرية علمية خاضعة لقانون التشريح والقواعد الطب ...وهو يعتبر التربية والتعليم طلاءا خارجيا يعلق بالنفوس فيغير ظواهرها في رأى البسطاء السطحيين ,وإنما الامر الاعلى للاجهزة العصبية والغدد الجسمية والتضاريس الدماغية ,وما اشتملت عليه من مواد سنجابية وفوسفورية وغير ذلك من المؤثرات الصحية المحضة التي تعتبر وحدها الحقيقة الواقعية , اما ماعدا ذلك فهو وهم وخيال ..

- مات سنة ١٩٠٢ مخنوقا بغاز موقد حجرته ..
- اهم مؤلفاته :
- (ثروة اسرة روجون ماكارد)..(تريزا ركان١٨٦٧)..(حصة الكلب في الصيد)..(بطن باريس)..(نانا)..(فتح مدينة بلاسان).. (صفوة القسيس موريه)..(صاحب الفخامة اوجين روجن)..(السكير)..(صفحة من الحب)..(بوى-بوى)..(جرمينال).. (سرور الحياة)..(في سعادة السيدات)..(العمل١٨٨٦)..(الارض١٨٨٨)..(الحيوان الانساني١٨٩٠)..(المال١٨٩١).. (الانحلال او الذوبان١٨٩٢)..

اناتول فرانس

١٨٤٤-١٩٢٤

-رائد الاتجاه السيكولوجي ...(حصل على جائزة نوبل ١٩٢٢)..
-ولد سنة ١٨٤٤ من أب وأم عاديين بسيطين ,وكان ابوه بائع كتب في حي (كيه ماليه) ..
-ألقت هذه الأم في ذهن أبنها ان قصص العجائز وخرافات العامة اصدق وأجدر بالاحترام من كتب العلماء والمؤرخين ..
- قرأ في مكتبة والده كتب اليونانيين والرومان ,ودرس في مدرسة (استانيسلاس) الدينية كثيرا من الاسرار كانت سببا في تمرده وزندقته ..
- تأثر بكتب الفيلسوفين الكبيرين (الملحدين) الشهيرين (أرنست رينان) ,(الفريد دى فينى) ..

—من اعماله :
كتاب(صديقي)..(بير نوزيير)..(تاييس)..(الزنبقة الحمراء)..(الآلهة عطشى) ..

<u>جي دي موباسان</u>
١٨٥٠- ١٨٩٣

– ولد بقصر (ميرومنسنيل–بنورمانديا) , وتدهورت اسرته الى حالة الافلاس ..
– تلميذ (جوستاف فلوبير) ,والأب الشرعي للقصة القصيرة ..
– (سيتم دراسة اعماله وسيرته في موضع آخر) ..

ادباء القرن العشرين ..

أندريه جيد ..

١٨٦٩-١٩٥١

- ولد في (باريس)١٨٦٩ لأسرة من فقهاء القانون (البروتستنية) , وتولت تربيته أمه المعروفة بصرامتها , ولذا طبعته هذه النشأة على الاهتمام طيلة حياته بالمسائل الاخلاقية ..
- يعتبر احد قطبين للقصة النفسية في (فرنسا) ,اول هذين القطبين هو (مارسيل بروست) الذى تميز بغوصه في ماضيه كي يستعيده ويعيش فيه منغلقا عن حاضره..امـا (أندريه جيد) فيناضل – على العكس – للتخلص من ماضيه ..وجميع اعماله تدور حول مشكلة واحدة :" كيف ينبغي لنا أن نعيش ؟ وماهي القيم الجديدة التي نعيش بها ولها ؟..
- اكسبته قراءة (ديستويفسكي) ,واكتشافات (فرويد) في التحليل النفسي تدعيما لملكة النقد لديه .فأعلن ان حقيقتنا تكمن في تلك الغرائز التي تكبحها التربية ,وتكبتها في اعمق أغوارنا ,فإن لم تجد لها متنفسا صمت منابع الحكم العقلي..
- من اعماله :

  روايات (الاغذية الارضية) – (بروميدته) – (اللا أخلاقي) – (عودة الأبن الضال) –(الباب الضيق) – (إيزابيل) – (كهوف الفاتيكان) – (المزيفون) – (السيمفونية الرعوية) – (مدرسة النساء) – (الاغذية المحفوظة) – (تيزيه) ..
- توفي عام١٩٥١..

(سيمفونية الرعا) .. ترجمه د . نظمي لوقا .. روايات الهلال مايو ١٩٧٨

مارسيل بروست[2]

١٨٧١-١٩٢٢

- ولد في ١٠ يوليه١٨٧١ في (باريس) ,وكان ابوه طبيبا لامعا من اسرة (كاثوليكيـــة) ,اما أمه فتنحدر من أسرة يهودية..وقد أصيب بأول نوبة ربو في التاسعة مـــن عمـــره ,وزاد مرضه من عطف أمه عليه وعنايتها به ,فنشأ متعلقا بها الى حد التقديس , وقـــد كان لها فضل كبير في إغرائه بالأدب,فأولع منذ صغره بالمطالعة ..وكان كتاب (الـــف ليلة وليلة) من أهم الكتب التى اثرت في أدبـــه وخيالـــه ...وفي صـــالون الســـيدة (كايافيه) عرف صديقها وصفي قلبها الكاتب (أناتول فرانس) ,وأتاحت له قرابته من الفيلسوف (هنرى برغسون) ان يوثق علاقته بالاوساط الفكرية المرموقة ..
- يقول (جاك ريفير) :
- "ان (بروست) و (فرويد) – ذاك بأدبه وهذا بعلمه – قد أستحدثا أسلوبا جديدا في التحدث عن الشعور واللاشعور "..
- يقول (فرانسوا مورياك) :

"لقد علمنا (بروست) ان في مقدورنا ان ندرك اسرار الحساسية لدى الانســـــان , وان نتقدم في معرفته ,تقدما أبعد مما وصلت اليه العبقريات السلفة "..

- في عام١٩١٩ رضيت دار (غاليمار) بأن تنشر رواية (البحث عن الزمن الضـــائع) ,والتي فازت بجائزة (جونكر) في نفس العام ...فبعث (أندريه جيد) الى (بروســـت) رسالة يقول فيها :

"منذ ايام وأنا عاكف على قراءة كتابك , أتذوقه , أغيب فيـــه , لم أستشـــعر وا أسفي , اشد الألم ,فيما أنا احبه هذا الحب البالغ ؟ إن رفض هذا الكتاب خطأ أرتكبتـه (غاليمار) , وأنني لأخجل من كوني مسئولا عن ذلك ,لقد كان من اشد مابلوت من ندم وحسرة عمرى كله "..

---

[2] قمم من الادب العالمي ... د. بديع حقي – دمشق ١٩٧٣

وأجاب (بروست) :

"إن سروري برسالتك هذه أعظم من سروري بنشر روايتي ..لقد كان رفضك نعمة سابغة لي , فلولاه لما تلقيت رسالتك هذه التي سربلتني بفرحة عميقة "..

- توفي في ١٨ يناير ١٩٢٢ ..
- من اعماله :

(المسرات والايام) — (جان سانتوي) — ورائعته (بحثا عن الزمن الضائع) ..

** فرانسوا موریاك ..

١٨٨٥—

- ولد (فرانسوا) في مدينة (بوردو) في ١١ أكتوبر ١٨٨٥ ,وبعدها بعام توفي والــــده ,وكان لايؤمن بالدين , وقامت والدته بتربيته تربية دينية ..حتى حصل على ليــــانس الاداب ١٩٠٦ ..
- ١٩٠٩ ..جمع قصائده في ديوان تحت اسم (الايدي الملتصقة) ..
- ١٩١٣ ..تزوج (جان لافون) وأنجب ولدين (كلود وجان) وبنتين (كلير ولوسي)..
- ١٩١٤ ..جند للحرب ,وعمل ممرضا في مدينة (سالونيك) ..
- ١٩١٨ ..قسم حياته بين (باريس) ومزرعته في (ملاجار) ,وهي مزرعة كروم تبعد ٥٠ كم عن (بوردو) ..
- ١٩٢٥ ..منح جائزة المجمع اللغوى الفرنسي عن رواية (صحراء الحب) ..
- ١٩٣٢ ..عين رئيسا لجمعية رجال الاداب ..
- ١٩٣٣ .. أنتخب عضوا في المجمع اللغوى ..
- (١٩٢٩-١٩٤٢) ..اشترك-اثناء الحرب العالمية الثانية- في تحرير المنشورات السرية كذلك جبهة الادباء القومية ,كمانشر (الكراسة السوداء) تحت اسم (فوريز) ..

** رواية (صحراء الحب) ... ترجمة طلعت أباظة ... روايات عالمية (العدد ٤٩٩ — سنة ١٩٧٠)
أدباء القرن العشرين : د. نبيل راغب — المكتبة الثقافية العدد (٥٣١ — سنة ١٩٧٩)

- ١٩٤٦ ..نشر مجلة (لاتبل روند) او (المائدة المستديرة) ..
- ١٩٥٢ ..في ٦ نوفمبر حصل على (جائزة نوبل) عن مؤلفاته ..
- ١٩٦٥..عين عضوا في جمعية الصداقة الفرنسية المصرية ..
- إن شخصيات (مورياك) تجسد روح الانسانية المعذبة التي يستحيل فيها الفصل بين الجاني و المجني عليه ,بين القاتل والقتيل ,بين الوحش والضحية ..فالشخصيات تعذب الآخرين لانها هي نفسها معذبة .. ومصدر العذاب كله الحب لاتفرق بين الحب والامتلاك ,فعندها يتحول الحب الى مجرد أخذ وأستحواذ , اما العطاء فلا يوجد في قاموسها , ولذلك فالحب عندها لايختلف في كثير او قليل عن الحرب ..ولذلك فلابد ان تتحول الحياة الى جحيم بتحول الاشخاص الى اشياء ...وعموما فروايات (مورياك) تجسد للاحتكاك الابدى بين العالم الداخلي للانسان والكيان الخارجي للمجتمع , ولذلك خرج من نطاق الروايات التقليدية المرتبطة بفترات زمنية ,واماكن معينة الى نطاق الانسانية الرحب ..
- من اعماله : روايات (تريز ديكيرو) – (الأم) – (عقدة الافعى) – (صحراء الحب)– (الحمل) – (دروب البحر) – (الصبي القذر) – (نهر النار) – (كاليجاى) – (الرداء) – (الجسد والدم) – (القبلة الى المصاب البرص) ..

.. *اندريه موروا*

١٨٨٥–١٩٦٨

- ولد عام ١٨٨٥في قرية (اليف) بعد ان تركت اسرته مصانع النسيج الخاصة بها في ارض (الالزاس) بعد الغزو الالماني في حرب السبعين ..

"قصص من (اندريه موروا) .. ترجمه حسن نديم .. الابداع العالمي ١٩٨٥

- كان لاستاذ الفلسفة فى مدرسته تاثير كبير عليه , فنشأه على حرية الفكر والايمان بالمجتمع السليم ..وتخرج من كلية (روان) , ونال اجازة (الليسانس فى الفلسفة١٩٠٢) , وكانت الاشتراكية قد تغلغلت فى صميمه ..وفى الثامنة عشرة من عمره انخرط فى سلك الجندية .. ثم قام بعد ذلك بتدريس الفلسفة التى يعشقها ..وقبله بعد ذلك بإدارة مصنع الاسرة فى (اليف) لمدة عشر سنوات ..
- وعندما اندلعت نيران الحرب الكبرى عام١٩١٤ , انضم الى احدى الفرق الذاهبة الى الميدان ,وسافر الى مدينة (روان) حتى تم توزيعه فى(بعثة خاصة) لتصاحبه الكتائب الانجليزية ,ولعل الادب الفرنسى لمدين لهذه البعثة الخاصة بما ألفه (موروا) من قصص تناولت صورا طريفة من المجتمع والخلق والعقلية الانجليزية ,فعرف الفرنسيون عن طريقها الكثير عن الشعب الحليف ,الذى ربطت الاقدار مصيرهم بمصيره ..فترجم الى الفرنسية اعمال (شيلى وبيرون ودزرائيلى) ..
- وبعد نهاية الحرب عاد الى ادارة مصنعه ,غير أن النجاح الذى اصابه كتابه عن حياة (شيلى) حفزه الى أن يهجر حياة الصناعة ويهب نفسه للأدب ..
- كان دائم السفر والترحال من باريس الى روما الى امريكا ..ثم تدعوه جامعة (اكسفورد) لزيارتها ,وتمنحه الدكتوراة الفخرية سنة١٩٣٤ ..ثم يعود الى امريكا ليفتتح دراسة الادب الفرسى فى جامعة (برنستون) ..
- وفى عام١٩٣٨ ترحب به الاكاديمية الفرنسية (مجمع الخالدين) عضوا بها خلفا (لرينيه دوميك) ..وبعد عامين من ذلك التاريخ يعود الى امريكا ليستقر بها ويتخذها وطنا ..وكان ينتصر للحق ,وينأى بنفسه عن مواطن التعصب الكريه على الرغم من يهوديته ..
- من اعماله :روايات (الخلاص) — (اجواء) — (وازن الارواح) — (نطاق الاسرة)..

** اندريه مالرو

١٩٠١-١٩٧٦

- (أندريه مالرو) ..كاتب ثورى يسعى الى الموت ,ويتخذ لحياته شعار فلسفة (نيتشه) "عش فى خطر "..ويسعى الى الموت فى فطانة ,ويبحث عن مواطن الاحداث التاريخية التى أجتاحت عصره ليخوض غمارها ..وهو على وعي جاد بالوضع الانسانى ,ذلك الوضع الذى نسجه القلق واليأس ,ومصيره العذاب والموت ولكنه فى الوقت نفسه فى صراع مستمر مع هذا الوعي وارادته نزاعة بلا انقطاع الى تجاوز ذلك الوضع الانسانى ..

- يعتقد (مالرو) ان مأساة البشرية فى هذا العصر هى المصير الساخر الدامى لعالم يعتقد انه جدير بالسعادة فلا يلتقى الا بالثورة والحرب ومعسكرات الاعتقال والاستبداد والاستغلال بكل صوره ...ويقول احد ابطال (مالرو):

"الحياة لاتساوى شيئا ,ولكن شيئا لايساوى الحياة

- والأمل عند (مالرو) لايبدأ الا فى الجانب الآخر من اليأس والشقاء ,والانسان الحديث لن يصل الى كرامته قبل الالتقاء بأحتقاره..والغريب ان (مالرو) نفسه تنبأ بهذا كله حين قال

"سيأتى يوم تتوافق فيه أحداث العالم مع كتبى "..

- كان أدب (مالرو) بصفة عامة ثورة عارمة ضد كل الوان الفاشية والنازية وبقية اشكال القهر والاذلال ..فعندما نشبت الحرب الاهلية فى (أسبانيا١٩٣٦) ,لم يتخلف (مالرو) فى التطوع دفاعا عن الجمهورية الاسبانية .. وكان من الطبيعى ان يحارب (مالرو) ضد النازية,وخاصة عندما احتلت وطنه فرنسا ..وجرح فى يوليه ١٩٤٠ قبل سقوط (باريس) ..ووقع فى أسر الالمان ولكنه تمكن من الهرب ,والاشتراك فى المقاومة السرية ..وظل فى كفاحه حتى سقطت النازية , وانتهت الحرب ..وأشتغل بالسياسة بعد ذلك ,ولكنه هجرها عام١٩٤٧ لكى يتفرغ لفنه ..

** قدر الانسان .. رواية .. ترجمة فؤاد كامل .. روايات الهلال – العدد ٣٩٤ سنة ١٩٧٨

- من اعماله :

(القمار ورقية) – (اغراء الغرب) – (المملكة العجيبة) – (الفاتحون) – (قدر الانسان) ..جائزة جونكر١٩٣٣ – (زمن الاحتقار) – (صراع الملائكة) –(الأمل)..

.. ناتالى ساورت

١٩١٠

- تعتبر من زعماء الموجة الجديدة فى الرواية الفرنسية .والتى عرفت احيانا بأسم (الرواية السلوكية)..
- تلجأ (ساروت) الى بلورة الدوافع الخفية والافكار الصامته , واللمحات الجانبية التى تشكل البناء الحقيقى للرواية ..فالانفعالات والانعكاسات والخواطر والهواجس تزيـد عندها فى الاهمية عن الاحداث والمواقف والشخصيات والحبكة الروائيـة ..ولذلـك فالصراع الدرامى يسير فى دوائر بعيدا عن الخط المستقيم او المتعرج ..
- والاساليب السيريالية عندها تلمح الى الصراع النفسى ,وشطحات اللاوعـى دون التصريـح المباشر بها ..فكل شخصية تقوم بتلوين العالم كما تراه هى بصرف النظر عن رؤية الآخرين له ..

- من اعمالها :

روايات (الدوافع الخفية) – (صورة لرجل مجهول) – (ماتيرو) – (القبة السماوية)

- (الفاكية الذهبية ١٩٣٦)..وفيها سخرت من النقاد والمشتغلين بالادب ..

.. جان جينيه

–١٩١٠

** ادباء القرن العشرين .. د. نبيل راغب .. مرجع سابق

- شخصيات (جنية) تنتمي الى عالم الاطياف , حيث الكائنات تسرى ولاتسير ,تحلم ولاتفكر ,تموت ولاتفنى ..ويتميز (جنيه) بالطاقة اللامحدودة للخيال عنده ..فهو قادر على القيام بعملية تناسخ ارواح لشخصياته بحيث تتحول الى كائنات عجيبة ,منفصلة تماما عن جزئيات الواقع ..والتعبير عنده ليس مجرد وصف او سرد , ولكنه تشكيل جمالي يحمل في طياته كل ابعاد الواقع , وشطحات الخيال في الوقت نفسه ..
- لعل الحياة القاسية التي عاشها (جنيه) هي التي دفعته الى التعاطف مع كل المنحرفين ,و بناء السبيل , والزنوج والمرفوضين من المجتمع ..فقد كان مرفوضا هو الآخر ..

- من اعماله :

روايات (سيدة الزهور) — (معجزة الوردة) — (جنازة العظماء) — (معركة بريست) (مذكرات لص) ..

**البير كامي ..

١٩١٣—١٩٦٠

- حصل على (جائزة نوبل١٩٥٧)..
- حياة (كامي) المبكرة في الجزائر تبلور هذا الضياع والغربة . فقد ولد في الجزائر١٩١٣ في بلدة (موندوفي) لعائلة كادحة فقيرة ..ومات ابوه وهو صغير فرعته أمه...وقد أشتغل بأعمال يدوية وكتابية متعددة , وألتحق بجامعة (الجزائر) ,وحصل على ليسانس الآداب..وأصيب بالسل الذى قضى على آماله في الاستمرار في الحياة الجامعية ..
- تأثر كثيرا بأعمال (اندريه مالرو) , و (ديستو فسكي) ,وكذا بمنجزات (فرويد) ,و (نيتشتين) ..ويعد من رواد (مدرسة العبث) في الادب , فكل ابطاله يبحثون عبثا عن معنى لوجودهم , وغالبا ماتنتهي مرحلة البحث بالعدم ..وقد اشترك (كامي) اشتراكا فعليا في عمليات المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازى١٩٤٤ ..

** ادباء القرن العشرين ..

- وشخصيات (كامى) تتحرك كما لو كانت تعيش فى فراغ ,وهذا يتمثل فى حالة من الغيبوبة تسيطر على تفكيرها وسلوكها ...وكان يرى أن الحرية الانسانية مهددة من جيل الى آخر ..وعلى الانسان أن يكافح مايهدد قيمة حياته ..وأن يتعاطف مع أخيه الانسان فى مواجهة المحن التى تهدد الانسانية ..
- وكان الموت يمارس تأثيرا رهيبا على وجدان (كامى) , كلما مارس الكتابة الادبية.. ولعل هذا هو السبب فى ان شخصياته تتحول فى أحايين كثيرة الى اشباح قادمة من عالم الموتى ..
- مات فجأة فى حادث تصادم قرب (باريس) سنة ١٩٦٠ ..
- من اعماله :

(اسطورة سيزيف) — (كاليجولا) — (الغريب) — (سوء تفاهم) — (الطاعون) — (حالة حصار) — (العادلون) ...

كلود سيمون* ..

١٩١٣-

- حصل على (جائزة نوبل)١٩٨٥
- ولد (أوجين هنرى) المعروف بأسم (كلود سيمون) فى ١٠ اكتوبر١٩١٣ بمدينة (تاناريف) بأقليم (كتالون) الاسبانى بجزيرة (مدغشقر) ..ثم أنتقل الى (باريس) ليدرس الادب الذى كرس له حياته , الا انه انجذب الى فن التصوير ,ومارسه طويلا قبل ان يتفرغ للكتابة , واثرت هذه الممارسة الفعلية للفن التشكيلى على اسلوبه ادبى. ,ونشرحوالى تسعة عشر رواية تنتمى لمدرسة (الرواية الجديدة) التى تهتم بعنصر الذاكرة ,وعنصر الزمن ..وينتمون الى مفهوم (مارسيل بروست) البحث عن الزمن ..
- تقع موجة (الرواية الجديدة من١٩٥٠-١٩٦٨) ..ومن كتابها : (الآن روب جرييه), (ناتالى ساروت) , (ميشيل بوتور) , (كلود سيمون)..

---

* روايه (الريح) ترجمه .. د. زينب عبدالعزيز .. روايات الهلال العدد ٤٤٥ سنه ١٩٨٦

فبعد أن كان القارئ يتمثل نفسه فى ابطال الرواية [illegible] يصبح عليه ان يتمثل نفسه مع الكاتب ..وبذلك يتحول القارئ الى نوع من الوتر [illegible] حيوى الخلاق ، فما يقدم له لم يعد ذلك العالم المسبق التجهيز ، او المتجانس الذى [illegible] وإنما رؤيا عليه ان يساهم فى تكوينها ..

- من اعماله :

(الغشاش) — (محاولة لترميم مذبح قديم) او (الربـ[illegible]

آلان روب جرييه

١٩٢٢ —

- يقترب وصفه الروائى من (الهندسة الوصفية) [illegible] تترى من الاشياء سوى الابعـــــاد والاوتار والدوائر والزوايا ..الخ ، وبالتالى فإنه [illegible] العنان لخيال القارئ بل يربطـــه معه داخل مساحات ,هندسية محددة لاتحتمل [illegible] والغموض ...وقد استغل إنجازات (علم النفس) التى تمكنه من إبراز الابعاد غير [illegible] فى شخصياته ..

- من اعماله :

(فى قصر التيه) — (ماريان باند) — (المماحى [illegible] المتلصص) — (الغيرة) ...

فرسـان نوبل
(في الأدب الفرنسي)

عام الفوز	اسم الفائز		مجال الابداع
١٩٠١	سولى بردروم	١٨٣٩-١٩٠٧	التاريخ
١٩٠٤	ق.ميسترال	١٨٣٠-١٩١٦	المسرح
١٩١٥	رومان رولان	١٨٦٦-١٩١٦	الرواية
١٩٢١	اناتول فرانس	١٨٤٤-١٩٢٤	الرواية
١٩٢٧	هنرى برجسون	١٨٥٩-١٩٤١	الفلسفة
١٩٣٧	ر.م.دوجار	١٨٨٨-١٩٥٨	الرواية
١٩٤٧	اندريه جيد	١٨٦٩-١٩٥١	الرواية- المقال
١٩٥٢	فرنسوا مورياك	١٨٨٥-١٩٧٠	الرواية--الشعر
١٩٥٧	البير كامو	١٩١٣-١٩٦٠	الرواية
١٩٦٠	الكسى ليجيه	١٨٨٧-١٩٧٥	الشعر
١٩٦٤	جان بول سارتر	١٩٠٥-١٩٨٠	الشعر
١٩٨٥	كلود سيمون	١٩١٣-	الرواية

• جريدة (أخبار الأدب) .. العدد ١٣ في ١٠/١٠/١٩٩٣

عن دراسة للدكتور / صبري حافظ

رواد الرواية الفرنسية في القرن التاسع عشرة

شاتوبريان
ستندال
لامارتين
بلزاك
فيكتور هيجو
روبيشسبير ميرمية
الكسندر ديماس
فلوبير
ديماس الابن
الفونس دودية
اميل زولا
موباسان
اوكتاف ميربيية
مارسيل بروست

نهاية الحرب الاولى (١٩١٨)
الحرب العالمية الاولى (١٩١٤)
الجمهورية الثالثة (١٨٧٠ـ١٩٤٠)
الحرب السبعينية
الامبراطورية الثانية (١٨٥١)
الجمهورية الثانية (١٨٤٨)
لويس فليب (١٨٣٠)
شارل العاشر (١٨٢٤)
هزيمة نابليون (١٨١٥)
لويس الثامن عشر (١٨١٤)
الامبراطورية الاولى (١٨٠٤)
تولي نابليون (١٧٩٩)
الجمهورية الاولى (١٧٩٢)
سقوط الباستيل (١٤ يوليه ١٧٨٩)
لويس السادس عشر ١٧٧٤

اعداد : محمد عبد الله عيسى
عن كتاب : (تاريخ اوربا في العصر الحديث)
تأليف : هربرت . أ . ل . فيشر
تعريب : احمد نجيب هاشم
وديع الضبع

رواد الأدب العالمي ..

Virgil | Homer | wordsworth | Melville | Wharton

Tennyson | henry_longfellow | andrew_lang | Irving | hawthorne

upton_sinclair | stevenson | Dumas | fitzgerald | elizabeth_gaskell

أجندة الحركة الروائية ..
(في الأدب الإنجليزى) ..

<u>عرض وتلخيص من كتب :</u>

- (القصة فى الأدب الأنجليزى) ..
  من (بيوولف) (فيرجينيا) ..
  تأليف : د . طه محمود طه
  (الدار القومية ١٩٦٦)
- (دراسات تمهيدية فى الرواية الانجليزية المعاصرة) ..
  د . رمسيس عوض .. دار المعارف ..
- .. مصادر اخرى .. منوه عنها داخل العرض ..

الفصل الاول- التربة والجذور

١-ماقبل القرن الرابع عشر..

قبل غزو (النورمانديين)لانجلترا فى عام ١٠٦٦ بقيادة (وليم الفاتح) ..كان (الانجليز) و(الساكسون) يجتمعون حول النار ,ليمضوا الليل الطويل فى الاستماع لقصص المخاطرات (لبيوولف وكينوكف) ..وكانت هذه القصص ملاحم شعرية يتغنى بها الادباء على آذان السامعين ,وكان كاتبها وهو مجهول الاصل , يستعمل التكرار والسجع والجناس والكنايات والمبالغة فى الوصف ..

وقد ساعد الغزو (النورماندى)لانجلترا على انتشار التراث الكلاسيكى , وساعد احتكاك (الصليبيين) بالشرق علىتغذية الخيال ,كما نراه فى قصة (فلوريس وبلانش فلاور) التى تقدم لونا شرقيا..

وفى اثناء الاستقرار النسبى الذى تلا الغزو (النورماندى) ,عاش كثير من الكتاب (الفرنسيين) طوال قرنين من الزمان فى بلاط ملوك (انجلترا) , وكان معظمهم من المؤرخين الذين احيوا الاهتمام مرة اخرى بتاريخ (حرب طرواده),كما انكب الرهبان فى صومعاتهم على نسخ روائع الادب الاغريقى الرومانى ,وكان من اشهر هؤلاء الكتاب (بنوادى سانت مور),الذى عاش فى بلاط (هنرى الثالث) ..

والرواية فى (العصور الوسطى) فى انجلترا تعتمد على اصل لاتينى وفرنسى ..وقد ازدهر هذا النوع من الادب فى انجلترا بين عام (١٢٠٠–١٣٠٠) ..وشقت القصة طريقها الى انجلترا بوساطة التجار والقساوسة والفرسان أيام الحروب الصليبية ..وكان اهمها :

–الرواية الرعوية او الريفية,,,,(الباستورال رومانس)..

–ادب الشطار والصعاليك ,,,,(البيكارسك)..

٢-القرن الرابع عشر ..

وفى (القرن الرابع عشر) اكتفى الشعب بالروايات المنظومة مثل (روبن هود وماريان)
و(مغامرات بيفيزاف هامتون) ...وحتى بعد (ظهور الطباعة عام١٤٤٠) ,لم يكن المتعلمون الذين
يستطيعون القراءة سوى طبقة المهنيين والطبقة الراقية من سيدات ورجال ...ولكن عامة الشعب
بالرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة , كان لديهم قدر كبير م المعلومات ..ففى القرى كان الناس
يعرفون سيرة القديسيين ,وقصص الاغريق والرومان ..
وتعتبر سنة١٣٧٧ تاريخا مشهودا فى تطور النثر القصصى فى (انجلترا) بظهور (رحلات سير جون
مانذفيل) وهى مترجمة عن الفرنسية ...

٣-القرن الخامس عشر ..

وفى (القرن الخامس عشر) ساعد ظهور (الطباعة) على انتشار تذوق النثر القصصى وسهولة تداوله ...وقد اعجب (كاكستون) بعد أن عاش لسنوات عدة فى فرنسا ,بالاسلوب الفرنسى وسهولته وجماله وحاول ان ينقل هذه الخصائص الى الانجليزية بترجمة (عودة تاريخ طروادة-١٤٧٤) ...

وكانت مادة (حروب طروادة) فى اذهان الناس ,وتعتبر موضوعا محببا الى نفوسهم مما دعاه الى طبعها فى مطبعته فى (وستمنستر) ,وكذلك نشر ترجمة (سير توماس مالورى) لقصة (موت الملك آرثر-١٤٧٠) ...

ومن اهم الاسباب التى أدت الى تطور النثر القصصى فى (العصر الاليزابيثى) التراجم التى نشرت للروايات الكلاسيكية التى اكتشفت فى (عصر النهضة) ,ولم تحل سنة ١٥٩٧ الاوكان معظم التراث الكلاسيكى مترجما الى الانجليزية ..واشهر ماترجم فى العصر(الاليزابيثى) كان :

-(التاريخ الاثيوبى) لهليودورس .

-(كلوتوفون وليوكيب) لأخيليس تاتيوس ,وهى من نوع (البيكاريسك) من القرن الثالث الميلادى ..

-ومن اشهر الروائيين القدامى (لونجس) مؤلف (دافنيس وكلو) الرواية الرعوية ...

٤-القرن السادس عشر..

شاهد (القرن السادس عشر) في (انجلترا) ثورة في فن المعمار ,وزينت القصور بما نهب من الاديرة وتدفق الذهب والفضة الى خزائن الدولة ,وبدأت عظمة (عصر النهضة) في الظهور وأخذت تمزأ بقشف (العصور الوسطى) وغيرها ...

وربما نستطيع من هنا أن نعلل سبب الانسجام او التعاطف بين الادب الانجليزي والادب الاسباني في ذلك الوقت إذا قارنا حالة اسبانيا الاقتصادية بحالة (انجلترا) ,فقد أجهدت الحرب اسبانيا (ثورة الهولنديين وهزيمة الارمادى سنة ١٥٨٨م) ,وانتشر فيها الفساد وأصبح النبلاء فيها فقراء ,والفقراء تحولوا الى محتالين وآفاقين ومشردين ..

والكتاب الذي يصور حالة (اسبانيا) في ذلك الوقت تصويرا واقعيا هو (لص تورميز) وهو لمؤلف مجهول ,ونشر عام ١٥٥٤ ..وظهرت له ترجمة انجليزية في عام١٥٧٦ ..وقد اعطى هذا الكتاب للادب الانجليزي نوعا جديدا من القصة في موضوعها ,وفي اسمها ..وهو (البيكاريسك)..

-وقد اوحى هذا الخليط الاسباني العجيب من الخيال والمثالية والسخرية والفكاهة والعظات ,(لتوماس ناش) بكتابه (حياة جاك ويلتون ١٥٩٤)..

-وكذلك نجد (توماس ديلوني) يجوب القرى والمدن ,ينشد رواياته المنظومة ليعبر فيها عن آلام مواطنيه ,ويصف عالم العامل من الطبقات الوسطى ..ومن احسن هذه الحكايات هي (جاك اوف نيوبري١٥٩٧) ..وانتهى عصر (اليزابيث) تقريبا في عام١٦٠٣ ....

(القرن السابع عشر..)

فى اوائل القرن بدأ اهتمام الجمهور بالروايات يفتر ,وبدأ يحل محلها مايعرف برسم الشخوص ..(وهى تقيد لشخوص –ثيوفراستوس–تلميذ "ارسطو" وصديقه) , وقد أضفت رسوم الشخوص على النثر الانجليزى دقة فى التعبير ..

سير توماس اوفر برى

١٥٨١–١٦١٣

–من اشهر كتاب الشخوص , وقد نشر له فى عام ١٦٦٤ واحدة وعشرون صورة نثرية ...اهمها :بائعة اللبن) ..

وفى منتصف القرن السابع عشر تقريبا ظهرت ثلاثة انواع من القراء :

١–القارئ الواعى المتعلم المتحمس للروايات الفرنسية ..

٢–القارئ الذى يفضل قراءة (رسوم الشخوص)..

٣–القارئ الواقعى الذى يستمتع بالقصص الواقعية التى تعالج حياة الطبقة الفقيرة ,والبيكاريسك أو أدب الشطار ..

جون بانيان

١٦٢٨–١٦٨٨

كان اثر الادب الفرنسى عظيما عندما ظهرت رواية (أميرة كليف) ,من تاليف (مدام دى لافاييت)عام١٦٧٨ ,لتحدث تطورا كبيرا فى الرواية ..ففى نفس العام ظهر كتاب (بانيان)–(سعى الحاج),والذى يعتبر الومضة الاولى فى النثر الانجليزى ..

مسز أفرابن
١٦٨٩-١٦٤٠

وفى هذا القرن تظهر ايضا النساء الكاتبات .واشهرهن (مسز أفرابن).واول كتاب لها كان عنوانه (خطابات غرامية بين نبيل وأخته) .واهم اعمالها قصة (اورنوكو) .وهى اول قصة فى الادب الانجليزى تعالج مشكلة اضطهاد العبيد ..

اليزا هايوود
١٧٥٦-١٦٩٣

كانت تهتم فيما تكتبه بتاريخ فضائح عصرها ..واشهر كتبها :(تاريخ بيق الطائشة١٧٥١) — (تاريخ جوكى وجنى جيسامى١٧٥٣) ..

دانيل ديفو
١٧٣١-١٦٥٩

استطاع ان يطوع النثر لخدمة اغراض القصة ..واهم اعماله :

(روبنسون كروزو) — (كابتن سنجلتون)— (مول فلاندرز) ..

جوناثان سويفت
١٧٤٥-١٦٦٧

كان شعوره حيال البشر مملوءا بالحقد والكراهية والاحتكار , ولهذا فتك نسيج الحياة تحت تأثير سخريته اللاذعة ..واهم اعماله : (رحلات جليفر) ..

القرن الثامن عشر ..

احدث القصص طابع العصر الذى كتبت فيه ..واقبلت الطبقة الوسطى التى كانت قد تعودت على نبذ المسرح منذ عصر المتطهرين (حينما اغلقت المسارح ١٦٤٢–١٦٦٠) على قراءة القصص التى تعالج مشاكلهم ..

صموئيل ريتشارد سون
١٧٦١–١٦٧٩

– كان يحترف الطباعة ..واهتم بالتحليل النفسى ,واهم اعماله قصة ..(باميلا–١٧٤٠) ,وهى اول قصة تعالج الشخوص من خلال مجموعة من الرسائل تكتبها البطلة

هنرى فيلدنج
١٧٥٤–١٧٠٧

كانت قصصه تتميز بالحركة الخارجية السريعة ..ومن اعماله :قصة (جوزيف آند روز١٧٤٢) – ثم قصة (توم جونز١٧٤٩) وكان بطلها محتالا ..

توبياس سموليت
١٧٧١–١٧٢١

–فنه هو فن الكاريكاتير ,وبراعته واضحة فى اظهار العيوب ,بأن يسلط عليها ضوءا ساطعا ..واهم اعماله :(رودريك راندوم١٧٤٨) ,وهى اول قصة عن البحر قبل (ميلفيل) ..ثم قصة (تريسترام شاندى ٥٩–١٧٦٧) ,وفيها وصف التجربة الواحدة من خلال وجهات نظر مختلفه ..

لورنس ستيرن

١٧١٣-١٧٦٨ (ايرلندى)

- اهم اعماله قصة : (تريسترام شاندى ٥٩-١٧٦٧) ,التى تخترق جميع قواعد القصة واللغة والاسلوب والترقيم ,وتنبذ الحبكة والحكاية معا .. فلاشئ يحدث فى القصة ,وبطلها لايولد الا فى نصفها تقريبا ,وتقع فى تسع مجلدات ..وفى هذه القصة يؤكد على :ان الافكار فى استطاعتها ان تحل محل الحوادث فى القصة ..
- ان التلاعب بالالفاظ وتحريكها من الممكن ان يعوضنا عن الحركة فى السرد ..ان المتعة فى القصة تكمن فى المفاجأة ......وبطل هذه القصة ,جنين يحاول الخروج من بطن أمه للحياة ...ولعل قصة (عوليس)-لجويس الايرلندى ايضا – تشبه الى حد كبير قصة (ستيرن) ...

هوراس والبول

١٧١٧-١٧٩٧

- وفى اواخر القرن (الثامن عشر) تظهر الرومانتيكية فى اهتمام كتاب القصة ,بموضوعات تثير الفزع والرعب والخوف , واهمها ماكان يدور حول الاطلال والقبور والاماكن المهجورة , ويقابل هذه المدرسة فى الشعر ..شعراء القبور او الجبانات ..واهم قصة لهورس هى ..(قلعة أوترانو ١٧٦٤) ...

مسز آن رادكليف

١٧٦٤-١٨٢٣

- احسن كتاب الفزع والرعب ..وكان معظم الشعراء الرومانتكيين الصغار يعجبون به ,وخاصة (شيللى) ,واستعار منها (بيرون) شخصية (لورا) ,وشخصية (مانفريد)..احسن قصصها (اسرار اوودلفو ١٧٩٤) ..

سير والتر سكوت
١٨٣٢-١٧٧١

-كان احساسه العميق بالماضي والحاضر ,هو القوة الخلاقة في قصصه .. حوّل الماضي البعيد الذي لم يعرف عنه معاصروه شيئا ,فكان يمشي بين القبور وحطام الخ... المتقشية في الماضي .يوقظ اشباحها ويعيدها للحياة ..

جين أوستن
١٨١٧-١٧٧٥

– كاتبة ممتازة ..لم تكن رومانتيكية النزعة ,تجنبت آثار الثورة الصناعية ..عاشت في الريف بعيدا عن المدن وصخبها ,وفي عزلة عن الحياة السياسية والاجتماعية ..

الفصل الرابع | الثمرة ..

القرن التاسع عشر ..

يعتبر العصر (الفكتوري) عصرا مليئا بالاحداث والاختراعات ,والتط... سيحيمي حينما أنتقلت السلطة من أيدي النبلاء الى ايدي الطبقة المتوسطة ,ويظهر في هذا العص... علامهم في مختلف الميادين

-ففي الطب ....يظهر (باستير) و (باجيت) ..

-وفي العلوم الطبيعية ..يظهر (داروين) و (توماس هنري هكسلي) و ... رسل) و (والاس وتندا) ..

-وفي الفلسفة والاقتصاد ..يظهر (مالقوس وبنثام) و (جون ستيوارت ...) ..

-وفي العلوم ......يظهر (ماكسويل) و (فاراداي) ..

وفى عالم المواصلات بدأت (انجلترا) عصر بناء الطرق وشقها والاتصال التليفونى والتلغراف واللاسلكى ...كما بدأ عصر السيارات والمحركات والنقل الجوى ...وتطورت الصناعة بإدخال الآلات الميكانيكية فى الانتاج ,بعد الاستفادة من البخار والديزل والكهرباء ,وتحسنت آلة التصوير الفوتوغرافى ,وتبعها الفونوجراف والآلة الكاتبة والسينما ..

وكان العصر (الفكتورى) بالنسبة لانجلترا هو عصر الامبراطورية الذهبى , منذ استولت على (مصر والسودان) وتحكمت فى (قناة السويس) ,وأقامت حكمها فى (الهند) ..

وأصبحت (كندا واستراليا ونيوزيلندا) مستعمرات تحكم نفسها ..

وأمتد نفوذ (انجلترا) الى محميات ومستعمرات عدة فى أوربا وآسيا وإفريقيا وأمريكا ,وأصبحت اكبر امبراطورية فى التاريخ الحديث ..

وبظهور الصناعة الحديثة تغيرت بصورة جذريا ,فبينما ساعدت على زيادة السكان وانتشارهم , ساعدت ايضا على تجانس الشعب ..وهكذا وعن طريق اتساع المدن وسهولة

المواصلات ,ونشر الثقافة بسعر رخيص , أصبح من الممكن الوصول الى تجانس فى عقليات مجموعة كبيرة من الناس ..بالاضافة الى آثار الطباعة وتطورها ..وهكذا خرج للناس عدد كبير من الكتب والمجلات والصحف ,وأصبحت فى متناول العمال والفلاحين فى الاماكن النائية ..

ومن مشاكل العصر (الفكتورى) العدة :

-مشكلة تحرير العبيد فى المستعمرات (سنة١٨٣٣) ..

-اثر فلسفة المذهب النفعى (لبنثام) ..

-نظرية (مالتوس) للقضاء على الفقر عن طريق تحديد النسل ..

-نظرية (داروين) فى التطور وتعارضها مع سفر التكوين فى العهد القديم ..

وكانت القصة نتاج مجتمع متغير , ينمو بسرعة دون تجانس بين طبقاته وعقلياته , مجتمع بدأت الانظمة الاجتماعية والثقافية القديمة تختفي منه ,لتحل محلها أنظمة وقيود جديدة ..

فمعظم قصاصى العصر (الفكتورى) لم يكونوا قصاصين او رجال أدب وحسب ,بل كانوا اكثر

من ذلك وكان امامهم ثلاثة طرق :

١-الاقتراب من رجل العلم او عالم الاجتماع او الصحفى ...وكان للتشريح والطب واختراع الكاميرا أثر فى هذا الاتجاه ...وجاءت السينما لتساعد القصاص فى السيطرة على الزمن ,وأصبح الزمن اكثر سيولة ,واتخذت القصة شكل تلاحق الصور فى الفن السينيمائى ...ويعتبر (اميل زولا) رائد (ادب الطبيعيين) فى فرنسا فى القرن التاسع عشر ..

٢-الاتجاه الى تطوير القصة حتى تصبح عملا فنيا متكاملا ,يصارع السوناتا او القصيدة فى تكوينه ,ويصبح القصاص حينئذ مثل الرسام او الموسيقار ..وكان هذا الاتجاه حلما راود خيال (فلوبير) فى فرنسا ,ومن بعده (هنرى جيمس)..

٣- أن يترك القصاص العلم والفن معا ,ويحاول العثور على معنى فى موضوعات القصص القديمة ,وفى الماضى البعيد مستقبلا تكنيك القصة فى عصره ..وهذا النوع نجده فى قصص (جورج اليوت) و (توماس هاردى) فى انجلترا , و(أناتول فرانس) فى فرنسا , و (تولستوى) فى روسيا ...

تشارلز ديكنز
١٨١٢-١٨٧٠

-كان فيلسوفا ومهرجا ,وعالما نفسيا وفنانا ,يمزج الهزل بالجد ,والعاطفية بالشعور الصادق ,والسوقية بالأدب ...ففى سن الثانية عشرة نراه شابا ذكيا ، حساسا ,عصبيا يضطر للعمل بعد أن اجبر على ترك المدرسة ,لكى يسد دينا على والده الذى سجن من اجله ...ولذلك نراه يتذكر ايام طفولته فى قصه دائما , ويعتبر القصى ناقد لعصره ...وإذا كان لديكنز نظرية فهى الاصلاح عن طريق الحب..

-من اعماله : (مذكرات بيكويك) – (أوليفر تويست) – (نيكولاس نيكلبى) – (دومبى وأبنه) – (محل العاديات الأثرية) – (دافيد كوبر فيلد) ـ (دوريت الصغيرة) ....(قصة مدينتين) – (صديق الطرفين) – (بليك هاوس)......ولقد اعجب (ديستو فيسكى)بديكنز وتأثر به ..

وليم ماكبيس ثاكرى
١٨٦٣-١٨١١

-ولد فى (كلكتا)..وكان سيئ الحظ فى حياته الزوجية ,فقد أصيبت زوجته التى كان مخلصا لها بالجنون ,وكانت تصغره فى السن ,وعمرت بعد وفاته ثلاثين عاما ..

-نشأ صراع بين خياله الخلاق والعصر (الفيكتورى) بقيوده ,ولم يستطع (ثاكرى) أن يكون مخلصا لعبقريته ,وانتصر العصر والعرف على العبقرية ...

-من اعماله : (بارى ليندون) و (سوق الأباطيل)..

الاخوات برونتى

شارلوت برونتى ١٨١٦-١٨٥٥ ...رواية (جين إير) ..

اميلى برونتى ١٨١٨-١٨٤٨ ....رواية (مرتفعات وذرنج) ..

آن برونتى ١٨٢٠-١٨٤٩ ...رواية (أجنس جراى) ...

جورج أليوت
١٨١٩-١٨٨٠

– أسمها الاصلى (مارى آن إيفانز)..جو قصصها ملئ بالسائلات الاسود والقطيفة والمحادثات الثقافية ,وتنتشر فيه رائحة الدخان والعطور ..

أنتونى ترولوب
١٨١٥-١٨٨٥

-صور عالم الكاتدرائية الانجليزى القح , الذى يسوده الهدوء , ولكنه يغلى بما يجرى فى داخله من متناقضات..ويعتبر رائد القصة (الانجليكية)..

-من اعماله : (قلعة ريتشموند) و (مدير المستشفى) و (ابراج بارسيتشاير)..

تشارلز ريد
١٨٨٤-١٨١٤

-رائد القصة الاجتماعية ,وكان يسمى بالقصصى صاحب المفكرة (وهو تسجيل الحوادث وتأريخها وتدعيمها بالوثائق ..ثم يفرغ نتائج دراساته وقراءاته فى قصصه)..

-صب جام غضبه على الكنيسة الكاثوليكية ,وعلى العزوبة بين القساوسة والرهبان ..

-من اهم اعماله : قصة (الدير والموقد) ..

صامويل بتلر
١٩٠٢-١٨٣٥

-يظهر اثر تعاليم (داروين) ,وعلماء الاحياء فى قصصه ..فكان يشكك فى الماضى ويحذر من المستقبل ..

-استغل قصاصى القرن العشرين تركته الخصبة من الافكار أحسن استغلال ,ومنهم (الدوس هكسلى)فى قصته (العالم الجديد الشجاع) ..و (فورستر)فى قصته (عندما تتوقف الآلة) ..و (جورج أورويل)فى قصته (١٩٨٤) ...وجميعها من الصنف الذى يسخر من الاعتقاد الشائع ان فى استطاعة الالة ,والتصنيع ان يخلقا فردوسا فى الارض ...

-كان عالما مفكرا تحدى (داروين)...

-اعترف (جورج برنارد شو) لبتلر بالكثير ,وكان وفيا لمعلمه ,وعنف النقاد حينما حاولوا أن يردوا أفكار (بتلر) الى مصادر أوربية ..

-من اعماله :(طريق بنى آدم)...(اروين) **ERE WHON** وهى مستوحاة من (يوتوبيا) ومعناها إذا قرأت بالعكس **NO WHERE** ..

(اروين فى الزيارة الثانية) ..

توماس هاردى
١٩٢٨-١٨٤٠

-ابتعد عن حمى التصنيع ,ومانسببه من قلق ,وقصصه تحمل الجديد فى العلوم ..وهو ملحد ومتشائم ..

-من اعماله : (جود الغامض) ..(ابن البلد) ..(تس) ..

الفصل الخامس | عصر التجارب

القصة فى اواخر القرن التاسع عشر

تأثرت القصة ف تسعينات هذا القرن ,بحركة الفن للفن وقد مهد هذه الحركة كل من :

جون رسكين (١٨١٩–١٩٠٠) ..ف كتبه :(الفنانون المحدثون) – (المصابيح السبعة) – (فن المعمار) – (احجار البندقية) ..

والتر باتر (١٨٣٩–١٩٠٤) ..ف رائعته (ماريوس الابيقورى) ..

اوسكار وايلد...ف (صورة دوريان جراى –١٨٨١) ...

روبرت لويس ستيفنسون ...ف (المخطوف) – (جزيرة الكنز) ..

جورج مور....ف (حياة استر) – (هيلواز وأبيلار) ...

وقد اطلق المؤرخون الاسماء الآتية على العصور المختلفة :

- العصور الوسطى .....(عصر الايمان ...)
- القرن ال ١٦ ....(عصر المغامرات)
- القرن ال١٧ ....(عصر العقل .....)
- القرن ال١٨ ....(عصر الاستنارة ..)
- القرن ال١٩ ....(عصر الايدولوجيا)
- القرن ال ٢٠ ....(عصر التفتيت ...)

١- القصة فى القرن العشرين ..

لقد حدث تغير شامل ق الجو العلمي والثقاق ،والادبي والسياسي ق هذا القرن , واسرعت الحرب (بتفتيت) المعتقدات والفلسفات القديمة التى سادت العصر الفيكتورى (تلك الافكار والعادات التى تتسم بطابع متزمت طبقي) وماقبله , وكان من نتيجتها تغير جذرى وعضوى ق الفكر والاحساس وطرق التعبير .

وقد يجد المؤرخ ق المستقبل ق (فرويد) و (ماركس) و(أينشتين) ..ثلاثة من المفكرين لهم اعظم الاثر ق الحضارة والعلم الحديث ق القرن العشرين ,كما كان اثر (كوبيرنيكرس) و(ماكيافيللي) و(مونتان) ق القرن السادس عشر ,وكما كان اثر (نيوتن) ق القرن الثامن عشر ..

فقد تحقق ماتنبأ به (ماركس) (١٨١٨-١٨٨٣) من سيطرة الشعب والعمال ,وتدهور الارستقراطية ق (الثورة الروسية عام ١٩١٨) ..

بينما كان (فرويد) (١٨٥٦-١٩٣٩) يزيح الستار عن الغريزة ,ويثبت انها تتحكم ق تصرفاتنا ..

ونشر (اينشتين) (١٩٠٥) اولى نظرياته ق النسبية ,وتبعها عام (١٩١٥) بنظرية اخرى مكملة ..

وقد اوضح احد النقاد ان هذا التغيير اثبت ان كلا من (ماركس)و(اينشتين) و(فرويد) يشيد بأهمية ماهو ق مرتبة ادنى -الجماهير عند (ماركس) ,والغرائز عند (فرويد) ,والذرة ق علم الفيزياء الحديث - واصبحت رموز ومقومات كل ما هو ق مرتبة اعلى - الارستقراطية ,ورأس المال , والعقل والمادة -ظاهرا واقعة ....وكان لابد لهذه الظاهرة ان تفسح الطريق حتى تستطيع الجماهير على الصعيد الاجتماعى والاقتصادى والسياسى ...والغرائز على الصعيد النفسى ...والذرات على الصعيد المادى أن تجد لنفسها مكانا وتعبر عن ارادتها

وقد صورت (القصة الحديثة) هذه المذاهب العريضة ,وهذه المتغيرات فى معتقدات هذه الفترة ...ونلاحظ تيارين مختلفين فى ادب هذه الفترة ,احدهما سلبى والآخر ايجابى :وقد اتجه (الادباء السلبيون) الى التهكم والسخرية والنقد للتقاليد والعرف ..وفى (المجموعة الثانية) استغل الاديب الحرية الممنوحة له فى خلق طرق عديدة فى التعبير لتملأ الفراغ الذى خلفته المبادئ القديمة .

وفى الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) اصبح العقل والمنطق حبلا رفيعا يسير عليه الانسان فوق قوة سحيقة تغلى بالغرائز والفوضى والمتناقضات ..وبدأ الادباء فى العشرينات يهاجمون كل ماكان ينبئ بمجتمع مستقر ...

وفى الثلاثينات تغير مكان الاديب فى المجتمع ,وبدأ الاهتمام به يفتر نتيجة:

-وجود جيش من المتعطلين فى(انجلترا) ..

-انتشار الفاشية فى (المانيا) ..

-أحتدام الحرب الاهلية فى (اسبانيا) ..

وكان امام الاديب طريقان : اما أن يضحى بتجربته الذاتية فى سبيل تيار الوعى السياسى , ويساير الركب ,ويخضع عبقريته لمطالب الايدولوجية السياسية ...اويحيد عن الطريق ,ويتجنب المجتمع والقوى المحيطة به ويعزل نفسه فى منفى يصنعه بنفسه ..ويحاول أن يبحث عن خلاص فى الدين او الفلسفة او الفن ,اوالتصوف ..وكان من الطبيعى أن ينضم الشبن منهم الى الركب السياسى ,ووجد كبار السن منهم – وكانوا قد تذوقوا الحرية المطلقة من قبل – الطريق وعرا وتجنبوا العناء والمشقة ..ولعل اصدق تمثيل لهذا التيار اعمال (الدوس هكسلى) : (تقابل الاخاذ ١٦-١٩٢٨) – (عالم جديد شجاع ١٩٣٧) – (ضريرة فى غزة ١٩٣٦) – (الفلسفة الدائمة ١٩٤٤) –(لابد للزمن من وقفة) ...

ويربط العشرينات بالثلاثينيات فئة من الكتاب لم يهتموا بالحرب ,ولم تؤثر فيهم احداث الفترة ,وهم الذين ادخلوا تعديلات وتجارب على القصة مثل :

(جيمس جويس) فى (عوليس) و (فينجانزويك) ,و (فيرجينيا وولف) فى (الى الفنار) و (مسز دالواى) و (الامواج) ..

واستطاعت القصة ان تمتص مادتها من مصادر مختلفة ,وأصبحت خليطا عجيبا من (الحدوته) إن وجدت والتحليل النفسي والعلم والموسيقي والرمز ...وربما امتدت جذور هذا الميل الى الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الانسان في العصر الحديث ,ويرجع هذا الى النظريات الحديثة في علم الفيزياء والرياضيات وعلم النفس ,وماكان لها من اثر في القصة ,وهذا الاتجاه في معظم الفنون مرده الى الشعور بقصور العقل والمنطق ..

وأخذت القصة (التي اصبحت الى حد ما ذهنية لاحسية) تعالج الكلمات ,وكأنها عوالم صغيرة مشحونة بالدلالات والرموز والمعاني ..وأهملت الشخوص ,وأصبح جريان الفكر وسيولته او مايعرف بتيار الوعي يكونان العمود الفقري في اي قصة حديثة ...واستعمل القصاصون في ابراز هذه النزعة التجديدية طرقا سيكلوجية عديدة منها المونولوج الداخلي ,والمونولوج الصامت ,ورموز العقل الباطن ودلالات رموز الاحلام ,واحلام اليقظ والهذيان ..ونفذ الاديب من (ابواب الحس الادراكي) – (عنوان كتاب لالدوس هكسلي) –الى متاهات العقل الباطن واللاشعور ...وأصبح االاديب حرا في تشكيل مادته ,وصبها في إطار يناسب السرد اللازمني واللامكاني ..

٢-العلم الحديث والقصة ..

ان اتساع دائرة العلم اللامرئي واللامعروف في غاية الاهمية بالنسبة لدراسة القصة الحديثة ,لأن العلم الحديث يرى ان اسرار الطبيعة والكون والمادة تكمن فيما وراء ادراك الانسان المحبوس في سجن حواسه ..

وبعد (داروين) ,و (نيوتن) يأتي (ماكس بلانك ..١٨٥٨-١٩٤٧) بنظرياته في (الكوانتا) علي (تفتيت) المادة وانكار الاستمرار ...وأصبحت (الكوانتا) وهي اساس مادة الكون , وحدة من الطاقة ...وفي القصة والادب عموما ,اصبحت فتات المادة او قطعها اللامرئية وما أسماه (بلانك) بالكوانتا هي فتات الشخوص وخلجات النفس ,وشطحات

الفكر والغرائز والمناظر والحوادث والحياة نفسها ، فلا استقرار ولا تجانس ولاترابط ولاشكل معين ...فالحقيقة كما يراها العالم مفتته الى قطع صغيرة من الذرات ، والذرات الى عوالم صغيرة من الاليكترونات والبروتونات والنيوترونات وكلها تسبح في الخلاء ...
وفي الادب اصبح من العسير على البطل في قصة ان يتحكم في عالمه ,وفي نفسه لأن الانسان ادرك فجأة انه — حتى بوسائله العلمية الحديثة — مازال يسير ويتحرك في عالم مظلم ساكن ,وبوسائل لاعقلية في بعض الاحيان ...وكيف يتحكم الانسان وهو تحت رحمة تكوينه الجسدى وجهازه العصبي وافرازات غدده ؟

ولقد شجعت الفيزياء الحديثة الاديب على أن يكون ذاتي النزعة ..واعانته (نظرية النسبية) على هذا لأن كل شئ نسبي بالنسبة للانسان الذى يقوم باجراء التجربة ..وكذلك
شجع علم النفس التحليلي الاديب على أن يعتبر الفكر اساس الكون ,والعالم ماهو الا " فكرة " ، وأصبح الوعي نفسه غير مستمر او منطقي تماما مثل (الكوانتا) الغير مستمرة في الفيزياء ,وربما لانجد في سلوك الشخوص في القصص الحديثة غير معقول إذا اخذنا في الاعتبار أن تصرف الالكترون نفسه غير معقول ..
وبدأ الانسان يتسائل : أنتبع عقلنا العاجز المغامر أم إلهامنا العميق الغامض ام الحكم الغشيم لأعيننا وآذاننا وأيدينا التي تتحسس ؟ ...وأخذت اعين الادباء تبصر في الظلام الحالك المحيط بهم ,واخذوا يقتربون من بؤرة النور لكي يجلسوا في كهف الفراغ ويصبحوا من اصحاب المعارف الى الأبد ..ومنهم (اليوت) و(ازرا باوندا) في الشعر ...و(هكسلي) و(جويس) و(فرجينيا وولف) و(فورستر) و(لورنس) في القصة ...وواجهوا اللغز بشجاعة واصبح فن الحياة عندهم اسمى من حياة الفن ...وتقول (فرجينيا وولف) :"لابد للقصة ان تسجل الافكار التي تشبها الذرات وهي تتساقط الواحدة تلو الاخرى على العقل " ...

وبتفتيت اللغة والمفردات والجمل حاول الاديب ان يعبر عن احساسه بالحياة ..واتخذت القصة شكل الدائرة تماما ,كتشكل الفضاء الذى يسير فيه الضوء في خط منحنى . نفتحها

حيث نريد ونقرأ حتى نصل الى آخر صفحة فيها ونعود الى أولها ,ونقرأ حتى نصل الى نقطة البداية ..وأحسن تعبير عن هذا التكنيك يظهر في قصة (جويس) الاخيرة (فينجيا نزويك) ...وكما يقول (ماثيو ارنولد) :"نحن نهيم بين عالمين , احدهما ميت , والآخر ليس في استطاعته أن يولد "...

٣- علم النفس و القصة ..
(فرويد- يونج - برجسون)

بينما كانت نظرية النسبية ,والكم تشكك في المعتقدات السابقة ..أخـــذ (فرويـــد) و (يونـــج) يفحصان في اغوار النفس البشرية ,ويشيران الى العلاقة بين الانسان النـــاضج البـــالغ والطفـــل ...وبين الانسان المتحضر والانسان البدائي ..واصبح لعلم(الانثربولوجيا) فائدة كبـــيرة بعـــد ظهور كتاب (الغصن الذهبي) – (لسير جيمس فريزر ..عام١٩٢٢) ..

وقد كان (فرويد) اقرب للادباء من (أينشتين) لأن نظرياته عـــن الجنـــس والســـيكوباثولوجي ,أعطت الاديب وسيلة لاكتشاف تجارب عديدة ..

وقد أثرت مادة (فرويد) و (يونج) في تكنيك القصة وموضوعها ,واكتشف الادباء عـــن طريـــق مؤلفاتهم ان حياة الانسان الواعية ما هي الا جزء ضئيل من حياة الفرد , وأن العقل ليس بالمكـــان المنظم – الذى نظنه – لتصنيف الافكار وابتداعها , بل هو مكان مظلم يتكون من عدة طوابـــق , بعضها فوق بعض , وله (بدروم) معتم , وأقبية مظلمة , تزخر بالمتناقضات والخرافات ,ويحتفـــظ فيها الانسان باشلاء من التجارب الماضية تماما ,كما تضع الاثاث القديم في (البـــدروم) ...وقـــد انكر (يونج) تفسير (فرويد) للجنس على انه الدافع السيكولوجي الرئيسي في الحضارة , ووضـــع نظريته في (اللاوعي الجمعي) للجنس البشرى , وبين ان هذا (اللاوعـــي الجمعـــي) مـــاهو الا مستودع يمكن اعتباره أرثا , يرثه كل من يولد في هذه الحضارة ...ويمكننا أن نصل الى جـــذور الامراض العصبية والاساطير والرموز عن طريق هذا (اللاوعي الجمعي) , وهكذا يصبح الانســـان المتحضر على صلة وثيقة بالانسان البدائي ..وأصبح من الممكن للقصصي او الشاعر ان يربـــط التجربة (الآنية) لشخوصه , وبين هذه الدوافع الخفية الغامضة في الماضي البعيد ...وأصبح مـــن

الممكن عن طريق الاسطورة أن يربط الاديب المواقف والشخوص بعضها ببعض في شكل جديد ,ويعلق عليها ... واحسن مثال لهذا النوع من الاستفادة من الاسطورة ,مانجده في (عوليس – لجيمس جويس) ..وقصص (د.ها.لورنس) .. وقصص (فورستر) ...

وهكذا تغير معنى المذهب الطبيعي في الادب في القرن العشرين ,ولم يعد يمت بصلة الى أدب (السبب والمسبب) , بل تعداه الى الاهتمام بالاساطير ,والانسان البدائي ,والرموز .

والزمن في عالم (برجسون) – وفلسفته اللامادية – التى أثرت في (بروست) ,و(جيد) ,وجماعة القصاصين الانجليز – خليط عجيب في حركة دائمة وسيولة , يتغير ويراوغ دائما ,وتسبح فيه الاشياء ,والحوادث غير مميزة ...والزمان فوق كل هذا لايمكن تحديده بلحظات منفصلة , والسيطرة عليه – كما حاول البعض ,وكما نحاول يوميا – أمر صعب لانها محاولة قياس مالا يمكن قياسه ...

٤- مشكلة التوصيل واغتراب الفنان ..

عندما تحطم العالم القديم بما فيه من عقائد وتقدم ومادية , كان لابد للاديب من خلق وبناء عالم جديد ... فاصبح يكتب التاريخ على انه خيال ,بعد أن كان يكتب الخيال على انه تاريخ ...وأصبح البطل في بعض القصص تافها ,يقاسى من اعباء الرذيلة والاخطاء وهذا لايصبح بطلا ,ومع ذلك فنحن نشفق عليه لانه يذكرنا بأنفسنا وضعفنا ...

ووجد بعض الادباء السلوى في الهرب من المكان بالسفر في رحلات طويلة كبحار (كولـيردج العجوز) او(الهولندى الطائر) ..ومنهم (جويس) و(لورنس) و(هكسلي) و(اليوت) ..واحيانا عن طريق المخدرات او التأمل او الاجهاد مثل : (بودلير) , (هكسلي) , (جويس) ...وتصبح المشكلة الفرار من الزمان والمكان ..وفي الحقيقة هي فرار من النفس ذاتها ..وابنما يسافر الانسان فانه يستصحب نفسه معه , وإذا تمكن من نسيانها لفترة قصيرة عن طريق المخدرات والخمر ,فهو يصحو ليجدها ...وآخر طريق للهرب من واقعية الزمان والمكان ومن هذه النفس التى تطارد صاحبها هو الموت ,او الانتحار ..وهذا ما فعلته (فرجينيا وولف) , فقد ألقت بنفسها في حسنا

الفيضان المستمر ,التى طالما تحدثت عنه وانتحرت غرقا ...بينما يلاحق (هكسلى) احد شخوصه فى قصة (لابد للزمن من وقفة) حتى بعد وفاته ويصف لنا تعاسته ,واشتياقه لملذات الحياة ,ويبعث مرة اخرى الى هذا العالم..

٥-الواقعية والطبيعية فى القصة ..

قد يظهر الفرق بين الواقعية والطبيعية إذا ما أعطينا المثال التالى :لايجد الواقعى غضاضة فى قطع حوار بين شخصين فى قصة ليقول لنا ان احدهما قد ذهب الى المرحاض ...اما الطبيعى وهو الحريص على تسجيل الحياة بتفاصيلها الدقيقة فلا يقف عند هذا الحد بل يلاحق شخصيته الى داخل المرحاض كما فعل (جيمس جويس) فى قصة (عوليس) ,عندما لاحق (مستر بلوم) الى هذا المكان الذى قلما يجرؤ اديب على اقتحامه ...وقد شجع (ادولف تين ١٨٢٨-١٨٩٣) على انتشار المذهب الطبيعى فى الادب بنشره (فلسفة الفن١٨٥٩) ,وفيها يشرح ويحلل الاعمال الادبية على انها نتاج العصر والبيئة , حتى ماكان منها يعالج الحالات النفسية ,ويفسر كل شئ تفسيرا ماديا ...

ولكن سرعان مابدأت الواقعية والطبيعية تفسحان الطريق امام أديب القرن العشرين الذى اخذ يعطى ابعادا رمزية او ميتافيزيقية او صوفية لما يصوره ...ويحاول ان يزاوج بين العلم الحديث ,وعلم النفس ,والفن ..

٦- الرمزية فى القصة ..

يمكن تلخيص الرمزية على انها محاولة عن طريق وسائل مدروسة بحرص لتوصيل شعور ذاتى فريد عن طريق تداعى وترابط افكار يساعد على ابرازها خليط من الاستعارات والتشبيهات ..وتذخر القصص الحديثة بهذا النوع من الرمزية المعقدة ,ويكفى ان نشير الى:

-المهرة والبحيرة ..فى قصة (لورنس) – (نساء عاشقات).

-المخروط والحلزون والدائرة ..فى قصة (هكسلى) – ضرير فى غزة) ..

-السمكة وبيت العنكبوت ..فى قصة (هكسلى) ايضا – (لابد للزمن من وقفة) ..

-البحر والامواج والطيور والماء ..ف قصة (جويس) – (صورة للفنان) ..
-الكهوف والزنبور والدودة ..ف قصة (فورستر) – (رحلة الى الهند) ..

وقد امكن للاديب عن طريق الاشارة الى هذه الرموز والاساطير من ان يشير الى اثرها ف حياتنا المعاصرة , ويعيد تفسيرها لكي يقارن او يبرز العلاقة بينها وبين ما يحدث الان ..

٧- التكنيك السينمائى فى القصة القصيرة ..

استطاعت القصة أن تستعمل أساليب الفن السينمائي للتغلب على القيود بالابعاد الزمانية والمكانية ...وتمكن القصاص من التحرك بقصته زمنيا الى الامام والى الخلف ,وتمكن من خلط الماضي بالحاضر ,وما يتخيله ف المستقبل ..واستخدم ف ذلك طريقتين للعرض :
الاولى: وهي ان يظل الفرد ثابتا ف مكان واحد ,بينما يتحرك وعيه ف اطار زمني عريض وتكون النتيجة مونتاجا زمانيا ..اوعرض صور وأفكار زمن آخر فوق صور وأفكار الحاضر ..
والثانية: وهي ان يظل الزمان ثابتا ,بينما يتغير المكان ,وينتج عن هذا مونتاج مكاني ..
وكذلك استفاد القصاص من فنون السينما الاخرى ..كاللقطة المزدوجة ..والعرض البطيء والسريع ..وذوبان المنظر ..والقطع ..واللقطات القريبة البانورامية ..والرجوع الى الوراء ف الزمان (flash-back) ...واصبح له اكثر من عينين ,وأخذ يرى المشاهد والمواقف من جوانب عديدة ,وف لحظات زمنية مختلفة .. وكذا استطاع القصاص ان يصل الى العنصر الدرامي الذى كان يتفوق به على كاتب المسرحية ..

٨- موسقة القصة ..

وقد أدرك القصاص الحديث اهمية الموسيقى فى التركيب القصصى , واعطته الموسيقى القدرة على السيطرة على مادته التى قد تبدو لأول وهلة وكأنها كومة من الاخلاط العجيبة المتنافرة المتناقضة .ولكن ما أن تبسط القصة نفسها أمام القارئ حتى تتراوح المتناقضات .وتتوافق الافكار , •وبأنتهائه من قراءة القصة سيخيل اليه انه كان يستمتع بسيمفونية كاملة بحركاتها المختلفة ,

وستبدو مواقف الاعجاب والسخرية , والحياة والموت , والمآسى والكوميديا ...وكأنها جميعا جزء لا يتجزأ من السيمفونية كوحدة متكاملة ..ومن الفن الموسيقى فى القصة :

-نرى توارد الخواطر والافكار وظهورها وأختفائها ..

-ومن تتابع الالحان نرى التفسير فى الامزجة والشخوص ووجهات النظر ..

-ومن تقابل الالحان نرى الاديب يعرض لنا الشئ الواحد من وجهات نظر مختلفة ومن زوايا مختلفة... ولعل أبرز الامثلة فى ذلك قصة (تقابل الالحان – لالدوس هكسلى) ..وقصص (د.لورنس) و(جويس) و(كونراد) ..

جورج اورويل **

-تنتمي اعماله للرواية الرمزية ..اسمه الحقيقي (اريك هيوبلير) ,ولد في (موتيهارى بالبنغال في٢٣يونيه١٩٠٣) ,وهي جزء من الهند التي كانت تحتلها القوات البريطانية ..

-من اعماله : روايات ..(ابنة الكاهن١٩٣٥) _ (سعيا وراء نسمة هواء١٩٣٩) – (احتفظ بنبات الاسبدسترا يانعا ١٩٣٦) – (مزرعة الحيوانات ١٩٤٤) – رواية (١٩٨٤)..

اللورد سي.بي.سنو **

-تنتمي اعماله للرواية الاجتماعية ..ولد عام١٩٠٥ في (ليستر -بانجلترا) .. درس علوم الطبيعة التي اصبحت مادة تخصصه في جامعة (كامبريدج) ..

-من اعماله :روايات ..(غرباء وأخوة ١٩٤٠) – (النور والظلام١٩٤٧) – (وقت للأمل١٩٤٩) – (عمداء الكلية١٩٥١) – (الرجال الجدد١٩٥٤) – (الرجوع للبيت ١٩٥٦) – (ضمير الأغنياء١٩٥٨) – (القضية ١٩٦٠) ,وهي اشهر اعماله _ (اروقة السلطان ١٩٦٤

صامويل بيكيت **

-تنتمي اعماله للرواية التجريبية ..ولد عام ١٩٠٦ في (دبلن – إيرلندا) ..حصل على جائزة (نوبل)١٩٦٩ ..تلقى علومه في كلية (ترينتي) في (دبلن) ..وطاب له المقام في (باريس) ,واشترك في حركة المقاومة السرية ضد الألمان اثناء الحرب العالمية الثانية ..وكان

** دراسات تمهيديه في الروايه الانجليزيه المعاصرة ..
د . رمسيس عوض .. دار المعارف ..

صديقا وتلميذا وسكرتيرا للأديب (جيمس جويس) ،وخطيبا لابنته ..
–من اعماله : كتب معظم مؤلفاته المشهورة باللغة الفرنسية ثم عكف على ترجمة معظمها للانجليزية ..
–اصدر باللغة الانجليزية روايات ..(وخزات أكثر من كولها رفسات ١٩٣٤) – (ميرفى١٩٣٨) – (وات ١٩٣٨) ..
–اصدر بالفرنسية للاثيته الشهيرة .. (مولدى١٩٥١) – (مالون يموت ١٩٥١) – (ميرسيه و كامبيه) – (كيف هي ؟ ١٩٦١) – (قصص ونصوص من اجل لاشئ)..
–ومن اعماله المسرحية : (فى انتظار جودو١٩٢٥) – (لعبة النهاية١٩٥٧) – (شريط كراب الأخير١٩٥٩) – (الايام السعيدة١٩٦١) ..

وليم جولدنج **

–ولد فى (كورنوال) عام١٩١١ ..حصل على جائزة (نوبل)١٩٨٣ ..
–تلقى تعليمه فى كلية (براسنوز) باكسفورد . وفى عام ١٩٤٠ التحق بالبحرية البريطانية ...وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية ،عين مدرسا فى مدرسة الاسقف (رودزورت) فى (سالزبورى) ،وفى ١٩٦٢ عين استاذا زائرا بكلية (هولنز) ..
–من اعماله : قدرا كبيرا من الشعر .. مسرحية (الفراشة النحاسية١٩٥٨) ....روايات (سيد الذباب١٩٥٤) – (الوارثون١٩٥٥) – (بنشار مارتن ١٩٥٦) – (السقوط الحر ١٩٥٩) ..

** نفس المرجع السابق ... د . رمسيس عوض

لورنس دبرل **

-تنتمي اعماله الى الرواية التجريبية ..ولد (لورنس دبرل) -الذى يخطئ في اسمه اكثر الناس ,فينطقونه (داريل) -(بالهند) عام١٩١٢ ,وهو من اصل إيرلندى ,وتلقى تعليمه هناك قبل ان يشد رحاله الى (كانتربرى) بإنجلترا لمواصلة دراسته ..

-من اعماله : (رباعية الاسكندرية) التي تتكون من اربعة اجزاء ...(جوستين١٩٥٧) - (بالتازار١٩٥٨) - (ماونت أوليف١٩٥٨) - (كليه١٩٦٠) ..

-ثم كتب الرحالة الثلاثة وهى : (الليمون المر) - (افكار من فينوس البحرية) - (زنزانة بروسبير) ..

-(الكتاب الاسود) اول رواية اصدرها في مطلع حياته الادبية في سن الرابعة والعشرين ..

انجوس ويلسون **

-تنمي اعماله الى الرواية الاجتماعية ..ولد عام١٩١٣ في (جنوب إنجلترا) ..

-تخرج في (اكسفورد) ,وعين في عام١٩٣٦ أمينا لمكتبة المتحف البريطاني ,وعهدت اليه مهمة شاقة هي ايجاد بديل لمائتي الف مجلد كانت قنابل الالمان قد دمرتها اثناء الحرب ..استقال من منصبه الحكومي عام١٩٥٥ ,وتفرغ للكتابة تماما ..

-من اعماله : المجموعات القصصية .. (المجموعة الخطأ١٩٤٩) - (طائر الدود المنقرض الحبيب ١٩٥٠) - (بعيدا بعض الشئ عن الخريطة ١٩٥٨) ..

-ومن رواياته : (سم الهملوك ومابعده١٩٥٢) - (مواقف انجلو ساكسونية١٩٥٦) - (منتصف العمر في حياة مسز إليوت١٩٥٨) - (الرجال العجائز في حديقة الحيوان١٩٦١) - (الاستدعاء المتأخر١٩٦٤) ...وكتب مسرحية (شجرة التوت١٩٥٦) ..

** نفس المرجع السابق .. د . رمسيس عوض

ايريس ميردوك **

-تنتمي اعمالها الى الرواية الرمزية .. ولدت عام١٩١٩ في(دبلن -إنجلترا)..

-أكملت تعليمها في (اكسفورد) .وعينت زميلة بها في١٩٤٨ ..وفي عام١٩٥٦ تزوجت من (جون بايلي) الناقد والقصصي والاستاذ الجامعي ..
-من اعمالها : روايات ..(تحت الشبكة١٩٥٤) _ (الهروب من الساحر١٩٥٦) — (حصن من الرمال١٩٥٧) — (الناقوس١٩٥٨) — (وردة غير رسمية١٩٦٢) —
(اليونيكورن او الحيوان الخرافي١٩٦٣) ..

جون وين **
-وتنتمي اعماله الى رواية الجيل المسمى بالشباب الغاضب .. ولد عام١٩٢٥ في مدينة (ستوك
-اون — ترنت)..وتلقى تعليمه في جامعة (اكسفورد) ..
-من اعماله : روايات .. (الهبوط السريع١٩٥٣) — (العيش في الحاضر١٩٥٥) — (امرأة على سفر١٩٥٩) — (ما نكل وحكايات اخرى١٩٦٠) — (اضرب الأب حتى يسقط ميتا١٩٦٢)..وهو كتاب يسجل سيرة حياته ..
-نشر ديوانين : (مشاعر مختلطة١٩٥١) — (كلمة محفورة على حافة النافذة١٩٥٦) ..

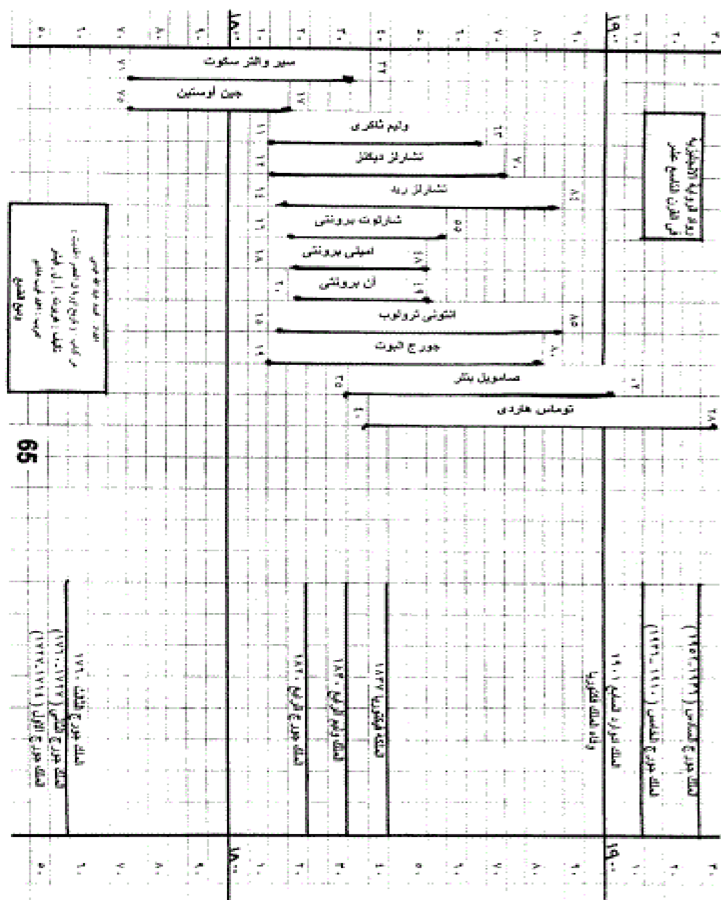
---

* نفس المرجع السابق .. د. رمسيس عوض

فرســـان نوبل
(في الأدب الإنجليزي)

	عام الفوز	اسم الفائز		مجال الابداع
	١٩٠٧	رديارد كلينج	١٩٣٦-١٨٦٥	الفلسفة
ايرلندا	١٩٢٣	وليم بتلر بيتس	١٩٣٩-١٨٦٥	الشعر والفلسفة
	١٩٢٥	جورج برنارد شو	١٩٣٩-١٨٥٦	المسرح
	١٩٣٢	جون جالسورثي	١٩٣٣-١٨٦٧	الرواية
	١٩٤٨	توماس سيترن اليوت	١٩٦٥-١٨٨٨	الشعر - النقد
	١٩٥٠	بتراند راسل	١٩٧٠-١٨٧٢	الفلسفة
	١٩٥٣	ونستن تشرشل	١٩٦٥-١٨٧٤	التاريخ
ايسلندا	١٩٥٥	ها .لاكستس	١٩٠٢	الرواية
ايرلندا	١٩٦٩	صمويل بيكيت	١٩٨٠-١٩٠٦	الرواية
	١٩٨١	الياس كانيتي	١٩٠٥	الرواية - المقال
	١٩٨٣	وليم جولدنج	١٩٣٩-١٩١١	الرواية
ايرلندا	١٩٩٥	هيمس هيني		الشعر

* جريدة (أخبار الأدب) .. العدد ١٢ في ١٠/١٠/١٩٩٣



١٨٠٠
١٩٠٠
سير والتر سكوت
جين اوستين
وليم ثاكري
تشارلز ديكنز
تشارلز ريد
شارلوت برونتي
اميلي برونتي
آن برونتي
انتوني ترولوب
جورج اليوت
صامويل بتلر
توماس هاردي
65


رواد
الأدب
العالمي ..
Conrad
Brontes
Verne
virginia_woolf
Blake
hans_christian_andersen
London
Poe
lucy_montgomery
aldous_huxley
maupassant
Swift
james_joyce
Keats

أجندة الحركة الروائية ..
(في الأدب الروسي) ..

<u>عرض وتلخيص كتب :</u>
(تعريف بالرواية الروسية)
تأليف : بانكو لافرين
ترجمة : مجد الدين حفني ناصف
سلسلة (١٠٠٠كتاب) -العدد٤٣٧-١٩٦٣
.. مصادر أخرى .. منوه عنها داخل العرض ..

١- أصول الأدب الروائى الروسى

فى النصف الثانى من ***(القرن التاسع)*** استطاع بعض فرسان (الفايكنجز) من الاندماج فى (روسيا كييف) — (مستوطنة حول نهر (الدنيبر) تشبه الدولة النظامية الى حد ما وجعلوا عاصمتها (كييف) — من حيث اللغة والعادات ,ولكنهم ظلوا الطبقة الحاكمة ..

فى اعقاب ***(القرن العاشر)*** أتصلت (روسية كييف) ببيزنطة ,وأقتصرت صلات (كييف) الثقافية المبكرة على علاقتها مع (بيزنطة) و (صقالبة البلقان) وهم (البلغار والصربيون) .. وبذلك أصبحت (اللغة البلغارية القديمة) او (اللغة الصقلبية الكنسية) التى كان الروس يفهمونها — وإن اختلفت عن لغتهم الاصلية — مأثور حكمه ونصائحه ,وامثاله التهذيبية واساطيره وأسفاره الدينية من الروح (البيزنطية) وكان معظمه وقفا على خدمة الكنيسة ..

قدمت (كييف) فى ***(القرن الثانى عشر)*** انتاجين أدبيين ,يفخر بهما الأدب الروسى :

١ – (حولية) : نموذج تنتشر فيه مادة للقصص الفكاهى ,فضلا عن اهميته فى تاريخ الصقالبة الباكر ..

٢ – (نشيد غزوة إيجور) :الذى ذاع صيته الآن فى انحاء الارض ,لأن اوبرا (بورودين الشهيرة) — الامير إيجور — ترتكز عليه ..وهذا النشيد — ذو الطابع العلمانى — كتب نثرا ,إيقاعيا ,مسجوعا ويشهد بخبرة مؤلفه فى الاساليب (البيزانطية) ومحاكاة الشعر الشعبى ..

خرب (التتار) مدينة (كييف المتقدمة) فى ***(منتصف القرن الثالث عشر)*** ومكث عسفهم ٢٤٠ سنة ..

أصاب الجمود (روسيا) على رغم منها — أنعزلت عن بلاد العالم ,وخاصة دول غرب(أوربا)
التي نبذت القرون الوسطى , وأخذت تبنى عصرا جديدا هو (عصر النهضة) العلمية ..
إنعزلت (روسيا) تحت حكم التتار عن كل العالم ..فبينما كانت الكنيسة في الغرب تفقد سيطرتها
على العقول , إذ بها في (روسيا) تظل باعث الدنية الأوحد , والرمز الفرد الى الوحدة الوطنية
والاستقرار ..

ظفر امراء (موسكو) الدهاة بأمتيازات متعددة من التتار ..فقد بدأت الفترة الموسكوية —
الاوتوقراطية (اى الحكومة حكما مطلقا) العاملة على المركزية — بعد أن تخلصوا من نير التتار
سنة ١٤٨٠ ***(القرن الخامس عشر)*** ..وقد أجمع حكام (موسكو)— المحافظون المتعصبون
— أمرهم على أن يضموا إليهم (جميع اراضى روسيا) بأى وسيلة عادلة كانت او ظالمة ,ووجدوا
في الكنيسة نصيرا متحمسا ..زاد الحماس بعد سقوط (القسطنطينية) ..وأعدت (موسكو)
نفسها (روما)الثالثة ..محور المسيحية الحقة ..وآثرت (موسكو) أن تتوغل في مذهب المحافظة
على الدين ..وكان هذا حجة جديدة , تتعلل بها لتنأى بمعزل عن الغرب (المارق من الدين) ,
وتعثر الأدب الذى كان في ايدى الكهنة ..

(في القرن السادس عشر) ..تغلغل الادب الايطالي والفرنسي والانجليزى والالماني
الى الادب الشعبي الروسي وغمره ..

(في اوائل القرن السابع عشر) ..غرقت البلاد في فوضى الأسر الحاكمة
,والاضطراب السياسي والاجتماعي والاقتصادى ...وبإنتخاب (اول قيصر) من اسرة
(رومانوف ١٦١٣) عاد السلام ,غير أن (روسيا) في النصف الثاني من القرن نفسه تعرضت
لمعارك الجدل الديني العنيف ..وتعد (حياة) او (السيرة الذاتية) — التي كتبها (افاكوم) رئيس
أساقفة الكنيسة الروسية — الآن اعظم ما عرفه ادب هذا الزمان ...

(بطرس الاكبر)..

هو الذى غير الثقافة الروسية الى علمانية ,وذلك بفصلها عن الكنيسة ..واراد أن يلحق البلاد باوربا سياسيا وثقافيا ..

- فى سنة ١٧٠٣ اسس العاصمة الجديدة (سنت بطرسبرج)– (لينتجراد) ..
- فتح نافذة إلى أوربا على بلاده قسرا ,مما تسبب فى مشكلة فرق المستوى ..
- اقتلع سيطرة الكنيسة الرسمية من جذورها ..ألغى (البطريركية) ,وحل محلها إدارة مدنية ,كانوا يسمولها (المجمع الكنسى الاقدس) ...
- اصبحت لغة الطبقة العليا وثقافتهم اقرب الى الفرنسية منها الى الروسية ...

كانت وسيلة التعبير الادبى الروسية هى (اللسان الصقلبى الكنسى الميت) ,حتى بدأت لغة الكلام الحية تعم البلاد ,وبعد أن وحد أقيستها الشاعر **(ميخايل لومونوسوف ١٧١١-١٧٦٥)..**

وظهرت قصة (نيكالور المنحوس او مغامرات نبيل روسى) ..تأليف **(ماتفى كوماروف)..**

وظهرت قصة (حكايات ذات مغزى أخلاقى) —مثل فولتير _تأليف **(ديمتريف ماموتوف)..**

نيكولاى كارامازين
١٧٦٦-١٨٢٦

–انتقل بشعره ,ونثره من العصر الاتباعى الزائف الى العصر العاطفى ..

–تأثر أدبه بالعاطفية بخالطها نهج (روسو) فى عبادة الطبيعة ..و ربوبية —الاعتقاد فى الله — القرن الثامن عشر ..و العناصر الجوهرية فى (ستيرين) — كاتب انجليزى ولد فى إيرلنده (١٧١٣– ١٧٦٨) ..

–هو الذى اسس اول صحيفة دورية أدبية فى (روسيا)– (صحيفة موسكو) ..

—من اعماله : كتاب منثور (رسائل رحالة روسي) — قصة (ليزا المسكينة) — قصة (فلورسيلين) — تاريخ الامبراطورية الروسية ..

أ.راد يشتشيف ..

—من اعماله :

كتاب (رحلة من بطرسبرج الى موسكو) ..نشر هذا الكتاب بعد سنة من سقوط (الباستيل) ,مزج جرئ من الحنين والدعاية والاقدام والتأمل والاحتجاج ..وقد صادرت الشرطة الكتاب من فورها وأبادته ,وحكم على المؤلف بالموت بأمر (كاترين الثانية) — التى أخافها انفجار الثورة الفرنسية ,وجعلها تخلع قناع التحرر الفكرى والاستنارة — ثم تعطفت (القيصرة) ,فاستبدلت الموت بالنفي الى (سيبيريا) ,وأطلق سراحه بعد وفاة (كاترين) أبنها (بول) ..

أ.أ.أسماعيلوف..

—من اعماله :قصة (ألجيبق) او النتائج المدمرة للتربية السيئة والرفقة السيئة ..سنة١٧٩٦

ف.أ.تارزتي ..

—من اعماله :

قصة (حيل بلا روسي) — (إيفان و إيفان) — (طالب اللاهوت) — (امير الجبل) — (أريستون) — ثم قصة (جاركوشا) التى لم يتممها ...

أ.زهيشنيكوف ..

—من اعماله :

(المذهب الحديث) — (البيت الثلجى) — (باسيرمان أبوتنى) ..

٢- بوشكين – و – ليرمونتوف ..

بعد أن قتل المخبول المستبد القيصر (*بول الاول*) حنقا ...عقد الناس الآمال على ولده (الاسكندر الاول).. وعظمت هذه الآمال عندما غزا (*نابليون*) روسيا ١٨١٢..ووحدت الامة جهودها لمقاومة ذلك (الكورسيكى) ,وبدأ أن فجر جديد قد آذن بالطلوع ..وآلت الوصاية على الادب والثقافة الروسية الى الخاصة – ذات الافكار التقدمية – التى تعارض سياسة البلاط...وبما انه لم تكن هناك حرية صحافة فقد انتشرت فى كل روسيا الكتابات الساخرة المخطوطة ..(مثل : الملهاة الموجعة .."الويل من الفطنة"..لجريبيدروف) ,وأسهمت فى الغليان الذى بلغ شأوه فى اثناء تمرد (بطرسبرج) فى١٤ديسمبر١٨٢٥ ,واطلق على ضباط التمرد (*الديسمبريين*) ..وقد أحبط سعيهم الى اكراه القيصر الجديد (*نقولا الاول*) على الاستقالة.. وباخفاقهم قضى كذلك على (عصر الخاصة) فى الثقافة والادب ..وبدأ عصر الارهاب الذى لم يبلغ اجله الا بعد وفاة (نقولا الاول) خلال (حرب القرم) ..

اسكندر سيرجيفيتش بوشكين ..

١٨٣٧-١٧٩٩

--شهد فى صباه وثبة الوعى الوطنى عام١٨١٢ ..وخيبة امل الديسمبريين عام١٨٢٥..
--نفى الى جنوب روسيا سنة١٨٢٠ ,بعد أن نظم قصيدته (رسلان ولودميلا) ..وفى اثناء النفى عرف مؤلفات (بايرون) التى اثرت فى تكوينه ..

– غفر له (نقولا الاول) اتصاله (بالديسمبريين) بعد أن أنهى تمردهم ..وتطوع (نقولا) فى دهاء ليصبح الرقيب الاول على كتاباته الادبية المستقبلة ,وقبل (بوشكين) هذا الاهتمام الابوى على أن يترك فى سلام ..

- تزوج غانية المجتمع الحمقاء (ناتاليا جونتشاروفا) ..اخذ اتصاله بالبلاط يزيده تورطا ..وكانت زوجته عشيقة للقيصر ..
- مات في السابعة والثلاثين من عمره ,اثر اصابته بجرح قاتل في مبارزة ..
- كان متأثرا (بشكسبير) في مأساته التاريخية (بوريس جودونوف) ..وكذا تأثر بالسير (ولتر سكوت) في شعره ,وقد اثرت تلك العبقريات في تكوينه ..
- من اعماله :

قصة (عبد بطرس الاكبر) ..قصة (أبنة القبطان ١٨٣٦) ..قصة (دوبرفسكي) ..
(الحكايات الخمس المنسوبة لبلكين) ..قصة (تاريخ قرية جوريوخينو) ..
رواية (فجيني او نيجين) ...

ميخائيل .ي. ليرمونتوف ..

١٨٤١-١٨١٤

- نادى به (بيلنكسي الناقد) نجما من نجوم الادب ..
- من اعماله :

(بطل من زماننا).. (الاميرة ليجوفسكايا) —لم يتمها ..(بيللا) ..(مكسيم مكسيمتش) ..(طمان) .. (الأميرة مارى) ..(القدرى) ...

٣- جوجول و الواقعية ..

نيكولاى فاسيليفتش جوجول ..

١٨٠٩-١٨٥٢

- من اعماله :

(أمسيات في ضيعة قريبة من ديكانكا١٨٣١)..(الانتقام الفظيع) ..(ميرجورود) ..
(تاراس بوليا) ..(مذكرات مجنول) ..(النزاع بين إيفان وإيفان)..(اصحاب الارض في الدنيا القديمة) .. قصة (شارع نيفسكي١٨٣٥) ..(الصورة) ..قصة (المعطف) ..(المفتش لعام ١٨٣٦) ..(نفوس ميتة١٨٤٢) .. (الضحك بين تضاعيف الدموع) ..(مقتطفات من رسائل بعض الاصدقاء١٨٤٧) ...

٤- أختمار الأفكار ..

بعد عام (١٩٢٥) أنتقل مصدر دفع قوة الحياة الثقافية, فترة ما الى جامعة (موسكو) وحلقات المناظرات فيها ..

وفي العقد الخامس ..وقع إنشقاق بين انصار المدنية الغربية وبين المنادين بالسلافية ,وأصبح اسم (المستنيرين) آخر الامر يشير عادة الى المعسكر الغربي..

أما عن الاسباب الفكرية للانشقاق في حد ذاته ,فإنه التساؤل ..(هل كان لروسيا ثقافة ومآل تاريخي خصات بها..ام ان عليها أن تقلد أوربا؟..

وقد اجاب عن هذا التساؤل ..(بيتر تشادايف ١٧٩٣-١٨٥٦) ..في اولى رسائله الفلسفية..بل وأكد أن (روسيا) لم تكن لها ثقافة خاصة بها ,وماض ,ولامآثر يحق لها أن تفاخر بها...وقد استمسك بأن وجوده في بلاده — في حد ذاته— كان أمرا عرضيا ,وإن المنقذ الوحيد للروس بوصفهم أمة ,هو التعاون مع (الغرب الكاثوليكي) ,بل والاندماج فيه ...وكان في هذه

النتائج من الاشارة ماكفى لإثارة الجدل والسخط ...وصدرت اوامر بتعطيل (تلسكوب موسكو) التى ظهر فيها المقال وبدلا من نفى (شادايف) الى مجاهل (سيبريا) ,وأعلن رسميا إنه مجنون ,ووضعوه فى عهدة طبيب ..أما خصوم هذا الرأى فقد حاجوا قائلين بأن (روسيا) بالذات كتب عليها أن تخلص أوربا البورجوازية نت الاضمحلال الروحى التام ,بعد أن استعبدها الراسمالية...

اسكندر هيرتسن..

١٨٠٢–١٨٧٠

- من طراز النبلاء التائبين الذى ظهر فى العقد الخامس ,وأستقر آخر الامر فى(لندن ١٨٥٣) ..حيث أسس مجلة (الجرس) التى أمست كابوس الرجعيين بعد تهريبها الى (موسكو٩ ..
- بعد تحرير العبيد ١٨٦٣ تضائل نفوذه ,فترك (لندن) الى (جنيف) ,ومنها الى(باريس) حيث توفى هناك ..
- من اعماله :

رواية (من المخطئ ؟) — (بيولو دى إى دومى) — (ماضى وآرائى) — (من الشاطئ الآخر) — (النمنمية الاجتاعية) = (النمنمية ..آكل لحوم البشر) ..

٥- من (جوجول) الى (تورجنيف)..

لقد أسهم حرمان (روسيا) من حرية الصحافة فى دعم أدبها بحيث أصبح قوة اجتماعية فى المحل الاول..وكان لزاما اختراع (لغة آيسوب) جديدة لهذا الغرض ..وأن السرعة التى تعلم بها القراء الروس القراءة بين السطور لما يسترعى النظر حقا..

فاسيلى جريجورو يفيتش..

١٨٩٩-١٨٢٢

- كان نبيلا ثالثا , ووحد ممن صنعتهم المدرسة الطبيعية ..واعماله على منوال (ديكنز) محذوفا منها الفكاهة ..
- لم يدخل الفلاح الى الواقعية الروسية دخول الظافر الا عن طريق (جريجورو فيتش)..
- من اعماله :

رواية (القرية) — (أنطوان ..الشنالطالع) ..

سيرجى ./.اكسالوف..

١٨٥٩-١٧٩١

- هو أبو أثنين من أصار (السلافية) المشهورين هما : (إيفان) و (قسطنطين) ..
- من اعماله :

(حولية الاسرة) — (الاستذكارات) — (طفولة حفيد ناجروف) ..

إيفان تورجنيف..

١٨٨٣-١٨١٨

- من اعماله :

(حملت مقاطعة شلجرى) — (المعاصر) — (مصورات صياد) — (قبيل المعركة) — (آسية) — (أباء وأبناء) — (الدخان) — (شآبيب الربيع) — (الارض العذراء) — (الحب الأول) — (أندريه كولوسوف) — (الغدير) — (لير ..ملك السهول) ...

- من أصدقائه : (فلوبير) — (دوديه) — (رنيان) — و (الإخوة جونكر) ..ز
- أول روسي ترجمة اعماله في كل أوربا ...

٦- جونتشاروف ..

- ينتسب الى الطبقة الخاصة ,وأهل الثراء من التجار ..
- ظهر فى كتاباته حذر الموظف ,والبعد عن التحمس فهى مجردة من وثبات الخيال والافكار ,والرؤى السامية ..
- من اعماله :

(قصة عادية ١٨٤٧) – (أحلام أوبلوموف١٨٥٩) – (فرقاطة باللاس١٨٦٥

- (الهاوية١٨٦٩) ..

٧- الواقعية النقدية ..

(بيزيمسكى) و(سالتيكوف-ستشيدين)..

- كانت أولى علامات الطريق الى (روسيا) الجديدة :

١ – (حرب ١٩١٢)..

٢ – (غزو القرم)..

- تركت وفاة (نقولا الاول) خلال حملة القرم ,وهزيمة الجيش الروسى أثرا عميقا لدى الرأى العام ..
- كانت الاعوام بين سقوط (سيباستوبول) ,وبين (الغاء العبودية١٨٦١) مشحونة بالترقب ..
- كتب الغاء الرق على يد (الاسكندر الثانى) ...وبعد أن أزيلت حواجز الطبقات بين الاعيان والشعبيين..أضطرت الظروف الاقتصادية كثيرا من الاعيان الى الاختلاط بالبرجوازية الموفورة الثراء ,وذلك فى التجارة والصناعة ..
- قوبل الضغط بتشكيل جماعات سرية سنة١٨٦٢ عرفت بجماعة (الارض والحرية)..

بيزيمسكى ..
١٨٨٧-١٨٢٠

–جمع بين العين البعيدة النظر , والذهن الرصين الذى لايتأثر بالعاطفية او الاوهام ..

– من اعماله :

(بوبا رتشينا) – (خطيئة شبح) – (الف نفس) – (المخنث) – (البحر العاصف)

– (أهل العقد الخامس) – (ق الدوامة) ..

ميخائيل ا. سالتيكوف ستشيدرت ..
١٨٨٩-١٨٢٦

– من أهم اعماله :

(أسرة جولو فيليوف١٨٧٢) – (المحاكيات التهكمية والاهاجى اللاذعة) –

(بمبادورات كبيرات وصغيرات) – (السيد من طشقند) – (أنشودة رعاة معاصرة)

– (الر قديم من بو شيخونيات) ..

٨- الشعبيون وغيرهم..

لقد صور المؤلفين (الشعبين) غرائز الفلاح الروسى الخلقية والاجتماعية بكامل هيئتها ,وكذلك شئون القرية والفلاح ..فظهرت قصة (البورجوازية الممولة) ,وظهرت قصة (الكادحين ق المدن) ..

ب.ا.ميلينكوف بتشيرسكى..

١٨٨٣-١٨١٩

- أهتم بأوصاف الشعوب وعاداتها..
- أهتم بتصوير اولئك الذين يعبدون الخوف اكثر من الحب ..
- من اعماله :

قصة (ال كراسيلنيكوف١٨٥٢) — (ق الغابات ٧١-١٨٨٥) — (ق الجبال)..

نيقولاى .س. ليسكوف ..

١٨٩٥-١٨٣١

- كان شعبيا مختلط الأصول من (الكهنوت والتجار وصغار الاعيان) ..فقد واتته الفرص الكثيرة للاختلاط بكل طبقات أمته بما فيها (المؤمنون القدماء)..
- أسهم ف الادب الروسي بما يسمى (سكاز) ..و ال(سكاز) هو صياغة أسلوبية لحكاية او فكاهة او سلسلة فكاهات سماعية من تلك التي يرويها عادة شخص من اسفل الطبقة الوسطى ..صياغة تبقى على نطق المتحدث وإمالته إبقاء سليما ..
- من اعماله :

(الملاك المحتجز) — (ليدى ماكبث من أقليم متسنسك) — (جمهور الكنيسة١٨٧٢

- (لامكان تذهب اليه..نيكودا) ..

صليب .ا.اوسبنسكى ..

١٩٠٢-١٨٤٠

- شعبى المولد ,ولذا عرف الطبقات السفلى ,وتردد بين الواقعية المدعمة بالاسانيد ,وبين واقعية الاقدام ..

– آثر العبارات البسيطة ،والتصوير المباشر ..وكانت طريقته فى الكتابة هى :

مفكرات عاجلة...مذكرات يومية ... مناقشة إنطباعات ...وتأملات سياحية مدعمة بالوثائق والحكايات ..

– من اعماله :

(سلوك الناس فى شارع راستيو بايفا١٨٦٦) – (الخراب) – (الفقر فى الحواضر) ..

<u>نيقولاى .ن.زلاتوفراتسكى ..</u>

١٨٧١–١٨٤٥

– من اعماله :

(هيئة تحكيم من الفلاحين١٨٧٤) – (الأسس) – (كيف حدث كل شئ ؟) ..

<u>ف.ص.ريشوتنيكوف ..</u>

١٨٧١–١٨٤١

– من اعماله :

(اهل قرية بود ليبنايا) – (عمال المناجم) – (المكان المفضل) – (خبز المرء الخاص)

– (آل جلابوف) ..

<u>ن.ج.بوميا لوفسكى ..</u>

١٨٦٣–١٨٣٥

– من اعماله : (صور من المعهد اللاهوتى) – (حكاية ..مولوتوف) ..

– عكف على الشراب ،ومات فى الثامنة والعشرين من عمره ..

<u>ايفيجينى .ل.ماركوف ..</u>

١٩٠٣–١٨٣٩

– من اعماله : (صغار السادة) – (حقل أرض سوداء) ..

٩- فيودور دوستويفسكى ..
١٨٢١-١٨٨١

- ولد فى (موسكو) ،وكان أبوه طبيبا ..أنتظم فى سلك الهندسة الحربية ، وماأن تخرج حتى هاجر للأدب ..
- خفف عنه حكم الأعدام بوصفه عضوا فى جمعية (بترايفسكى) شبه الثورية١٨٤٩ ، وتم نفيه الى (سيبريا) ..
- قرأ لكثير من الكتاب على رأسهم ..جوجول و بلزاك و جورج صاند و هوفمان ..
- كان يشن هجوما أهوجا على المتطرفين من أنصار الغرب ، وخاصة (تورجنيف) ..
- من اعماله :

(المساكين) – (الشخصية المزدوجة) (بيت الموتى) – (المستذلون المهانون) – (مذكرات من العالم السفلى) – (الجريمة والعقاب) – (الأبله) – (رؤيا رجل شاذ)

- (الإخوة كارامازوف) ..

١٠- ليو تولستوى ..
١٨٢٨-١٩١٠

- كان آخر عمالقة الواقعية الريفية ..
- ترهب فى أيامه الأخيرة ..
- تقيد فنه بالحافز الأخلاقى ..
- من اعماله :

(الطفولة) – (الصبى) – (الشباب) – (البعث) – (حكايات سيباستوبول) – (الحرب والسلام) – (آنا كرينينا) – (حكايات شعبية) – (وفاة إيفان إيلتش) – (الأب سرجيوس) – (الشيطان) – (تذكرة السند المزيفة) – (الحاج مراد) ...

١١- عصر تشيخوف ..

أستنفدت الدوافع الاجتماعية , والسياسية فى العقد السابع نفسها فى وقت قصير نسبيا , فلقد زحفت الرجعية مرة اخرى وأنتصرت بعد مقتل (الاسكندر الثانى –مارس١٨٨١) ..وتطورت الصناعة تطورا سريعا فى عهد خلفه (الاسكندر الثالث) ..

هاجر الكثير من الفلاحين الى (سيبيريا) ,وكذا غزو الحواضر حيث استخدموا فى المصانع لقاء أجور زهيدة .. وزاد الاقبال على الاستثمار ,وعلى الاستكثار من المال ..فلم يبق امام المثاليين السابقين الا العيش القذر الزنيم ,والا عدم الاكتراث , وحنين العاجز ..

فسيولود .م.جارشين ..
١٨٥٥–١٨٨٨

- من اعماله : (أربعة أيام) – (جبان) – (أهل الفن) – (نادجدا نيقولايفنا) – (الزهرة الحمراء) ..

فلاديمير.ج.كورولنيكو ..
١٨٥٣–١٩٢١

- أستمسك فى شجاعة بكتاباته النارية , ودفع الثمن بأن كابد النفى ست سنوات طويلة فى أقصى مناحى (سيبيريا) ..
- من اعماله : (الجليد) – (ضيف الغابة) – (بالليل) – (أحلام مقار) – (يوم الحساب) – (الموسيقار الأعمى) ..

أ.أ.أرتل ..(١٨٥٥-١٩٠٨)..

- من اعماله : (أسرة جاردنين) ..

د.ماصين سيبيرياك ..(١٨٥٢-١٩١٢)..

- من اعماله : (الخبز) - (ملايين بريفالوف) - (الذهب) ..

ن.ج.جارين ..(١٨٥٣-١٩٠٦) ..

- من الواقعيين الراسخين ..
- من اعماله : (طفولة قوما) - (تلاميذ المدارس العليا) - (الطلبة) ..

أنطوان بافلوفتش تشيخوف..

١٨٦٠ -١٩٠٤

- أشهر الشخصيات الانتقالية بين النثر وحركة التجديد..
- شعبي المولد وقد بدأ يكتب من خلال دراسته الطب فى (موسكو) ..
- يعكس فى كتاباته أحوال جيله النفسية..
- من اعماله :

(إيفانوف) - (المكتئبين) - (حياتي) - (قصة مملة) - (الحجرة رقم٦) -
(المبارزة) - (مدرس الأدب) - (لعب الاسود) - (فى الاخدود) - (النورس) -
(الم فانيا) - (الاخوات الثلاث) - (بستان الكرز) ..

١٢- عصر..مكسيم جوركى ..

لم يكن اليأس والركود اللذان خيما على العقد التاسع ليدوما ابد الآبدين ...فقد طلع العقد الذى تلاه بسمات كثيرة , تبشر بعهد مختلف جديد...ولقد كانت مجاعة (١٨٩١-١٨٩٢) وحدها كافية لإيقاظ الطبقة المستنيرة من سباتها , ومن جهة اخرى تزايدت المشروعات الصناعية فى (روسيا) ,وكان عددهم قد بلغ الاربعين الفا سنة ١٨٩٠ ..

مكسيم جوركى..
١٨٦٨-١٩٣٦

- كان اسمه الحقيقى (مكسيم اللاذع) ..هو (ألكسى مكسيمو فتشى بيشكوف).. ولد فى أسرة صناع فى (نيجنيى نوفجورود)..واسمها الآن (جوركى) ..
- مات والده ,وهو صبى صغير ,ولم يتح له تعليم نظامى ..فكانت الحياة معلمه الوحيد..وقد أحترف منذ صباه المهنة تلو المهنة , وطاف (روسيا) على قدميه , إما ابتغاء العمل ,وإما بوصفه آفاقا ليس غير وذلك قبل دخوله المظفر فى الأدب ..
- مات ميتة غامضة بالسم الذى جرعه أياه أطباؤه الخاصون ..
- من اعماله :

(مقار شودرا) – (الاعماق السحيقة) – (أعتراف) – (سجل بلدة أوكوروف)

- (مالفى كوجياكين) – (الأم) – (الطفولة) – (ستة وعشرين رجلا وفتاة وحكايات اخرى) – (فوما جورديف) – (ثلاثتهم) – (فى الدنيا) – (تجارة أرتاموتوف) ...

١٣- بعض الواقعيين المتأخرين ..

- كانت مؤسسة (مكسيم جوركي) للنشر (زنالي) معنية أن تقدم للجمهور ..أقدر واقعي عصرها , أصحاب العقلية الاجتماعية ..وكانت هناك مؤسسة اخرى (شيبو فنيك) — (اى الوردة البرية) ..
- أغلب المؤلفين المتصلين بهاتين المؤسستين صغار السن نسبيا , فقد كان عليهم أن يواجهوا ثورة ١٩١٧ التى تقررت مصايرهم تبعا لها ..وقد تقبل بعضهم النظام الجديد فى الحال , وتقبله آخرون فيما بعد , وبإيمان غير مكتمل ..وهاجر غيرهم على ألهم اعدائها الذين يأبون التفاهم ..وأنشأوا فى الخارج — فى باريس وبرلين وبراج — (أدب المهجر) الشائق ..

وبينما تحول امثال (فورسايف) , (ألكسي .ن.تولستوى) فى الوقت المناسب , آثرت طائفة اخرى من كبار الواقعيين —من امثال (كوبرين) , (بونين) , (شميلوف) , (زائيسيف) , (ريميزون) — آثرت هذه الطائفة أن تهاجر ,وتواصل نشاطها فى الخارج ..

ف.ف.فيرتسايف..

- من مواليد١٨٦٧ ......أحترف الطب ..
- من اعماله : (السبيل غير المطروقة) — (صور بقلم طبيب ١٩١٠) — (التوقف) — (الأخوان ١٩٣٣) ..

سيرجييف تسنسكى ..

- من مواليد١٨٧٦ ..
- من اعماله : (فى ليسنايانوب١٩٠٧) — (بابا بيف) — (كابتن كوتاييف) — (التجلى) ..تقع فى عشر روايات ..

اسكندر كوبرين ..

١٨٧٠-١٩٣٨

- اول من ابوا أن ينضامنوا مع (السوفيت) او أن يبقى ف (روسيا السوفيتيه) ..
- من اعماله :

قصة (مبارزة١٨٩٥) – (نهر الحياة) – (جمبرنيوس) – (كابتن رنيكوف) – (سوار العقيق) – قصة (الخندق) – (جانيت ..او أميرة الشوارع الاربعة) ..

ايفان بونين ..

١٨٧٠-١٩٥٣

- حصل على جائزة نوبل (١٩٣٣)..
- كان ف منفى إختيارى ف (باريس) ..
- من اعماله :

(السيد الوافد من سان فرانسيسكو١٩١٥) – (القرية١٩١٠) – (ساكهورول)

- (ضربة شمس) – (حب ميتيا) – (حياة أرسنييف) ..

ايفان شميليوف ..

١٨٧٥-

- كره الثورة ...وله مقام بين الكتاب المهاجرين ..
- من اعماله : (رجل المطعم) – (شمس الموتى) – (الكاس التى لاتنضب) – (مالم يوجد قط ١٩٢٣) ..

بوريس .ك.زايتسيف ..

١٨٨١-

- هاجر سنة ١٩٢٢ الى (ايطاليا) ثم استقر ف (باريس)..
- أرستقراطى حاقد على البورجوازية , ويكره الشيوعية ..
- من اعماله : (الأنموذج الذهبى١٩٢٥) – رواية (أنا) – (معرض ف باشى١٩٣٥)

..

الكسى ريميزوف ..
-١٨٧٧

- هاجر بوصفه عدو للنظام السوفيتي..
- من أكبر الاسلوبيين في الادب الحديث ..أحسن إرساء مذهب ال (سكاز) , وقد أكب على الاساطير الشعبية , والحكايات, والاسفار المكذوبة وشرحها ..
- من اعماله : (البركة) – (أخوات الصليب) – (الوباء الخامس) – (أوليا) – (روسيا الملتهبة) ..

ايفجيني زامياتين ..
١٩٣٧-١٨٨٤

- كان مهندسا بحريا .. هاجر الى (فرنسا) , ومات هناك ..
- أقدر أتباع (ليسكوف) , (ريميزوف) .. وله قدرة عجيبة على التهكم والاستهزاء .ويذكرنا بجوجول و سالتيكوف ستشدرين ..
- من اعماله : (الكهف) – (قصة عن أشياء اخرى) – (نحن١٩٢٢) ...

مارك الدانوف ..

- (لاندو) مؤلف القصص التاريخية الشهيرة..
- من اعماله : (مارك ترميدور١٩٢٣) – (جسر الشيطان) – (المؤامرة ١٩٢٧) ..

فلاديمير سيرين..
(ف. تابوكوف) ..

- من اعماله :(ملك وملكة وخادم) – (المهاجر) – (دفاع لوجين) – (جاسوس) ...

١٤- الثورة والحرب الأهلية

ولد (العصر الرمزي) – الى جانب المحصول الأدبي الذى أعطاه – عديدا من التجديدات الفنية التى وسعت الهوة بين اواسط القراء والمثقفين .. ولكن عزلة هذا العصر عن الحياة وإنطواءه على ذاته وغموض اللغة سرعان ماآثارت رد فعل بأسم التعين والوضوح ..ومن بين التيارات التى أعترضته (١٩١٠-١٩١٢) (تيار المستقبلية) – المستقبلية ..حركة رمت الى التخلص من الفن التقليدى والى إتباع خطة فنية تعبر من قوى التطلع فى الانسان – التى أتسمت بصفة خاصة بالقوة والاعتدائية ..وكان التحدى والتجربة نمط العصر ..

وساد القلق ..ويضاف الى هذا سلسلة من الاحداث السياسية اثارت الرأى العام :

- الحرب البلقانية (١٩١٢-١٩١٣) ..
- الحرب الاولى ..بعد مقتل (فرانسوا فيردينالد) ..
- فضائح البلاط ومباذله (الراسبوتينية) ..
- الهوة بين الحكومة والشعب ..
- قلة الذخيرة والطعام ..

كل هذا ادى الى قيام (ثورة١٩١٧) ,وكان أول نذرها قتل (راسبوتين) ..وكان الختام : (الانقلاب البلشفى) بعد ذلك بأشهر قليلة ..وتبع هذا تفكك كل ماسبق من القيم وأساليب الحياة تفككا كاملا ..أما المثقفون جملة ,فإما إنهم أبوا أن يكيفوا أنفسهم حسب الاوضاع الجديدة ,وإما إنهم أخفقوا فى ذلك , وعلى هذا كان عليهم أن يتحملوا نتائج وضعهم الشاذ وبذلك أنتهى دور الطبقة المستنيرة فى الثقافة الروسية ..

ولقد كان التغيير أساسيا الى درجة إنه أثر على اسلوب الحياة كله , وانه صبغ الافكار والاحاسيس بألوان جديدة , ووجهها وجهة جديدة , كما انه قدم للادب مناهج جديدة .. وكانت الاعوام الاولى من الثورة أكثر إحتياجا من أن تفسح الوقت للنشاط الادبى ..

- قامت (الثقافة العمالية ١٩٢٠) لتصفية ما تخلف من الثقافة البرجوازية ..

- وذهب المؤلفون الشيوعيون المحترفون الى حد المطالبة بأدب طبقى قائم بذاته
..وتجمعوا حول مجلة (المدارس) التى أسستها جماعة أكتوبر ١٩٢٣ ..ووضعوا نصب
عيونهم تحويل الادب الى وسيلة من وسائل الدعاية الشيوعية..
وكانت هناك – فى مقابل – جماعة أدبية قوية غير سياسية اسمها (سيرابيون) تأسست
سنة ١٩٢١ مستعيرة اسمها من احد آثار (هوفمان) الرومانسية ..من أمثال :
(زامياتين) ، (فيدين) ، ((كافيرين) ، (فسيفولود إيفانوف) ، وغيرهم ..
- عندما أفتتح (ستالين) سنة ١٩٢٩ مشروع السنوات الخمس الاولى لإنعاش البلاد ،
كان الادب قد حرم الحرية النسبية ، مما ادى الى خفض مستواه ..
- بفضل (مكسيم جوركي) عقد المؤتمر الاول لاتحاد المؤلفين سنة ١٩٣٤ ,وكان أهم
قراراته التأكيد على أن (الواقعية الاشتراكية) هى أهم الوسائل الادبية فى (روسيا)..
- قدمت الثورة والحرب الاهلية موضوعات لاحصر لها ..فتلهف على الخوض فيها
الكتاب الصغار السن ..وقد توصلوا الى إبداع اسلوب يناسب هذه الاحداث ..هو
نثر (حركى) متخلخل بعض الشئ شعرى مضطرب ..
ومن جهة اخرى فاضت مادة الكتابة ، وقويت حتى تحدت اى خيال فردى .. وكانت
الحقائق اكثر غرابة من الخيال ..ولم يكن المطلوب هو الابتكار ,وإنما كان المطلوب هو
التنظيم وتدوين كل الوقائع بطريقة تحول الاحداث الجارية الى فن .. وعلى هذا كان
للثورة والحرب الاهلية الفضل فى قيمة عديد من المؤلفات التى تعد وثائق ....

بوريس بيلنياك ..
١٨٩٤-

- يجرى فى عروقه الدم الالمانى ,واسمه الحقيقى (فوجاو) ..
- من اعماله : (سنة قحط) – (الذئاب والآلات) – (أمنا الارض الندية) – (شجرة الكابلى) – (الفولجا يصب فى قزوين) – (مولد إنسان) ..

رواد
الأدب
العالمي ..

Emerson
Frost
Orwell
Milton
Doyle

Donne
Byron
agatha_christie
Chaucer
Bulfinch

Bronte
Alcott
Barrie
Tolstoy

فاسيفولود إيفانوف ..

- ولد بالتركستان ..(١٨٩٥) ..
- من اعماله : (المناصرين) – (القطار المسلح المرقوم) – (عودة بوذا) – (الرمال الزرقاء) – (قطن فيرغان) – (خافية الخفايا) – (ارض غير موجودة) (مغامرات فقير هندى) – (حكايات شيتيزن قائد اللواء) ..

ديمترى نورمانوف ..
١٨٩١-١٩٢٦

- من اعماله : (تشابايف) – (التمرد) ..

قسطنطين فيدين .. (مواليد ١٨٩٢) ..

- من اعماله : (الاخوة) – (المدائن والاعوام) – (إغتصاب أوربا) ..

ليونيد ليونوف .. (مواليد ١٨٩٩) ..

- من اعماله : (توالا مور) – (نهاية رجل صغير) – (البائعين المتجولين) – (اللص)
- (حكايات غريبة عن الفلاحين) – (السكير) – (الطريق الى المحيط) ..

الكسى .ن. تولستوى ..

- من اعماله : (إيلينا) – (طريق الألم) – (الخطة) ..

اسكندر نيفيروف ..
١٨٨٥-١٩٢٣

- من اعماله : (طشقند مدينة الخصب) – (الوفرة) ..

إسكندر فاديف .. (مواليد ١٩٠١) ..

- من اعماله : (الكارثة) – (آخر او ديغي) ..

ميخائيل شولوخوف ..

- من اعماله :

(فى هدوء ينساب نهر الدون) – (الارض) – (العذراء تحرث) ..

ميخائيل بولجاكوف ..

- من اعماله : (الحرس الابيض) ..

ليبيكو ..

- من اعماله : (الجرس الثقيل) ..

إسكندر ج.ماليشكين ..

- من اعماله : (سقوط الدير) – (ثلج فبراير) – (سيباستوبول) ..

بوريس لافيرنوف ..

- من اعماله : (سقوط جمهورية أتيل) – (الريح) – (الابيض والازرق) ..

ف.جلادكوف ..

- من اعماله : (الاسمنت) – (البيت المحترق) – (القوة) ..

ليديا سيفللينا..

- من اعمالها : (مخالفى القانون) – (التعريش) – (الطفولة الذهبية) ..

فالنتين كاتاييف ..

– من اعماله: (المختلسون) – (الشراع الابيض) – (سارع أيها الوقت) ..

المؤلفان الشريكان ..
إيليا أيلف ..و.أيفيجيني بترف..

– من اعمالهما :

(أثنى عشر كرسيا) – (شخصية علية) – (العجل الذهبى) ..

ميخائيل زوشتسنكو ..

– من اعماله : (حياة مرحة) – (أوقات عصبية) – (ماغرده البلبل) ..

بانتيلايموف رومانوف ..

– من اعماله : (ثلاثة أزواج من الجوارب) – (الملكية) – (رسائل امرأة) ..

يورى ليبدنسكى ..

– من اعماله : (مولد بطل) – (أسبوع) _ (غدا) – (حكاياته عن الحكومة) ..

فلاديمير ليدين ..

– من اعماله : (قبر الجندى المجهول) ..

......

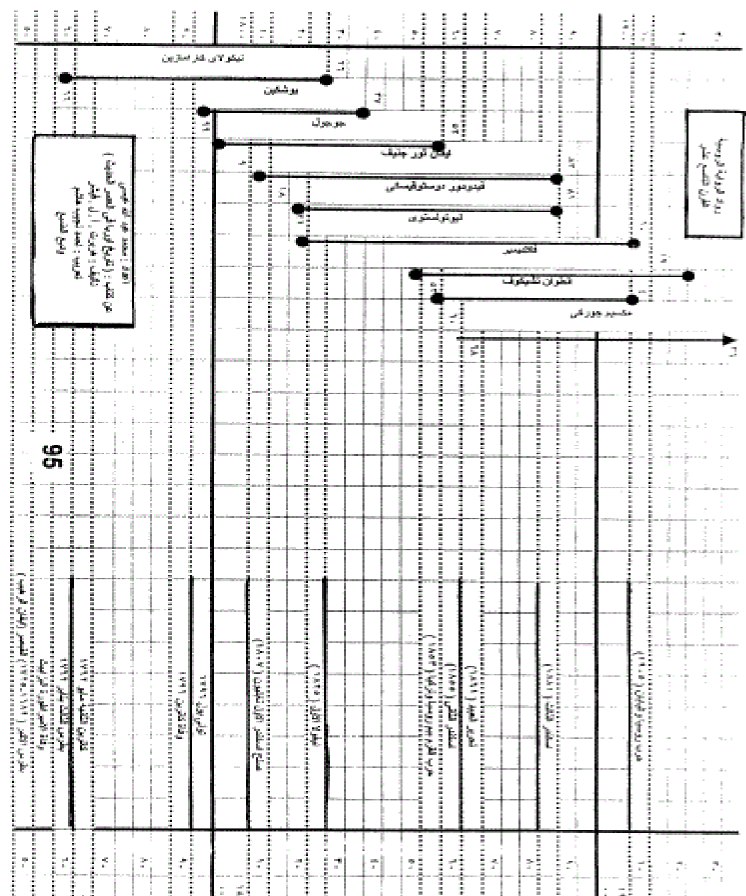
......

......

فرســان نوبل
(في الأدب الروسي)

عام الفوز	اسم الفائز		مجال الابداع
١٩٣٣	ايفان بونين	١٨٧٠-١٩٥٣	الرواية
١٩٥٨	بوريس باسترناك	١٨٩٠-١٩٦٠	الرواية
١٩٦٥	م. شلوخوف	١٩٠٥-١٩٤٨	الرواية
١٩٧٠	الكستدر سولوجتسين ١٩١٨		الرواية

*جريدة (أخبار الأدب) .. العدد ١٣ في ١٠/١٠/١٩٩٣



رواد الأدب العالمي ..

Twain

Stoker

adam_smith

More

walter_scott

Leroux

Forster

dickinson

george_eliot

frederick_douglass

honore_de_balzac

chesterton

Darwin

edgar_rice_burroughs

أجندة الحركة الروائية ..
(في الأدب الأمريكي) ..

<u>عرض وتلخيص من كتب :</u>

* (الأدب الأمريكي) ..
تأليف: ويليس ويجر
ترجمة: د.نظمي لوقا
(دار المعارف ١٩٧٦)
* .. مصادر اخرى .. منوه عنها داخل العرض ..

أولا : من الرسائل الى المذكرات .. من (كولمبس) الى (فرانكلين) ..

تعتبر رسالة (كولمبس) سنة١٤٩٣ التى تعلن نتائج رحلته , وأكتشافاته من معالم الأدب الأمريكي, مع أن المخطوط الاصلى لم يعد موجودا (والمفترض إنه كان باللغة الأسبانية) ..

وكان أكبر عامل مشترك فى معظم الكتابات الأمريكية فى الفترة الواقعة بين الكشف والثورة هو إبراز التعاليم الدينية ...فقد كانت مواعظ القسوس البوريتان (المتطهرين) المعينين رسميا — التى كثيرا ماكانت تطبع وتتداول فى كتيبات او مجلدات — قسما لايستهان به من الأدب الأمريكى فى تلك الحقبة ..

بالاضافة الى أن معظم كتاب تلك المرحلة من الحجاج (الرحالة) الوافدين الى الارض الجديدة ,وكان قد استمد كل منهم جذوره الثقافية والعلمية فى موطنه الاصلى ..

وكانت كتابة (القرن السابع عشر) فى (امريكا) رصينة , مرتبة , منطقية لصيقة بالواقع , وقوية ولكنها أحيانا تلفت الانظار بأسلوبها المنمق حينما تخاطب جمهورا أوربيا ..

وأشتهرت فى تلك الفترة تدوين (اليوميات والذكرات) ....ولقد وصل بعض الكتاب الى منصب رئيس المدينة التى ينزل بها ..

جون سميث ..*

سنة ١٦١٨

- كان من أبرز الرحالة الذين اطلق عليهم (الحجاج)..أسلوبه بسيط عادى ..
- من اعماله :

(علاقة حقيقية١٦٠٨) — (وصف انجلترا الجديدة١٦١٦) ..

* جميع التواريخ الواردة تحت الاسماء هى تاريخ الوصول للأرض الجديدة...

وليم براد فورد.. *

سنة ١٦٢٠

- تجلت بلاغته فى قدرته على الاقتباس من (التوراة) ..
- كتب شعرا كثيرا ,يرتبط موضوعه بالنثر الذى يضمه كتابه (مزرعة بليموث ١٦٢٠) ..

جون ونثروب ..*

سنة ١٦٢٩

- عنى بتدوين يومياته حتى آخر عمره ..

ناثانيل وارد ..*

سنة ١٦٣٤

- من اعماله: (الاسكاف الساذج ١٦٤٧) ..

روجر وليمز ..*

سنة ١٦٣١

- من اعماله :

(مفتاح للغات أمريكا – لندن ١٦٤٣) ,وهو أشبه بقاموس وحامل من الكثير من التأملات ,ومقطوعات الشعر والنوادر – كتب (خبرات فى الحياة الزوجية ١٦٥٢) ..

بنيامين فراكلين ..*

١٧٠٦-١٧٩٠

- هو الأبن الأصغر بين سبعة عشرا طفلا , أنجبهم صانع شموع , كان قد جاء الى (بوسطن) من (إنجلترا) , ولما بلغ الثانية عشرة ,صار مساعدا (صبيا) لدى أخيه (جيمس) المشتغل بالطباعة ,ونمى مهارته الأدبية فى الظروف الواقعية لعمليةصف الحروف والنشر

...وقبل أن يتم (فرانكلين) حذقه للمهنة ,فر هاربا الى (فيلادلفيا) ..وهناك أستأنف العمل فى الطباعة , ثم عمل فى (لندن) سنتين أجيرا باليوم , واثناء وجوده هناك كتب ونشر مقالا صغيرا فى الميتافيزيقا بعنوان (بحث فى الحرية والضرورة واللذة والألم).. ونشر (فرنكلين) بعد أن عاد الى (فيلادلفيا) – صحيفة أطلق عليها (بنسلفيا جازيت)..ومجلة أطلق عليها (المجلة العامة) , وتقويما أطلق عليه أسم (رتشارد الفقير) ,فى الفترة (١٧٣٣–١٧٥٨) ..وكان هذا التقويم حاويا جميع أنواع العبارات والاقوال القوية البليغة (جوامع الكلم) – والكثير منها مقتبس من مصادر أدبية – أوردها جميعا منسوبة الى شخصية خيالية سماها (رتشارد سوندرز) ..

- ومن أشهر اعماله : (الطريق الى الثراء١٧٥٨) ..
- جمع (فرانكلين) اثنى عشر رجلا من زملائه من التجار فى نوع من المنتدى (الجونتو) اى (الزمرة) ,ثم عن طريق هذا التنظيم شرع يقوم فى (فيلادلفيا) بعدة إصلاحات مدنية وعمرانية كأنشاء مكتبة بالاكتتاب (الاشتراك) , وفرقة أطفاء حريق , وأكاديمية ومستشفى ..ولاتزال كلها مؤسسات قائمة وعاملة حتى يومنا هذا ..

آن برادستريت ..
١٦١٢–١٦٧٢

- ولدت فى (أنجلترا) وجاءت الى (أمريكا) فى وقت مبكر .. وتعتبر من أعظم كتاب الشعر فى القرن السابع عشر فى المستعمرات الأمريكية ..
- نقلت قصائدها (بدون علمها) الى (إنجلترا) على يد أخى زوجها , ونشرت تحت عنوان (ربة الفن العاشرة١٦٥٠) , وتعتبر قصائدها من أوائل كتب الشعر التى نشرت لامرأة فى اللغة الإنجليزية ..

إدوارد تيلور ..
١٧٢٩-١٦٤٢

- برز كأحسن شاعر بيورتاني (متطهر) فيالقرن السابع عشر بأمريكا ..وشعره المنبعث من دخيلته المتصوفة , حافل بالنشوة كثير الزخارف والشحنات العاطفية..
- من اعماله الدرامية : (قرارات الرب بشأن المختارين) ..

وليم بيرد (الثاني) ..

- كتابته واضحة , موجزة يكثر فيها الفكاهة مع شئ من التحفظ , وكان رجلا سريع الخاطر , متعدد الجوانب ,قليل الميل الى اللغو والهذر..
- من اعماله : (تاريخ الخط الفاصل) – (التقدم صوب المنجم) – (رحلة الى ارض عدن) ..

جوناثان إدوارز ..
١٧٥٨-١٧٠٣

- من اعماله : (مشاعر دينية) – (حرية الارادة) – (الخطيئة الاصلية) ..

الكسندر هاملتون ..

- مات سنة١٧٧٥ ..أصدر عدة مقالات بعنوان (الفيدرالى) ..

توماس جودفرى ..

- مسرحي ..مات سنة١٧٦٥ ..
- كتب أول مسرحية كاملة الطول باللغة الانجليزية , يكتبها امريكي وتمثل على المسرح بطريقة معروفة ومنظمة وأحترافية ..وهي مسرحية : (أمير بارثيا ١٧٥٩) ..

فيليب فرينو ..

- أول (شاعر) ولد في الوطن الجديد (نيو يورك-١٧٥٢) ..
- له اعمال درامية في الشعر منها :

(صور لكولمبس) – (المنزل الليلي) – (حسناوات سانت كروز) ..

تشارلس بروكدن براون ..

١٧٧١–١٨١٠

- قام بالريادة فى الرواية النفسية ، والرواية التى تصف حياة المتشردين ، وكان شديد الانغماس فى تجارب الكهرباء – وقد نشرت تجاربه (١٧٥٠ –١٧٧٥) فجلبت اعترافا عالميا بقيمته كرجل علم ،وأيضا كحكيم ورجل أدب ..وقد كتب (السيرة الذاتية)سنة ١٧٨٠ وبعدها ..
- من رواياته :

(ويلاند ١٧٩٨) – (أرموند ١٧٩٩) – (أرثر مرفن ١٨٠٠)
(إدجار هنتلى ١٧٩٩) – (جين تالبوت ١٨٠١) ..

ثانيا : من (الكتيبات) الى (الخيال) .. من (بين) الى (كوبر) ..

إنتقلت البؤرة فى العقود التالية من الاهتمام بالدين الى الاهتمام بالسياسة أولا , ثم الى أهتمامات جمالية , وأهتمامات اخرى ايضا ..نتيجة للإندماج الكبير بين الشرق والغرب , وأكتسب الأدب الأمريكى إرتباطا وثيقا واسعا بالانسانية , وانتقلت الاهتمامات المحددة للكتاب الاوائل الى مجال أشد إتصالا بالخيال ...

وخلال هذا القرن إنحسرت الكتيبات السياسية , محلية المكان ..إما لمطبوعات على شكل كتب مطولة , وإما مقالات منشورة فى الدوريات , ولكن ظلت التاريخات والذكريات تصدر — كما هو الشأن فى كل حرب , كتبت تجارب شخصية بأقلام المشتركين فى الصراع , ولاسيما من وقعوا فى الآسر , ثم تمكنوا من الفرار — خاصة بعد أن إجتاحت البلاد الوطنية بعد حرب (١٨١٢) — صارت هذه التسجيلات الحربية الثورية ذات شعبية كبيرة .....ولعل أهم أعلام هذه المرحلة :

توماس بين (١٧٣٧م ..

— جاء الى (فيلادلفيا) عام ١٧٧٤ .. ومات فى (نيويورك) ..

— من اعماله :

كتيب ثورى (البداهة السديدة) — (عصر العقل) ..

واشنطن ارفنج ..
١٧٨٣-١٨٥٩

— لقد ربت على رأسه (وهو فى السادسة من عمره) الرئيس الأول للولايات المتحدة وقد سمى بأسمه ..

— من اعماله :

(أسطورة التجويف النائم) — (تاريخ نيو يورك) — (غزو غرناطة) — (الحمراء)

(حياة كولمبس وأسفاره) — (رحلات رفاق كولمبس) — (جولة فى البرارى) —

(آستوريا) — (مغامرات الكابتن بونفيل) ..

— آخر مشروعاته التاريخية .كتاب من خمسة مجلدات عن (جورج واشنطن) ..

جيمس فينمور كوبر..

۱۷۸۹-۱۸۵۱

— كانت الريادة عنده فى الفكر والشعور معبرا عنهما من خلال مادة , تناول ..الغابة و البحر و المجتمع الانسانى..

— من اعماله :

(الحذر ۱۸۲۰) — (الجاسوس ۱۸۲۱) — (الرواد ۱۸۲۳) — (العارف بالدروب)(ذابح الأيل) — (الربان) — (الشجاع) — (الكافر) — (الجلاد) ..

— ويعتبر (كوبر) أول من كتب الثلاثية . وهى (ليثل بيدج) فى ظاهرها السطحى رؤية شاملة (بانوراما) للحياة الأمريكية فى ولاية (نيو يورك) ..ويمتد زمن أحداثها اكثر من قرن ..راسما ومتعقبا تاريخ أسرة .. وهو لون من الرواية كان (كوبر) أول من أبتدعه فى القصص الأمريكى ...وأجزاء هذه الثلاثية هى :

(أصبع أبليس) — (حامل السلاسل) — (الهنود الحمر) ..

— وفى روايات (كوبر) فى سنواته الاخيرة ,نغمة دينية متزايدة ....(فوهة البركان) ..(جاك بيتر) — (إفتتاحيات البلوط) — (أسود البحر) — (طرائق الساعة) ..

ثالثا : العمل الفنى المقفل و المفتوح ..
من (بو) الى (ويتمان) ..

فى غضون ما لا يزيد على عقد واحد من الزمان , بدأت النبوءات تتحقق ..فإن كثيرين من الأمريكيين – (بو) و (بريانت) و (إمرسون) و (ثورو) و (هورثون) و (لونجفلو) و (لويل) و (مسز ستو) و (ملفيل) و (ويتمان) – قد كتبوا جانبا من أفضل أعمالهم فى الاربعينات والخمسينات من القرن التاسع عشر ...فقد ظهروا فيما بين سنتى (١٨٣٠– ١٨٦٠) ..وكان ربع القرن الذى سبق الحرب الاهلية ,فترة الكلاسيكيات الأمريكية..فترة (مزدهرة) او (ذهبية) او (عصر نهضة)..

فهى حقبة مميزة فى عالم الأدب ..مثل عصر (بركليس) فى (آثينا)..او عصر (أغسطس)فى (روما) او عصر الملكة (اليزابث)فى (انجلترا) او عصر (لويس الرابع عشر) فى (فرساى)..

إدجار آلان بو ..
١٨٠٩-١٨٤٩

- ولد بعد (إرفنج) و(كوبر) ..ولكنه مات قبلهما ..
- أصدر ديوانه الأول (تيمور لنك وقصائد أخرى١٨٢٧) ..
- أصدر مجلد يضم نحو خمسة وعشرين (إسكتشا) , وقصة قصيرة بعنوان (حكايات ذات لون جروتسك وأرابسك) ..
- صدرت فى نهاية القرن قرابة خمسين دراسة نقدية (فرنسية) عن (بو)..
- وفى (روسيا) أثر (بو) فى (تشيكوف) و (إندريف) و الشاعر (بالمونت) ..
- وأعترف الشعراء البريطانيون (تنيسون) و (سو ينبيرت) و (لانج) و (روسيتى) به فى زمن مبكر ...

وليم كالن بريانت ..
١٨٧٨-١٧٩٤

- من قصائده : (عرافة الحرية) – (موت لنكلن) – (الى طير مائى) ..
- فى السبعينات من القرن ترجم (***الالياذة***) و (***الأوديسا***) ..

وليم جيملور سيمز ..
١٨٧٠-١٨٠٦

- من رواياته :

(اليماسى) – (النصير) – (فنون الحياة فى الغابة) – (الغزاة) – (يو تاو) ..

جون بندلتن كنيدى ..

- من اعماله :

رواية (روبنسون حدوة الحصان) ...سلسلة من الاسكتشات فى كتاب (حظيرة طائر السنونو) ..

روبرت مونتجمرى بيرد ..

- من رواياته :

(نيك فى الغابات) – (شيرد لى) – (المصارعون) – مسرحية (سمسار بوجوتا) ..

رالف والدو امرسن ..
١٨٨٢-١٨٠٣

- مفرط العاطفة والحماسة أحيانا فى معالجته للكتابة , وهو القائل :

" انى فى كل نظريتى وأخلاقى وسياستى شاعرا .."

- من أشهر قصائده : (ترتيلة كنكورد) ...(براهما) ..

– أهم كتبه : (ممثلون للرجال) – (ملامح إنجليزية) – (سلوك الحياة) ..

هنري دافيد ثورو ..
١٨١٧-١٨٦٢

– كان يعارض الرق أشد المعارضة ...وفي مدينة (والدن) أستثار (ثورو) حفيظة بعض ذوي السلطة ..ولذا فعندما رفض أداء ما عليه من ضريبة الرأس ,رمزا لإحتجاجه..قيل له إنه لابد أن يسجن ..فتوجه من تلقاء نفسه الى السجن , ويقال إن (إمرسن) ذهب الى زنزانته وسأله :" هنري !! ماذا تفعل في السجن ؟ "..

فأجابه (ثورو) :" والدو !! وماذا تفعل أنت خارج السجن ؟ "..

وعلى خلاف رغبة (ثورو) أديت عنه ضريبة الرأس المستحقة عليه , وأخلي سبيله في اليوم التالي ,ولكنه بعد ذلك حاضر في المبدأ ..الذي أنطوى عليه رفضه , وأعاد صياغة محاضرته لتكون مقالا بعنوان (العصيان المدني) ..

وعندما كان (غاندي) يدرس القانون في (لندن) عثر بهذا المقال ..وقد كتب بعد ذلك في سيرته الذاتية , إنه أتخذ عنوانه شعارا لحركة (المقاومة السلبية) التي كسبت في النهاية للهند أستقلالها عن (بريطانيا) ..

– أهم اعماله :

(أسبوع علي نهر كنكورد) ..(مريماك ١٨٤٩)

(والدن ..او الحياة في الغابات ١٨٥٤) ..

ناثانيل هوثورن ..
١٨٠٤-١٨٦٤

– من اعماله الروائية :

(الحرف القرمزي) – (رومانس بلا تبديل) – (البيت ذو الجمالونات السبعة)..

مجلد (كتاب العجائب للأطفال) ..

- نشر مختارات من قصصه القصيرة في مجلدات : (جود مان براون الشاب) – (حكاية تروى مرتين) – (طحالب من منزل القس القديم) – (إبنة رابتشيني)...

هنري ودزورث لونجلفو ..

١٨٠٧–١٨٨٢

- هو الشاعر الوحيد غير البريطاني الذي كان حريا أن يدفن في ركن الشعراء في (ويستمينستر أبي) – وكان رسم غلاف (أدب الولايات المتحدة) – الذي أصدرته (البنجوين ١٩٥٤) – عبارة عن تمثال نصفي (للونجلفو) ...
- من اعماله :

ديوان (أصوات الليل ١٨٣٩) – رواية (هيبريون ١٨٣٩) ..

اصدر مجلد من أشعاره لقي رواجا كبيرا (أغان شعبية راقصة) وفيه قصائد قصصية مثل: (الهيكل العظمى المدرع) – (الحطام ونجمة السماء) – (حلم العبد) ...

(الطالب الاسباني ١٨٤٣) مسرحية شعرية – قصة (كفاناه ١٨٤٩) – (الصليب الثلجي ١٨٦١) – ثم (حكايات من خان على جانب الطريق ١٨٦٣) وهي محاكاة لحكايات (كنتربري) – ثم دراما شعرية عنوانها (المسيح وسر مقدس ١٨٧٢) تتكون من ثلاثة أقسام :

١– التراجيديا الآلهية ..

٢– الأسطورة الذهبية ..

٣– تراجيديات إنجلترا الجديدة ..

هرييت بيتشر ستو ..

١٨١١–١٨٩٦

- أثارت إستجابة عالية ،وقومية بروايتها (كوخ العم توم ١٨٥٢) ..ثم رواية أخرى مناهضة للرق هي (ديرد ١٨٥٦) – ثم كتبت (تودد القس ١٨٥٩) –

(لؤلؤة جزيرة أور ١٨٦٢) – (أهالى أولد تاث ١٨٦٩) ..

وقد أسهمت بذلك إسهاما كبيرا فى تطوير الكتابة التى تتميز باللون المحلى بعد الحرب الأهلية ...ويقول (سمز) :" لو لم تكتب (مسز ستو) رواية (كوخ العم توم) لما أنتخب (لنكولن) للرئاسة "..

وقد قال (لنكولن) للكاتبة إنها (صنعت الكتاب الذى صنع هذه الحرب) ..

هيرمان مليفل ..

١٨١٩–١٨٩١

– برز فى (نيويورك) فى منتصف القرن – وكان معه الشاعر الكبير (ويتمان).ولم يقابل أحدهما الآخر – وهما لم يلتحقا بكلية ما – وماتا كلاهما فى اوائل التسعينات من القرن التاسع عشر ...

وتتصل كتابة (ملفيل) إتصالا جليا بكتابة (بو) و (هوثورن) ، أما كتابة (ويتمان) فأتصالها بكتابة (إمرسن) و (ثورو)..

– عمل وهو فى سن العشرين على سفينة لصيد الحيتان ..

– من اعماله :

كتب مجلد (أربع سنوات من الإقامة بين أهالى واد بحر المركيز ١٨٤٦) – (السترة البيضاء) – ثم رواية (موبى ديك ١٨٥٠) والتى وجه إهداءها الى الكاتب هورثون)..

وفى هذا العمل أنتقل (مليفل) من الكتابة التقريرية ذات الصيغة المجازية الى صياغة عمل نثرى ذى طابع ملحمى حقيقى ..

– ثم كتب (بير ١٨٥٢) – (حكايات الساحة ١٨٥٦) – (إسرائيل بوتر ١٨٥٥) و (الرجل موضع الثقة ١٨٥٧) – ثم قصيدته الطويلة (كلاريل ١٨٧٦) – ثم قصائده القصار (مقطوعات القتال ١٨٦٦) – ثم كتب رواية قصيرة هى (بيلى بد) نشرت سنة ١٩٢٤ ...

والت ويتمان ..
١٨٠٩-١٨٩٢

- كان (ويتمان) مؤلف كتاب واحد فقط هو (أوراق العشب) ,لكنه كان عمل عمر بأكمله ..
- منذ سن مبكرة – نشأ مثل (فرنكلين) و (توين) – بدأ العمل في الطباعة وصار صفاف حروف ثم محررا صحفيا ..ثم محررا صحفيا ..
- نشر رواية بعنوان (فرانكلين إيفانز ١٨٤٢) ..وكتب ما أطلق عليه منذ ذلك الحين (الشعر الحر) , فكان رائدا في إستقلال هذا الشكل الفني على أتم وجه ..وكتب أيضا شعرا موزونا ,وشعرا مقفى ..وكتب كذلك قدرا كبيرا من النثر , قام في النهاية بتحويله الى شعر ..
- صدرت الطبعة الاولى من (أوراق العشب سنة ١٩٥٥) ..
- كانت الحرب الأهلية هي التجربة الكبيرة التي ردت الى (ويتمان) وعيه , فالمجلد النثرى الذى أصدره بعنوان (عينة من الأيام) يمثل عرضا لاينسى هذه التجارب ..
  وكان مقتل (لنكولن) هو المناسبة لنظم قصيدة (عندما إزدهر الليلك آخر مرة في دور يارد) ..
- وهناك قصيدة اخرى صارت لها أهمية رئيسية في ديوان (أوراق العشب) في صورته التالية وهي (العبور الى الهند ١٨٧١) تخليدا لذكرى ثلاثة أعمال هندسية جريئة في الستينات من القرن التاسع عشر : ١–خط الاسلاك عبر الاطلنطى..
  ٢–قناة السويس.. ٣– الخط الحديدى الاتحادى الباسيفيكي..

رابعا : عن الرواية بصفة أساسية ..
من (الهواية) الى (الإحتراف) ..
من (توين) الى (جيمس) ..

لم تكن أواخر (القرن التاسع) عصرا عظيما — فى (أمريكا) فحسب بل فى (اوربا) أيضا — للقصص النثرية التى كثيرا ما أثيرت بجد لنقد المجتمع فهناك مثلا :
(إسكتشات محب الرياضة — تورجنيف ١٨٥٢) و (كوخ العم توم — لمسز ستو ١٨٥٢)
و (البيت الكبير — لديكنز ١٨٥٣) و (مدام بوفارى — لفلوبير ١٨٥٦) ..
ولعل أبرز الإنجازات الأدبية خلال نصف القرن الذى أنقضى , فيما بين الحرب الأهلية والحرب العالمية الأولى هى أعمال (مارك توين) و (وليم دين هاولس) و (هنرى جيمس) ...

ابراهام لنكولن ..

كان (لنكولن) لصيقا بتقاليد الأدب الشعبى الشفوى الأمريكى ..ولقد تفوه بكلمات ترددت أصداؤها فى كل انحاء الارض , وأستحق بما قاله وما صنعه أن تكون له مكانة خاصة فى الأدب الأمريكى ..فخطبه وكتاباته الاخرى ذات أسلوب متميز يمثل لدى كثير من أمريكيين ما ينبغى أن تكون عليه الكتابة , فهى التعبير عن التفكير البشرى خالية من الادعاء والاصطناع ..
وأبرز خطب (لنكولن) , خمس خطب :
(خطبتان أفتتاحيتان) و (البيت المنقسم) و (اتحاد كوبر) و (جتسبرج) ...
وللنكولن مكانة خاصة ايضا فى الأدب الأمريكى من حيث الموضوع للكتابة .. ففى حياته كانت كتب كثيرة عن (أقوال لنكولن) او تضم حكايات عنه , وبعضها يحمل عنوان (نكات لنكولن العجوز) ...

مارك توين .. (١٨٣٥-١٩١٦)
(صمويل لانجهورن كليمنس)..

– أنهى تعليمه المدرسي النظامي في سن الثانية عشرة – عمل في مكتب أخيه للطباعة والصحافة فقضى فترة للتدريب على مهنة الطباعة في (هانيبال) , ثم رحل ليعمل طابعا باليومية في (نيويورك) و (فيلادلفيا) ..

– من اعماله :

– كتب حكاية شعبية , كانت تروى شفاها من قبل ..(الضفدع – ١٨٦٥) ...

– كتابه (سذاجات في الخارج) كان سلسلة من أسكتشاته الصحفية ...

– أعاد (توين) فتح الباب بين النثر المنطوق , والنثر المكتوب ..كما أعاد (ويتمان) فتح الباب بين النثر والشعر ..

– له كتاب رحلات بعنوان : (التخشن ١٨٧٢) ..

– من اعماله الهامة :

(توم سوير ١٨٧٦) ...(الحياة على المسيسبي ١٨٨٣) ...(هكلبرى فن ١٨٨٥)...
فإذا كانت (أوراق العشب) هي الملحمة الأمريكية – فإن (هكلبرى فن) هي الرواية القصصية الأمريكية – وكلتاهما قائمتان على تجارب ووقائع أمريكية خالصة – مثل مقتل (لنكولن) والنهر العظيم الذى يشق وسط الولايات المتحدة ...

– أمتد مسرح روايات (توين) القصصية فشمل أوربا في العصر الوسيط مثل :
(الأمير و الفقير ١٨٨١) و (يانكي من كونكتكت) و (في بلاط الملك آرثر ١٨٨٩)
وهذه الرواية هي مصدر تعبير (العهد الجديد) الذى استخدمه (فرانكلين روزفلت) لسياسته القومية في الثلاثينيات من القرن العشرين ...

– من اعماله ايضا : (جان دارك ١٨٩٦) .. (توم سوير مخبرا سريا ١٨٩٦)..

(تعقبا لخط الاستواء ١٨٩٧)..

- حصل على الدكتوراة الفخرية من (أكسفورد١٩٠٧) ..نشر كتابه (الغريب الغامض) سنة ١٩١٦ بعد وفاته ...

وليم دين هولس ..
١٩٢٠-١٨٣٧

- أصغر من (كليمنس) بعامين ويشبهه في الخلفية من حيث النصيب المحدود من التعليم والخبرة المبكرة بصَفّ الحروف و التحقيقات الصحفية ..
- أول مجلد من اسكتشات نثرية بعنوان (الحياة في البندقية ١٨٦٦) ..
- أنتخب أول رئيس للأكاديمية الأمريكية للفنون و الآداب سنة ١٩٠٤ ..وأعيد أنتخابه للرئاسة بصفة مستمرة حتى وفاته ..ويعتبر (زعيم الأدب الأمريكي) ..
- كان الكثير من أعماله تسجيلا لملاحظاته وتجاربه الشخصية مقرونا بعناصر درامية في فصول ..وتبدو عناصر من أسكتشات الرحلات والدراما الخفيفة في أعماله الباكرة :
  (رحلات إيطالية ١٨٦٧) ..(أسكتشات من الضواحي ١٨٧١) ..(نتيجة محتومة ١٨٧٥) ..(سيدة أروستول١٨٧٩) ..(القطر الذى لم يكتشف١٨٨٠) ..(مثال عصرى ١٨٨٢) ..(صيف هندى ١٨٨٦) ..
- أصدر (صعود سيلاس لافام ١٨٨٥) في نفس السنة التي صدرت فيها (هكبري فن) ، وهكذا بلغ (هولس) و (توين) — وهما صديقان حميمان ذروة حياتهما الأدبية معا مثلما حدث — لـ(هورثون) و (ملفيل) ..
- ومن اعماله :
  (مجازفة لثروات جديدة ١٨٩٠) ..(سجية الرحمة ١٨٩٢) ..(عالم الصدفة)..
  (المالك في ليونزهيد ١٨٩٧) ..(آل كنتون ١٩٠٢) .. (أبن رويال لانجيوث)..
  (مسافر من ألتروريا ١٨٩٤) .. (من ثقب الابرة ١٩٠٧) ..ومن أبرز مجلداته في السيرة الذاتية (مدينة غلام ١٨٩٠) .. (صديقى مارك توين ١٩١٠) ..
  (سنوات من شبابي ١٩١٦) ..

هنرى جيمس ..
١٨٤٣-١٩١٦

- هو الذى أرتقى بالرواية الى مستويات غير متوقعة من حيث الدسامة والبراعة الفنية الفائقة ، وفى مرحلة مبكرة من عمله أقتبس من فن التصوير بعض عملياته او اجراءاته الفنية (التكنية) فتابع الطريق الذى شقه (هورثون) و (تورجنيف) ..وقد بلغ ذلك الاتجاه عند ذروته سنة ١٨٨٠ فى روايتى : (ديزى ميلر) و (صورة سيدة) ..
وهناك مرحلة كبرى ثالثة عمل فيها فى نطاق أوسع وكان أقرب فى أسلوب عمله الى المسرح وبلغ ذروتها فى مستهل هذا القرن العشرين بروايات: (السفراء) و (أجنحة اليمامة) و (الوعاء الذهبى) ..
وبذلك وسع (جيمس) الإمكانات البنائية والنفسية والأسطورية للرواية ... والكثير من عمله يعتمد على تفاوت الظلال فى اللون الواحد ، ومايسمى فى قيم فن التصوير : الدرجة النسبية فى التحديد ، ودرجة الضوء او الظلام فى مختلف أجزاء التكوين ...
- والده (هنرى جيمس) الاكبر كان كاتبا ، وقد تمرد على ضيق الأفق الذى أحاط بنشأته ، وصار زميلا (نيويوركيا) لجماعة (أمرسن) ..ولسوء ظنه بالصيغ او الاشكال القديمة الميتة وبالمواصفات العرفية أراد أن يجعل من ورائها الحقائق الروحية ..وكان – مثل والد (هولس) – يجل من نفسه كتابات (سويد نبورج) محلا رفيعا ..
وقد قيل ان (وليم جيمس) رائد علم النفس والفلسفة ..كتب علم النفس كروائى .. وان (هنرى) كتب رواياته كعالم نفسى ..
- لم يتزوج (هنرى) قط ،وظل يرعى أخته المقعده بالمرض ..وقد ركزت رواياته على تيار الوعى لدى شخصياتها بصورة متزايدة ، وهو تطور أنتقل الى القصص الاوربى اثناء العقد

الوعي لدى شخصياتها بصورة متزايدة , وهو تطور أنتقل الى القصص الاوربي اثناء العقد التالي ..

- بعد إندلاع (الحرب العالمية الاولى) و تلكؤ (الولايات المتحدة) في الاشتراك فيها تجنس بالجنسية البريطانية ,رمزا لتعاطفه العلني مع قضية الحلفاء ولكنه قبل وفاته في السنة التالية عن اثنين وسبعين عاما , أوصى بنقل رفاته ليدفن في مقبرة الاسرة بكمبريدج في ولاية (ماساتشوس)...على إنه في إطار التأثيرات التي شكلت كتاباته يبدو أكثر إنتماء الى العمل الأدبي في القارة الأوربية لاسيما في (فرنسا) و (روسيا) ..
- من اعماله :

(رودريك هدسون ١٨٧٥) .. (الأمريكيون١٨٧٧) .. (البوسطنيون ١٨٨٥)..
(الأميرة كاساميما ١٨٨٦) ..(ربة الفنون التراجيدية١٨٩٠) .. (البيت الآخر٩٦)..
(دورة اللولب ١٨٩٨) .. (غنائم بوئينتون١٨٩٦) ..(ماكانت تعرفه ليزي ١٨٩٧).
(السن الحرجة ١٨٩٩) ...اما الروايات الثلاث التي تميز المرحلة الكبرى لجيمس في اوائل القرن العشرين هي :(جناحا اليمامة١٩٠٢) ..(السفراء١٩٠٣) .. (الوعاء الذهبي) ...

هنري أدمز..
١٨٣٨-١٩١٨

- كما برزت أسرة (جيمس) بتفوق في الكتابة في أواخر (القرن التاسع عشر) , برزت أسرة (آدامز) ...وكان (آل آدمز) قد تزعموا السياسة في فترة سابقة , فقدموا للجمهورية (الرئيس الثاني) لها , ثم (الرئيس السادس) ..
- له روايتان هما : (الديمقراطية) و (إستر) ولكن أهميتهما الأدبية ضئيلة في عصرنا هذا
- أحظى أعماله بالاعجاب هو : (مون سان ميشيل و شارتر ١٩٠٤) ..
- طبعت سيرته الذاتية تحت عنوان (تربية هنري آدمز ١٩٠٧) ...

بريت هارت ..
١٩٠٢-١٨٣٦

- هو الذى شق الطريق لمارك توين ..
- من اعماله : قصصه القصيرة ..(خط المعسكر الهادر) و (منبوذ بوكر فلات) ..
و (شريك تنيسى) ..و مجموعته المميزة (حكايات المغامرين وراء الذهب ١٨٧٥) ..

ستيفن كرين ..
١٩٠٠-١٨٧١

- من اعماله : (أسكتشات مقاطعة سليفان ١٨٩٢) .. رواية (ماجى ..بنت شوارع)..
- أوسع رواياته إنتشارا (شارة الشجاعة الحمراء ١٨٩٥) ..
- من قصصه القصيرة (الزورق المكشوف) .. (الفندق الازرق) ..
- هناك قصيدتان لكرين : (الخيالة السود ١٨٩٥) و (الحرب رحيمة ١٨٩٩) ..

فرانك نوريس ..
١٩٠٢-١٨٧٠

- من اعماله الروائية : رواية (ماك تيج) ميلودراما مبالغ فيها ..رواية (نكول ليدى ليى١٨٩٨) ..ثم ثلاثيته (الاخطبوط) و(الجب) و(الذئب) لم يتمها ...

جاك لندن ..
١٩١٦-١٨٧٦

- من اعماله : (تيفون خارج شاطئ اليابان) .. قصة (أوديسه الشمال ١٩٠٠)..
- مجلد قصص قصيرة (أبن الذئب) ..روايات (أبنة الثلوج ١٩٠٢) ..(نداء البرية)..
(ذئب البحر ١٩٠٤) ..(الناب الأبيض ١٩٠٦) ..(سكان الهاوية١٩٠٣) ..
كتب (الكعب الحديدى ١٩٠٨) ..

أو . هنرى ..
وليم سدنى بورتر ..
١٩١٠-١٨٦٢

- أشرف على تحرير مجلة أسبوعية فكاهية (الحجر الدوار) ..
- كتب بأسمه المستعار حوالى (٣٠٠ قصة) .. جمعت فى ثلاثة عشر مجلدا .. كان أولها (النقود و الملوك ١٩٠٤) و (أربعة ملايين ١٩٠٦).. ولم يحاول قط أن يكتب شيئا قذرا .. و (الفرنسيون) يقدرون قصص (أو . هنرى) تقديرا كبيرا لإحكامها وإيجازها . ولدقة مقاييسها , وتناسق أجزائها ...إن اسهام (او.هنرى) — مثل اسهام(بو) — يتعلق بالمضمون ,وان حيلته الختامية , ولهجته غير المتكلفة , وأستخدامه المحسوب للجمل الخبرية تكوّن فى مجموعها سمات خاصة لاسلوبه المتميز ..

هاملين جارلند ..
١٩٤٠-١٨٦٠

- كان يمارس مذهب الالتزام بالحقيقة (الفيرتيزم) – وهو شكل من أشكال الانطباعية او (التأثيرية) يركز على لحظة التجربة كما يحس بها المرء بكل حدتها , ويعبر عنها فورا بدون كبير محاولة لتجاوز سطحها الظاهر ..والكثير من كتابته له سمة الخطابة الميلودرامية..
- من اعماله :

سيرته الذاتية (ابن الحدود الوسطى ١٩١٧) ..رواية (اهل البرارى ١٨٩٣) ...
رواية (روز أوف و تشرزكولى ١٨٩٥)..(الاصنام الهاوية ١٨٩٤) ...

خامسا : أتساع مجال الأدب ..
(أليوت) و(أونيل) و(فوكنر) ..

ف أوائل (القرن العشرين) تجلت أهتمامات متجددة بالشعر والدراما على يد مؤلفين ولدوا وتشأوا ف أمريكا ...وهم شعراء أمثال:(روبنسن) و(باوند) و(إليوت) و(فروست) ...
ومؤلفون دراميون أمثال : (أونيل) و(أندرسن) و(وايلدر) و(ميلر) ...
وف الربع الثاني من القرن أجتذب الأدب الأمريكي الانتباه العالمي , فنال (**جائزة نوبل**)
كل من : (أونيل ١٩٣٦) و (أليوت١٩٤٨) و (لويس١٩٣٠) و(بك ١٩٣٨)
و (فوكنر١٩٤٩) و (همنجواي ١٩٥٤) و (شتاينبك ١٩٦٢) ..
و(وود رو ويلسن) ..وهو الرئيس الامريكي خلال فترة الحرب (العالمية الاولى) وحائز على (جائزة نوبل للسلام ١٩٢٠) .. وهو مثقف على جانب كبير من الرهافة والمثالية..

ادوين ارلنجتن روبنسن ..
١٨٦٩-١٩٣٥

- شاعر و روائي ..من أفضل قصائده الغنائية (التلال القاتمة) ..
- رواية ملأت كتابا من الشعر المرسل (الملك جاسبر).. وكتب مسرحيات (فان زورن) و (القنفذ ١٩١٥) ..

أهم شعراء تلك المرحلة :
(عزرا باوند) و (ت.س.أليوت) و (أمي لويل) و (روبرت لي فورست)..

من أهم كتاب المسرح أيضا :
(يوجين أونيل) و (مكسويل أندرسن) و (تنسي ويليمز) و (آرثر ميلر) ..

ثورنتن وايلدر..
(١٨٩٧-)

- من اعماله الروائية :

(جسر سان لويس ١٩٢٧) ..(القبالة١٩٢٦) ..(امرأة أندروس١٩٣٠)..ثم
مسرحيات (الملاك الذى اثار الماء١٩٢٨) .. (عشاء عيد الميلاد الطويل ١٩٣١)..
(بلدتنا١٩٣٨) ..(نجونا بمعجزة١٩٥٢) ..(تاجر يونكرز١٩٣٨) ..
وقد اعاد صياغة الاخيرة باسم (الخاطبة١٩٥٤) , ثم اعاد صياغتها مرة اخرى وعرضت
ف (برودواى) ككوميديا موسيقية بعنوان (هاللو !! دوللى !! ١٩٦٤) ..

ثيو دور درايزر..
١٨٧١-١٩٤٥

- من رواياته :

(الأخت كارى١٩٠٠) .. هناك مجموعة من الروايات سماها (ثلاثية الرغبة) وهى :
(المالى١٩١٢) .. (الجبار١٩١٤) .. (العبقرى ١٩١٥) .. ثم (الرواق١٩٤٧)..
واكثر رواياته شعبية (مأساة امريكية١٩٢٥) .. ثم رواية (الحصن ١٩٤٦) ..

- عند تلقى (سنكلر لويس) جائزة نوبل ١٩٣٠ قال ف الحفل الرسمى ان (درايزر) كان
أجدر بها منه ..

ابتن سنكلر..
(١٨٧٨-)

- اكثر رواياته غرابة (الغابة ١٩٠٦) .. (الملك الفحم ١٩١٧) .. (الشيك الضخم
١٩١٩) .. (الزيت١٩٢٧) ..(بوستن ١٩٢٨) .. (الاذاعة الفعلية ١٩٣٠)
..(نهاية العالم ١٩٤٠) وهى سلسلة من احدى عشر رواية , شخصيتها الاساسية
(لانى بد) ..ثم رواية (أنياب التنين١٩٤٢) الحائزة على جائزة (بوليتزر) ..

ديث وارتن ..

١٩٣٧-١٨٦٢

– كتبت رواية (إيثان فروم ١٩١١) .. (بيت المرح ١٩٠٥) . (عادت للبلاد١٩١٣ ..رواية (عهد البراءة١٩٢٠) ..لها مجلد بعنوان (نيويورك القديمة ١٩٢٤)..

إلين جلاسجو ..

١٩٤٥-١٨٧٤

– كتبت أفضل رواياتها (الأرض القفر ١٩٢٥) ..(الكوميديون الرمانسيون١٩٢٦) .. (أعطوا الى الحماقة ١٩٢٩) .. (الحياة المحمية ١٩٣٢) ..

ويلا كاثر ..

١٩٤٧-١٨٨٧٦

– من رواياتها : (جسر الاسكندر١٩١٢) .. (اوه !! الروّاد ١٩١٣) ..(فتاتى انطونيا١٩١٨) .. (الموت يأتى لكبير الاساقفة١٩٢٧) .. (ظلال على الصخرة ١٩٣١) ..(مصائر غامضة ١٩٣٢) ..

شيروود أندرسن ..

١٩٤١-١٨٧٦

– له مجموعة من الاسكتشات فى كتاب (وينسبرج او هيو ١٩١٩) ..
– رواية (الأبيض المسكين) ..ثم (الموت فى الغابات ١٩٣٣) ..

سنكلير لويس ..

١٩٥١-١٨٨٥

– من رواياته : (الشارع الرئيسى ١٩٢٠) .. (بابيت ١٩٢٢) ..(أرو سميث ١٩٢٥) ..(دو دزورث ١٩٢٩) .. (هذا لايمكن أن يحدث هنا ١٩٣٥) ..

ف. سكوت فتزجيرالد ..
١٩٤٠-١٨٩٦

- من رواياته : (هذا الجانب الجميل من الفردوس ١٩٢٠) .. (الجميل واللعين١٩٢٢).
له مجموعة قصص قصيرة (فتيات وفلاسفة١٩٢١) .. (حكايات من عصر الجاز) ...
(جاتسبي العظيم ١٩٢٥) ..رواية (مائرق الليل ١٩٣٤) ..وقد ترك عند وفاته رواية
غير تامة هي (آخر ملوك المال) ..

جون دوس باسوس ..
(١٨٩٦-)

- أصدر كتابه الاول (استهلال حياة انسان ١٩١٧) ..(ثلاثة جنود ١٩٢١) ..
(خط عرض ٤٢) سنة١٩٣٠ .. (كتاب١٩١٩)سنة١٩٣٢.. (الاموال
الطائلة ١٩٣٦) ...وقد جمعت الاعمال الاخيرة , واصدرت في سنة١٩٣٨
في مجلد واحد تحت عنوان عام هو (و. م.أ ..الولايات المتحدة الامريكية) ..وتغطي
هذه الثلاثية العقود الاولى من القرن الحالي ..
رواية (مغامرات شاب ١٩٣٩) .. (رقم واحد ١٩٤٣) .. (الخطة الكبرى
..١٩٤٩) .. رواية (منتصف القرن ١٩٦١) ...

بيرل .س. بك ..
(١٨٨٢-)

- نالت (جائزة نوبل ١٩٣٨) عن ثلاثيتها (بيت في الارض) المكونة من :
(الارض الطيبة ١٩٣١) و (الابناء ١٩٣٢) و(البيت المنقسم ١٩٣٥)...
- ومن أحسن رواياتها : (المنفى) و(الأم١٩٣٤) و (الملاك المناضل١٩٣٦)...
- أصدرت خمس روايات بأسم مستعار هو (جون سدجس) ..
- لها رواية (فجر الصباح) و مسرحية (حادث في الصحراء ١٩٥٩) ..

توماس وولف ..

١٩٠٠-١٩٣٨

- من رواياته : (أنظرى الى البيت بالجبل ١٩٢٩) ..
(عن الزمن وعن النهر ١٩٣٥) ..

وليم فوكنر ..

١٨٩٧-١٩٧٢

- نال (جائزة نوبل ١٩٤٩) ..
- من الجوانب العالمية فى (فوكنر) حكمته الخلقية العميقة , ومأسويته المكثفة , وأستاذيته فى استخدام حيل ووسائل من قبيل (تيار الوعى) .
- من اهم اعماله : (آخر الجنود١٩٢٦) ..(سارتوريس١٩٢٩) ..(الذى لايقهر ١٩٣٨) و (الصمت والغضب١٩٢٩) ..(أبسالوم ..أبسالوم ١٩٣٦) ..
(أنا مستلق لأموت ١٩٣٠) ..
- وكتب ثلاثية : (القلة ١٩٤٠) .و (البلدة ١٩٥٧) .و (القصر ١٩٥٩) ...
- رواية (نور فى أغسطس١٩٣٢) ..(الملاذ ١٩٣١) ..(قداس لراهبة١٩٥١)..
(أسطورة ١٩٥٤) ...

أرنست هيمنجواى ..
١٨٩٨-١٩٦١

- نال (جائزة نوبل ١٩٥٤) ..
- لم يذهب الى كلية – بل عمل فترة وجيزة مخبرا صحفيا – بدأ الكتابة الجدية باصدار مجلدين هما : (ثلاث قصص و عشر قصائد) و (فى زماننا) ...
- من اعماله : (الشمس تشرق ثانية ١٩٦٢) ..(وداعا للسلاح ١٩٢٩) ..
(لمن تدق الاجراس ١٩٤٠) ..(العجوز و البحر ١٩٥٢) ....

جون شتاينبك ..
(١٩٠٢-)

- نال (جائزة نوبل ١٩٦٢) ..
- من اعماله الاولى روايات : (كأس من الذهب ١٩٣٣) .. (مراعى السماء ١٩٣٢).. (الى إله مجهول ١٩٢٩) ..
- ثم روايات : (تورتلا فلات ١٩٣٥) ..(معركة مشكوك فى أمرها ١٩٣٦) ..
(عن الفئران و الناس ١٩٣٧) .. (عناقيد الغضب ١٩٣٩) ..كتاب قصصى
(بحر كورتيز ١٩٤١) ..رواية (كانرى رد ١٩٤٤) ..(يوم الخميس العذب ١٩٥٤) ..(اللؤلؤة ١٩٤٧) ..ثم اطول رواياته (شرق عدن ١٩٥٢)..
(شتاء سخطنا ١٩٦١) .. (رحلات مع شارلى ١٩٦٢) ...

سادسا : العودة ..

كان الرئيس (لنكولن) , والرئيس (ويلسن) نمطين فى أسمى صورة لروح الحربين الكبيرتين السابقتين على الحرب العالمية الثانية (الحرب الاهلية و الحرب العالمية الاولى) ...
وكان الرئيس (كنيدى) ممثلا ونمطا فى أسمى صورة لروح الحرب العالمية الثانية والفترة التى تلتها

جون .ف.كنيدى ..
١٩١٧-١٩٦٣

- تخرج فى (هارفرد) ..تولى قيادة زورق الطوربيد فى (جزر سليمان) .. وعندما عاد للمدينة صار عضوا فى (الكونجرس ١٩٤٧-١٩٦١) ..وكان أصغر من تولى رئاسة الجمهورية فى تاريخ (الولايات المتحدة) ..
- فاز بجائزة (بولتزر) ١٩٥٦ عن كتابه (نماذج للشجاعة) ..

" يصنع المرء كل ما يجب أن يصنعه أيا كانت العواقب الشخصية , وبرغم المخاطر , وهذا أساس كل الاخلاق الانسانية " ..

كان قد قيل أن جيل الحرب العالمية الاولى ,مضى للحرب وهو مثالى النزعة , وعاد منها منبوذ الاوهام ..أما جيل الحرب العالمية الثانية فأمره العكس من ذلك إذ عاد منها بمثالية ..لا مثالية (ويلسن) التى تشبث بها تشبثا شديد المأسوية , بل بمثالية اكثر اتساما بالنقد والتمحيص كتلك المثالية التى أخفاها (كنيدى) الى أن حان الوقت لإظهارها ..
ولايمكن أن نذكر هنا الا القليل من تلك الروايات القصصية الكثيرة التى ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية ..

جيمس جولد كوزنس ..
(١٩٠٣-)

- مولود في (شيكاغو) . نشرت رواياته في العشرينات ،وصار رائد في السلاح الجوى اثناء الحرب العالمية الثانية ..
- من اعماله : رواية (حرس الشرف -جائزة بوليتزر١٩٤٨) .. (استولى عليه الحب) ..(العادل و الظالم) ..

جون هيرسي ..
(١٩١٤-)

- مولود بالصين ..عمل سكرتيرا خاصا (لسنكلر لويس ١٩٣٧) ، ثم صار كاتبا ومحررا لمجلات نيويورك .. من اعماله ؛ لرواية : (ناقوس لأجل أدانو) ..

أورين شو ..
(١٩١٣-)

- من مواليد نيويورك ..خدم بالجيش في شمال افريقيا وأوربا ..
- من اعاله : (أدفنوا الموتى) .. (الأشبال) ..(أصوات يوم صيف) ..

نورمان ميلر ..
(١٩٢٣-)

- من اعماله : (العراة والموتى) .. (شاطئ بربرى).. (حديقة الغزلان) .. (حلم أمريكي) ..(أعلان عن نفسي) .. (أكلة لحوم بشر و مسيحيون) ..

صاول بيلو ..
(١٩١٥ -   )

– (يهودى) ..من اعماله : (مغامرات أوجي مارش) ..(أقبض يومك) .. (هرزوج) .. (هندرسن ملك المطر) ..(التحليل الأخير) وهى عن طبيب نفسى يحلل نفسه ...

برنارد مالا مور ..
(١٩١٤-   )

– (يهودى) .. من اعماله : رواية (الطبيعي) .. (المساعد) .. (حياة جديدة) .. (الوسيط) ..(البرميل المسحور) .. (البلهاء أولا) ..

في منتصف القرن العشرين .. بل وقبل ذلك التاريخ , كان هناك كتاب قصصيون كثيرون برزوا الى المقدمة بأعمال تدور حول التجربة الانسانية ف جوهرها , ولكنها تركز تركيزا خاصا على أمور من تراث طوائفهم الخاص ..وقد رأينا أن ثلاثة روائيين معينين صبوا عملهم ف قالب يهودى ...كذلك يمكننا أن نذكر ثلاثة روائيين نبعت تجربتهم رواياتهم من تجربتهم المتميزة :

رتشارد رايت ..
١٩٠٨–١٩٦٠

– من اعماله : (أبن المواطن) ..(غلام أسود) .. (اللامنتمى) .. (الحلم الطويل) ..

رالف اليسون ..
(١٩١٤-   )

– من مواليد (أوكلا هوما) .. من اعماله : (الرجل الخفى) ..

جيمس بلد وين ..

(١٩٢٤-)

- من مواليد (نيويورك) ..ابن واعظ في (هارلم) ..
- من اعماله (أذهب و أعلن ذلك فوق الجبل) ..(وطن آخر).. (حجرة جيوفاني) ..

روبرت بن وارين ..

- لعله من أهم الكتاب الجنوبيين في نصف قرن بعد عملاقهم (فوكنر) ..وهو أصغر من من (فوكنر) بثماني سنوات ..ومن مواليد (كنتوكي) ..
- من اعماله : رواية (راكب الليل) .. (ورقة ممتازة) .. (الكهف) ..(البرية) .. (كل رجال الملك — جائزة بوليتزر ١٩٤٦) .. (الدنيا كافية و الزمن) ..(جوقة من الملائكة) ..

كاترين آن بورتر ..

- من مواليد التسعينات من القرن ١٩ ..من (تكساس — الجنوب الغربي) ..
- من اعمالها : (الارجوان المزهر) ..(فوق جواد أغبر) ..(البرج المائل) ..قصص مجمعة ..رواية (سفينة الحمقى) ..

يودورا ويلتي ..

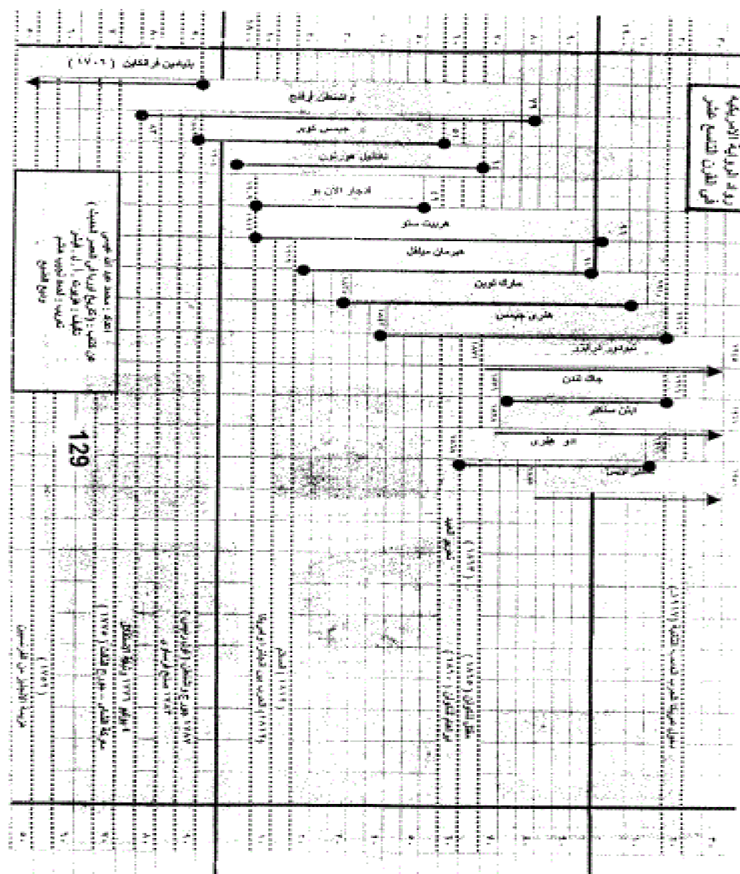
(١٩٠٩-)

- من مواليد (جكسون) بالمسيسبي (الجنوب الاقصى) ..
- اهم اعمالها : (ستار أخضر) .. (عروس إنستولن) ..

فرســـان نوبل
(في الأدب الأمريكي)

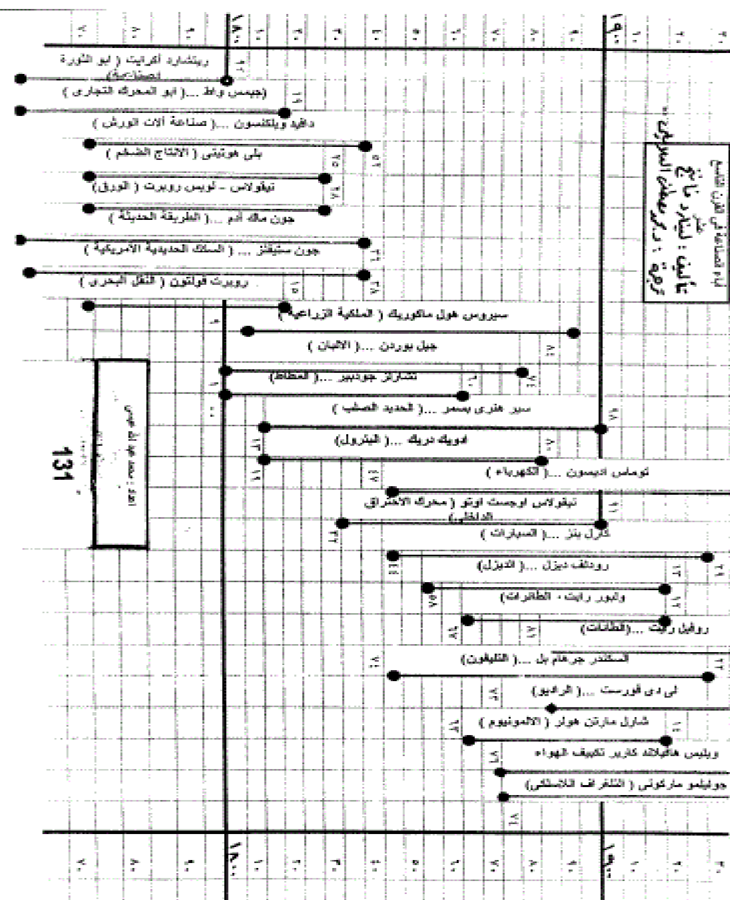
عام الفوز	اسم الفائز		مجال الابداع
١٩٣٠	سينكلر لويس	١٨٨٥-١٩٥١	الرواية
١٩٣٦	يوجين اونيل	١٨٨٨-١٩٥٣	المسرح
١٩٣٦	بيرل بك	١٨٩٢-١٩٧٣	الرواية
١٩٤٩	وليم فوكنر	١٨٩٧-١٩٦٢	الرواية
١٩٥٤	ارنست هيمنجواى	١٨٩٨-١٩٦١	الرواية
١٩٦٢	جون شتاينك	١٩٠٢-١٩٦٨	الرواية
١٩٧٦	سول بيللو	١٩١٥	الرواية

*جريدة (أخبار الأدب) .. العدد ١٣ في ١٠/١٠/١٩٩٢





رواد
الأدب
العالمي ..
Thoreau
shakespeare
machiavelli
O_henry
Grahame
Suntzu
sophocles
Defoe
dh_lawrence
henry_james
Kipling
Cooperj
victor hugo
Yeats



١٨٠٠
١٩٠٠
ريتشارد أكرايت (أبو الثورة الصناعية)
(جيمس واط ...(أبو المحرك التجارى)
دافيد ويلكنسون ...(صناعة آلات الورش)
بلى هوتينى (الانتاج الضخم)
نيقولاس - لويس روبرت (الورق)
جون مالك أدم ...(الطريقة الحديثة)
جون ستيفنز ... (السكك الحديدية الأمريكية)
روبرت فولتون (النقل البحرى)
سيروس هول ماكوريك (الملكية الزراعية)
جيل بوردن ...(الألبان)
تشارلز جوديير ...(المطاط)
سير هنرى بسمر ...(الحديد الصلب)
ادوين دريك ...(البترول)
توماس اديسون ...(الكهرباء)
نيقولاس اوجست اوتو (محرك الاحتراق الداخلى)
كارل بنز ...(السيارات)
رودلف ديزل ...(الديزل)
ويلبور رايت - الطائرات)
روفيل رايت ...(الطائرات)
ألكسندر جرهام بل ...(التليفون)
لى دى فورست ...(الراديو)
شارل مارتن هول (الالمونيوم)
ويليس هافيلاند كارير تكييف الهواء
جوليلمو ماركونى (التلغراف اللاسلكى)
131

كارسون ماك كولرز ..
(١٩١٧-١٩٦٧)

- المولود ق (كولمبس – بجورجيا) ..
- أهم اعماله : (القلب صياد وحيد) ..(موال المقهى الحزين) ...

ترومان كابوت ..
(١٩٢٤-)

- المولود ق (نيو أورليانز) ..
- من اعماله : (حجرات اخرى و أصوات اخرى) .. (عمدا) ...

فلانرى أوكنر ..
(١٩٢٥-١٩٦٤)

- المولود ق (سافانا) ..
- من اعمالها : (دم حكيم) .. (تفوق العنف) .. وقصص قصيرة ممتازة ..

شيرلى آن جرو ..
(١٩٢٩-)

- المولودة ق (نيو أورليانز) ..
- من اعمالها : مجموعة قصصية (الأمير الأسود) ..روايات (سماء زرقاء قاسية) ..
(حراس البيت) .. (بيت ق شارع كولزيوم) ...

ولعل من أهم كتاب الشمال الأقصى :

لويس اوتشنكلوس ..
(١٩١٧-   )

– من مواليد (نيويورك) ..من اعماله : رواية (كاهن جستين) ..

فريدريك بيوشنر ..
(١٩٢٥-   )

– من مواليد (نيويورك) ..من أعماله : (إحتضار يوم طويل) ...

ج. د. سالنجر ..
(١٩١٨-   )

– من مواليد (نيويورك) .. من اعماله : (الصياد ق الجو دار) ..

جون بارث .. (١٩٣٠-   )

– محامي .. من مواليد (كمبريدج بميريلاند) .. من اعماله : رواية (الاوبرا العائمة) ..
..(صانع العشبة الحمقاء) .. (جايلز راعي العنزات) .. روايات (كوميديات عدمية) ...

جيمس بردي .. (١٩٢٣-   )

– من مواليد (ريف أوهيو) .. من اعماله :روايات (مالكوم) ..(أبن الأخ) ...

فلاديمير نابكوف .. (١٨٩٩-   )

– ولد بروسيا .. وتجنس بالأمريكية١٩٤٥ ..من أشهر اعماله رواية (لوليتا) ...

رايت موريس .. (١٩١٠-   )

– من مواليد الغرب الاوسط (سنترال سيتى بنبراسكا) .. من اعماله : (ق مجال الرؤية)..
(حفلة ق لون ترى) ..رواية (اليوم) وهى عن يوم مقتل (كيندى)...

وهناك أيضا من كتاب الرواية الأمريكية

فى القرن العشرين ...

كونراد ريشتر ... هنرى ميلر ...ج.ب. ماركسند ...أرسكين كالدويل....
جيرالد وارنر بريس ... جول أوهار ... جيسامين وست ... فريدريك
بروكوش ... ولتر فان تلبيرج كلارك ... نلسن ألجرن ... جوزفين
جونسن... هورتنس كاليشر ... مارى مكارثى ... راى براد بيرى ...
فانس بورجيلى ... وليم ستايرون ... جور فيدال ...فليب روث
....وآخرين غيرهم ..

وكل منهم منفرد ومتميز وكلهم يضيفون تأكيدا قويا للحيوية التى لم تزل تبدى ق هذا الشكل الادبى ، برغم نضوب الكثير من التأييد الشعبى له بسبب الوسائل الاعلامية الجماهيرية التى تطورت ، ونمت نموا خرافيا ق اواسط القرن ...

......

......

.....

الاسماعيلية : ١٧-٧-١٩٩٥


رواد
الأدب
العالمي ..
Bierce
Austen
Dante
Wilde
Voltaire
Hesse
Carroll
Burnett
Hardy
Bronte
Crane
dostoevsky
Dickens
anton_chekhov
coleridge

صدر للمؤلف

١	الطاحونة••••	مجموعة ١٩٩٢	ثقافة الاسماعيلية
٢	الخروج	رواية ٨٢ ١٩٨٦	المؤلف
٣	القبو	رواية ١٩٨٦	اشراقات ادبية
٤	العطارين	رواية ١٩٩٠	المؤلف
٥	حدث فى يوم الزينة	مجموعة ١٩٩٢	المؤلف
٦	من اروقة الغابة	مجموعة ١٩٩٣	اصوات ادبية
٧	عباس السابع	رواية ١٩٩٤	المؤلف
٨	حلم امرأة	مجموعة ٢٠٠٠	المؤلف
٩	المسائل	مجموعة ٢٠٠١	اشراقات جديدة
١٠	بانوراما الكلب	قراءة ٢٠٠٢	المؤلف

تحت الطبع

١ قراءة فى مشهد الافتتاح... قراءة ٢
٢ الكرانتيتـــــــــــــــــــــــــــــه.. رواية

عنوان المؤلف

هيئة قناة السويس _ مبنى الارشاد / الاسماعيلية

رقم الايداع بدار الكتب

١٧٥٧٥ / ٢٠٠٤